



AL-ANWAR — Beyrouth 1 Décembre 1986 28e Année No. 9283
بيروت - الاثنين ١ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٨٣

١٥٠ قتيلا و ٢٦٦ جريحا حصيلة اولى لمعارك الاسبوع الماضي

السيطرة على مغدوشة محور بيانات متناقضة وحزام النار يلف مخيمات بيروت والضاحية

■ مقاتلون فلسطينيون في مغدوشة ■ (نزيه نقوزي)

■ الفلسطينيون في احد احياء مغدوشة ■ (رويتر)

استمر امس حزام النار يلف مخيمات بيروت والضاحية الجنوبية والجنوب، وسط تضارب المعلومات حول النتائج العسكرية للمعارك الضارية الدائرة بين حركة «امل» والفلسطينيين منذ سبعة ايام - فيما استمرت المعالجات السياسية الجارية في دمشق لوضع حد لحرب المخيمات تراوح مكانها، على الرغم من الانباء التي ترددت مساء عن التوصل لمشروع حل سوري - ليبي مشترك خطي، بموافقة ايرانية حسب ما قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) احمد جبريل. (التفاصيل في مكان اخر).

فعلى صعيد الوضع الميداني في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، فقد استؤنفت المعارك والاشتباكات العنيفة والهجمات المتبادلة على كافة محاور المخيمين، تحت غطاء من التراشق المدفعي البعيد المدى الذي طال الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية واطرافها وقد اتهمت حركة «امل» الفلسطينيين باستخدام القنابل الكيماوية في قصف احياء الضاحية واطرافها. فيما اتهمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «امل» واللواء السادس باستخدام القنابل الفوسفورية الحارقة في قصف مخيم برج البراجنة. اما في شاتيلا فقد اعلنت «امل» عن وقف المعارك في محيطه، وذكرت انه اصبح بحكم الساقط عسكريا، لكن «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطينية، اعلنت انه تم صد هجوم جديد قامت به حركة «امل» امس، بعد ان مهدت له بقصف مدفعي عنيف، وذكرت الجبهة انه سقط بنتيجة القصف على المخيم قتيلان وثلاثون جريحا في المخيم، في حين لم يتم تحديد الاصابات في مخيم البرج.

(البقية على الصفحة ١١)

«امل» اعدمت متهما بتفجير سيارات
قذيفة صاروخية اصابت تلفزيون «تلة الخياط»

■ «امل» نفذت حكم الاعدام بموقوف ■ (محمد عزاقير)

حوالى الساعة التاسعة الا خمس دقائق من مساء امس، اطلق مجهولون قذيفة صاروخية من نوع «لو» اميركية الصنع على مبنى «تلفزيون لبنان» القناة ٧ في تلة الخياط، فاصابت قسم الاخبار الكائن في الطبقة الثانية من المبنى، واحدثت اضرارا مادية. وقد سمع اطلاق نار في المنطقة. في حين اوضح الخبير العسكري بان القذيفة اطلقت من مسافة تقارب ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ متر.

ونفذت حركة «امل» عصر امس، حكم الاعدام بالمدعو محمود علي حداد، بعد تجريمه بتهمة تفجير سيارتين ملغومتين في الضاحية الجنوبية منذ قرابة السنة. وقالت انه ادلى باعترافات حول علاقته بـ «القوات اللبنانية».

وعرضت «امل» على الصحافيين المدعو حسن احمد حمدان الذي اعترف بعدة حوادث في بيروت الغربية، وبعلاقته بجماعة ياسر عرفات.

ووزعت «جبهة التحرير اللبنانية، مجموعة «قتيان علي» بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن تفجير عدة مراكز لحركة «امل» في بيروت الغربية وحذرت فيه «بانها ستضرب كل المتامرين على القضية الفلسطينية وعلى وحدة الشعب اللبناني»...

شمس الدين: مشروع كيسنجر لتفتيت لبنان مازال قائما

(الصفحة ٥)

(ما من مذنب يغفر ذنبه امام محكمة ضميره - جو فينال)

«برافو» اسرائيل!..

بقلم الياس ربابي

«برافو» بالفرنسية ... «عفارم» بالتركية ... ومرحى، مرحى بالعربية الفصحى لاسرائيل!

والقبعة، والطربوش، والسدارة، واللبادة، والقاووق، والطنطور، والكوفية والعقال ... وسائر اغطية الرأس المعروفة في القارات الخمس، ترفع احتراماً وتقديراً «للدولة المزعومة».

لقد تمكنت، في أواسط الثمانينات، من تنفيذ مخططها في أواسط الخمسينات: أي المخطط الذي وضعه بن غوريون، والياهو ساسون، وليفي اشكول، وموشيه دايان ... - كي لا نذكر سواهم - وكان في رأس أهدافه تجزئة لبنان الى دويلات طائفية، كخطوة أولى في الطريق الى تقسيم غيره من الدول العربية القابلة التفكيك - وهي غير واحدة.

* * *

ويكفي القاء نظرة خاطفة على جغرافية الواقع: واقع البشر والحجر، واقع الطوائف والوظائف، واقع السياسة والادارة، واقع «الحروب» - ولا سيما حروب الضاحية والمخيمات ومغدوشة وغيرها وغيرها ... بالاضافة الى واقع الإعداد والتجهيز لما بعد الحرب، عندما سيكون لها «بعد»...

يكفي ذلك للتلمس بالحواس الست - لا الخمس فحسب - ان الانقسام والتقسيم - كياناً وتدرجاً وتطلعاً - صارا حقيقتين بارزتين لكل ذي عينين مبصرتين، وان محاولة ستر «سمواتهما» العالية والواسعة «بقبوات» التمويه والتضليل انما هي محاولة فاشلة، قريباً يفتضح أمرها.

ولئن تلكأ المنقسمون والمقسمون (كسر السين) حتى الآن عن الظهور بالوجه السافر، وعن العمل على «شرعنة» أوضاعهم، فليس مرد ذلك الى ترجرج في النيات، أو تردد فيما رسم من خطط وخطوط، بل مرده الى تهييبهم الموقف من جهة، وتخوفهم من عواقب المجازفة من جهة ثانية.

والخيط الوحيد الذي لا يزال رابطاً دويلاتهم بما يسمى «الدولة - الأم» هو خيط الأخذ منها: أخذ التغطية، والخدمات، والمنافع التي هم في حاجة اليها، ولكنهم لا يستطيعون تأمينها بامكاناتهم ووسائلهم الخاصة.

أما خيط العطاء: اعطاء الدولة ما اغتصب من حقها واستحقاقها، فانه مقطوع كلياً، ولا رغبة لدى قاطعيه في وصل ما قطعوه.

و«قولهم - العسل» عن لبنان وطن الجميع بحدوده الكاملة ... عن وحدة الارض والشعب ... عن رفضهم الانقسام والتقسيم ... وعن وجوب وقف الدولة على قدميها معافاة، قوية، فاعلة، ومهيبة ... ان قولهم هذا تنقضه «أعمالهم - الأسل» (الرماح) تلك التي من عناوينها قيام خمس او ست «جمهوريات» ... وحروب «عا مد النظر» من «برج البراجنة» شمالاً الى «الرشيدية» جنوباً، مروراً بمغدوشة ودربسيم وصيدا ... والبقية التي سوف تتبع ...

* * *

على مدى سنوات الحرب «شقعنا» القال والقيل حول مؤامرة التقسيم، تلالاً وجبالاً.

وملأنا الأرض والفضاء بمقامات الرثاء والهجاء، ومطولات التفصيل والتحليل والتعليل.

ولم يبق قوب (صوص) ابن يومين، في خم (قن) سياسة، او على سطح وطنية، الا صاح بأعلى الصوت، مراراً وتكراراً، ناكراً، منكراً، ومستنكراً، ومنادياً بالويل والثبور وعظائم الأمور.

و«القاسمون والمقتسمون» انفسهم لم يتقاعسوا عن صب جامات الغضب والشجب على رأس كل من يفكر في تقسيم، أو يحلم به، أو يسعى اليه.

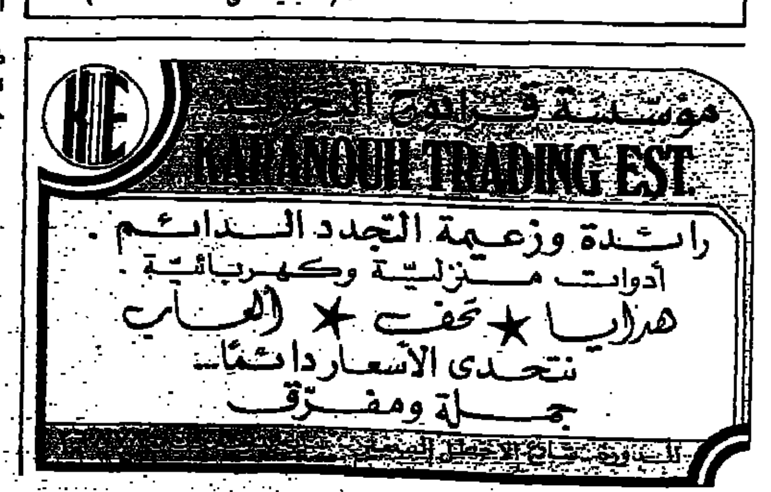
ولم تسلم «رؤوس» الامبريالية، والصهيونية، والرأسمالية، والاستعماررررر... من الفورات المضرية، والمتفجرة خطباً وتصريحات وبيانات وبلاغات ... ضرب فعلها فعل الصواريخ النووية، عابرة القارات، بعشرين عشرين طولاً!

الا ان هذا كله ما حال دون مضي مؤامرة النحس والتعس في قطع اشواطها بأمان واطمئنان. وفي «الخارطة المفلوشة» ما بين النهر الكبير ورأس الناقورة، وبين الشاطئ وجبل الشيخ، ما يعفي عن أي استزادة في بيان وتبيين.

وهنا يفتح باب لاستغراب وسؤال:

معروف، وثابت أن ما من مدبر مؤامرة من الخارج يستطيع النفاذ الى غايته اذا لم يتيسر له في الداخل متعاونون واياه، يخضعون

(البقية على الصفحة ١١)



الاسد اجتمع الى جلود للمرة الثانية بحضور خدام
جبريل: مشروع سوري - ليبي تؤيده ايران لتحديد مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان

اعلن في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد، استقبل امس، الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في الجماهيرية الليبية، وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع، بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وكان جلود عقد مؤتمرا صحفيا حمل فيه بشدة على السيد ياسر عرفات.

واكد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) امس ان هناك مشروعا سوريا - ليبيا توافق عليه ايران «في طور الاعداد لتحديد مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان».

واوضح جبريل في ختام اجتماع لزعماء «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» مع الرائد عبد السلام جلود «الرجل الثاني» الليبي ان المسؤولين السوريين والليبيين سيضمنون الموقف الفلسطيني وسيضمن السوريون والايرانيون موقف حركة «امل»، ولكنه اوضح «ان هذا المشروع لم يكتمل بعد في صورته النهائية ويحتاج الى لمسات اخيرة».

وقال جبريل: ان السعي الى ايجاد ضمانات يرجع الى فشل الاتفاقات السابقة التي عقدت مع «امل» مما جعل من الضروري الاشراف على تنفيذ اتفاق جديد وتحديد الطرف الذي يخرق هذا الاتفاق.

واضاف جبريل قائلا: ان الرائد جلود سيعرض نص هذا الاتفاق على الرئيس الاسد، واوضح ان الاطراف اللبنانية اليسارية ستسهم في تطبيقه.

وكانت «وكالة الانباء الليبية» قد اوردت امس ان ليبيا تؤيد عقد قمة عربية «عاجلة» كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت اليها يوم الخميس الماضي.

واشارت الوكالة نقلا عن مصدر مسؤول في المكتب الشعبي للعلاقات الخارجية (وزارة الخارجية الليبية) الى ان طرابلس توافق على عقد مثل هذه القمة التي «ستخصص فقط لبحث محنة الفلسطينيين في لبنان».

● تابعت ايران امس جهودها من اجل التوصل الى حل لوقف القتال الدائر بين حركة «امل» والمسلحين الفلسطينيين حول المخيمات في لبنان.

(البقية على الصفحة ١١)

«دير شبيغل»: بون غير مقتنعة بتورط سوريا في الارهاب

دعت صحيفة سورية امس دول اوروبا الغربية الى رفض ما دعته بالهيمنة الاميركية عليها حفاظا على مصالحها في الوطن العربي.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان ادارة الرئيس ريغان «تسعى الان جاهدة الى سياسة تطويع دول اوروبا الغربية عبر ضغوط اقتصادية ووسائل ارهابية متعددة لتحويلها الى توابع تدور في فلكها والى مزارع لصواريخها النووية وهو الامر الذي يعني بوضوح السيطرة العسكرية الاميركية على جزء واسع من القارة الاوروبية».

● في بون، اكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان بون ومخابرات المانيا الاتحادية ليست مقتنعة بتورط سوريا في الانشطة الارهابية «لمجموعة هنداوي». وتحدث عن افتراض «تورط اسرائيل» في هذه المسألة وهو ما اشار اليه رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك من قبل، حسبما جاء في «واشنطن تايمز».

وذكرت مجلة «دير شبيغل» في عددها الذي سيصدر اليوم تقريرا سريا لجهاز امن الدولة في المانيا الغربية يشكك في تورط اجهزة المخابرات السورية في الاعتداء الذي ارتكب في ٢٩ اذار الماضي ضد الجمعية الالمانية العربية في برلين الغربية.

واشارت «دير شبيغل» الى «خبراء في شؤون الشرق الاوسط» يرتابون في ان يكون حاسي وسلامة على الارجح «جاسوسين مزدوجين» يعملان لحساب المخابرات الاسرائيلية والسورية. وافاد هؤلاء «الخبراء» ان حاسي وسلامة لم يتهما سوريا الا بعد ان استجوبهما في السجن محققان بريطانيان.

وهددهما المحققان بالطرد الى دولة عربية حيث قد يصبحان عرضة للسجن كعملاء اسرائيليين اذا ما رفضا ان يتكلما. واشار حاسي الى مثل هذه التهديدات من جانب المحققين البريطانيين اثناء نظر قضيته مؤكدا ان اعترافاته التي يتهم فيها سوريا انتزعت منه تحت «التعذيب النفسي».

دمشق - ر. ا ف ب

«الانوار» تعود الاربعاء

تقيدا بقرار نقابتي الصحافة والمحررين حول الاضراب العام، تحتجب الانوار غدا الثلاثاء وتعود الى الصدور صباح الاربعاء المقبل.

زعماء الكونغرس انتقدوه بشدة
ريغان: الصحف مسؤولة عن عدم الافراج عن الرهائن الاميركيين

اكد الرئيس ريغان مرة اخرى انه لم يرتكب خطأ في مسألة توريد الاسلحة لايران، ورفض في حديث ادلى به الانتقادات التي صدرت عن الكونغرس ووسائل الاعلام على حد سواء.

وصرح الرئيس الاميركي لمجلة «تايم» الاسبوعية التي تصدر اليوم بقوله: بصراحة اعتقد عندما تتكشف الحقيقة سيعرف الناس ان ما حاولنا ان نفعله كان في محله. لن اتراجع ولن اتخاذل. سأمضي الى الامام.. امامي اشياء كثيرة لافعلها.

كما قال الرئيس ريغان مدافعا عن راي يخالف الآراء الكثيرة التي اعرب عنها عدد كبير من الشخصيات البارزة في الكونغرس سواء من الجمهوريين او من الديمقراطيين، ان الثورة التي اجتاحت الكونغرس مسألة مألوفة بالنسبة لهم (للبرلمانيين). وهذا امر لن يشل حركة الحكومة.

وفيما يتعلق بالمهاجمين للرئيس الاميركي تحدث ريغان عن اسماك القرش التي تدور في مياه مخضبة بالدماء وخص بالذكر وسائل الاعلام. وصرح بقوله: يجب ان اقول ان نفسي تعتمل بغضب شديد.

واتهم الرئيس الصحف من جديد بانها المسؤولة عن عدم الافراج عن رهائن اميركيين اخرين في لبنان وقال: لقد توصلنا الى اطلاق سراح ثلاثة اشخاص. وكنا نتوقع في كل يوم اطلاق سراح رهينتين اخرين. ويجب ان تتحمل الصحافة تبعة ما صنعت.

كما دافع ريغان عن مساعديه اللذين اضطر الى فصلهما في الاسبوع الماضي، اثر انباء ترددت عن دورهما في تحويل الاموال التي دفعت في عملية بيع الاسلحة الى ايران. بل وصف اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي اقيل يوم الثلاثاء الماضي من منصبه في مجلس الامن القومي - بانه «بطل من ابطال الامة». وقال: انتقادي الوحيد هو انه لم يتم اطلاعي على كل الحقيقة.

ومن جهة اخرى، وجه بعض الاعضاء البارزين في الكونغرس امس نقدا شديدا الى الرئيس ريغان لموقفه اللامبالي في مواجهة القضية الايرانية، ودعوه الى التصرف بسرعة والقاء الضوء على الفضيحة والتخلص من المتورطين فيها من معاونيه.

وكرر هؤلاء «البرلمانيون من الجمهوريين والديمقراطيين ان» البلاد ليست في حاجة الى رئاسة اخرى مدمرة «وذلك في برامج تلفزيونية اذيعت امس والمحوا الى قضية «ووترغيت» التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤

(البقية على الصفحة ١١)

للمساعدة في انقاذ لبنان
شيراك: لن نغير علاقتنا بسوريا الا اذا وقع اعتداء على فرنسا

استبعد السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس انضمام فرنسا الى عقوبات مشتركة على سوريا، قائلا انه لا يمكن ان يغير العلاقات بين باريس ودمشق، الا وقوع اعتداء مباشر على فرنسا.

وادلى السيد شيراك بهذا التصريح في حديث تلفزيوني وقال انه يجب على فرنسا ان تحافظ على وجود علاقات طبيعية مع سوريا بسبب مصالح فرنسا التاريخية في الشرق الاوسط ولا سيما في لبنان.

وقال «لا يمكن تكدير تلك العلاقات الا اذا اتضح... ان سوريا قد قامت باعتداء على فرنسا».

وقال «اذا ارادت فرنسا ان تشارك في العملية اللازمة للتوصل الى السلام والاستقلال في لبنان، فيجب عليها ان تحافظ على العلاقات الطبيعية مع سوريا».

وقال السيد شيراك ان فرنسا عليها واجب تاريخي من اجل المساعدة في انقاذ اللبنانيين مما وصفه «بالصلب»، وعليها ان تحافظ على وجود علاقات طيبة مع دمشق كي تقوم بذلك.

وقال «لا يمكن ان يوجد حل لا يمر عبر سوريا بطريقة او باخرى وجميع اللبنانيين متفقون على هذا».

ومن جهة اخرى ذكر شيراك بصدد الرهائن الفرنسيين الذين اطلق سراحهم اخيرا ان فرنسا لم تدفع شيئا لاطلاق سراحهم وصرح قائلا «نحن لم ندفع اي ثمن كما ان مسألة الدفع لم تطرح مطلقا».

باريس - ر. ا ف ب

دعت الى محاكمة ريغان
طهران تهدد باذاعة تسجيلات للمحادثات مع البيت الابيض

قالت صحيفة في طهران امس انه ينبغي تقديم الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى المحاكمة، ولكن وزارة العدل الاميركية ليست الجهة الصحيحة للتحقيق فيما وصفته الصحيفة «باعوامه الست من الجرائم».

وفي مقالة افتتاحية بعنوان «محاكمة الشيطان» قالت صحيفة الجمهورية الاسلامية ان الرئيس ريغان اصدر «اوامر بالقتل في غرينادا وليبيا ولبنان ونيكاراغوا وانحاء اخرى من العالم». وينبغي ان يحاكمه اقارب الضحايا.

وفي حين تنسب ايران لنفسها شرف اثارة لازمة البيت الابيض بشأن شحنات الاسلحة السرية لايران، فانها تقول انها غير مسؤولة اذا كانت بعض الاموال المدفوعة للاسلحة قد ولت الى الثوار في نيكاراغوا.

وقال متحدث باسم السفارة الايرانية

(البقية على الصفحة ١١)

رفض اجراء محاكمة علنية لفانونو



■ فانونو كما ظهر في المحكمة امس ■ (رويتر)

رفض امس قاض اسرائيلي طلبا من الدفاع باجراء محاكمة علنية للفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو المتهم بافشاء اسرار رسمية.

وقرر القاضي اجراء جلسة كان مقررا عقدها امس للنظر في طلب الادعاء تجديد حبس فانونو حتى انتهاء محاكمته.

وقال عمنون زيخروني محامي فانونو للصحفيين ان القاضي ارجأ الجلسة بعد ان رفض طلبه بان تجري محاكمة فانونو علنا.

القدس - ر

في حفل تخريج ضباط طيران
طلاس: سوريا ستواجه بشجاعة القوى الصهيونية والامبريالية

اكد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري مجددا امس ان سوريا تواجه بشجاعة، ما اسماه القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية ومخططاتها العدوانية.

وادلى العماد طلاس بهذا التصريح في كلمة القاها نيابة عن الرئيس حافظ الاسد في حفل لتخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الجوية العسكرية، اقيم في مدينة حلب بشمال سوريا، وحضره كبار الضباط والمسؤولين السوريين.

وقال العماد طلاس ان «سوريا كبرت وتعاظم دورها وتحولت الى قوة بارزة في الشرق الاوسط وهي تواجه بشجاعة وصلابة القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية ومخططاتها العدوانية والتوسعية».

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن العماد طلاس قوله ايضا «ان سوريا شعبا وحزبا وقائدا هي اليوم اكثر تصميما من اي وقت مضى على تحقيق النصر والانتصار في معركتي البناء والتحرير واحباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية

(البقية على الصفحة ١١)

الحمى الصفراء تقضي على ٤٧٠ في نيجيريا

اعلن امس مسؤول رفيع بمنظمة الصحة العالمية ان وباء الحمى الصفراء في ولاية بوسط نيجيريا ادى الى وفاة ٤٧٠ شخصا مع ورود تقارير عن انتشار المرض الى ولايتين اخريين.

وقال السيد غوتليب لوبي مونكوسو المدير الاقليمي للمنظمة في افريقيا في مؤتمر صحفي ان ٣٠٠ شخص توفوا في ولاية بينو بوسط نيجيريا حيث اعلنت التقارير قبل ثلاثة اسابيع لاول مرة عن انتشار الوباء في حين توفي ١٧٠ اخرون في ولاية مجاورة.

وقال السيد مونكوسو «وردت انباء ايضا عن (انتشار) المرض من ولاية انامبرا وخلال الساعات الاربع والعشرين الماضية من (ولاية) ايمو».

واضاف بقوله ان ٣٠٠٠ شخص تاثروا في بينو في اسوا وباء للحمى الصفراء في نيجيريا منذ اكثر من عشرة اعوام.

وقال ايضا ان سلطات لاغوس خصصت ١.٥ مليون دولار لمكافحة الوباء ولكن لم تتم السيطرة على الموقف بعد.

لاغوس - ر

ريغان اوضح لمبارك صفقة الاسلحة
نايف دعا الى اتفاق امني بين دول مجلس التعاون

دعا وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز امس الى اتفاق امني مشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال الامير نايف لوكالة الانباء السعودية قبل ان يغادر الرياض في طريقه الى تونس، لحضور اجتماع لوزراء الداخلية العرب «ان الاستراتيجية الامنية ليست بديلا من الاتفاقية...».

واضاف قوله «فالاستراتيجية مجموعة من المبادئ التي تمثل اطارا عاما يعكس الثوابت الاساسية ويرسم منهجا متميزا للعمل الامني المشترك ثم تاتي الاتفاقية الامنية كاداة او وسيلة تترجم هذه المبادئ في اطار قانوني منظم».

● في القاهرة، حث الرئيس المصري حسني مبارك الدول العربية امس على الوقوف صفا واحدا وراء اتفاقية الدفاع العربي المشترك في مواجهة «التهديدات» الايرانية ضد دول الخليج.

وفي حديث للصحفيين بعد اجتماع مع وزير الدفاع المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة قال الرئيس مبارك «اطالب الدول العربية بان تلتزم باتفاقية الدفاع

(البقية على الصفحة ١١)

هذا العدد

هكذا من الاصل

الصيد التقى رئيس الحكومة وزار فرنجيه وعقد خلوة معه
كرامي: المساعدات العربية حان اوانها في هذه الظروف
وعلينا ان نجد القواسم المشتركة لتوحيد الشعب اللبناني



■ والرئيس فرنجيه ونجله روبير مع الصيد ■


■ الرئيس كرامي مع الصيد ■

طرابلس - زغرتا - من كمال حيدر:

طالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، جامعة الدول العربية بشخص امينها العام بدفع المخصصات المالية العائدة للبنان والبالغة مليار و٦٠٠ مليون دولار لان لبنان بحاجة ماسة الى هذه المساعدة .

واكد ان الفرج قريب للازمة اللبنانية .

من جهته مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد اكد ان لبنان في قلب القضية العربية ونقطة لقاء لكل المشاكل والمآسي التي يمر بها العالم في عدد كبير من جهاته .

واشار الى ان الامين العام القليبي سيزور لبنان قريبا لمقابلة المسؤولين .

هذا وكان موفد الامين العام لجامعة الدول العربية حمادي الصيد واصل امس لقاءاته مع المسؤولين والقيادات السياسية اللبنانية في اطار مهمته الرسمية في لبنان فالتقى رئيس الحكومة رشيد كرامي في طرابلس والرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا حيث تناول الى مائدته طعام الغداء .

وكان الصيد وصل طرابلس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على متن طوافة عسكرية ، حطت في باحة معرض طرابلس الدولي حيث انتقل على الفور الى منزل الرئيس كرامي الذي نزل صباحا الى طرابلس من مزرعته ببلدة مرياطه ليستقبل موفد الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارته الثانية للشمال خلال عامين .

ورحب الرئيس كرامي بالصيد ثم جرى الحديث حول الحوار التلفزيوني الذي اجراه الصيد امس مع « المؤسسة اللبنانية للارسال » . والذي تناول فيه مختلف الشؤون العربية واللبنانية .

ورد الصيد فقال بانه لم يكن على علم مسبق بان المؤسسة التي اجرت معه الحديث تابعة للقوات اللبنانية ، وكان يعتقد انها وكالة دولية . ولم يكن على معرفة بتوجهها وقد احرج في هذه القصة ولم يتمكن من التراجع .

ثم عقد رئيس الحكومة وموفد الامين العام للجامعة العربية خلوة استمرت حوالى الساعة والنصف جرى خلالها بحث حول الاوضاع اللبنانية ودور الجامعة العربية في مساعدة لبنان للخروج من ازمته السياسية والاقتصادية

بعد الاجتماع ادلى الصيد بتصريح قال فيه : تشرفت بمقابلة دولة الرئيس ، وكانت هذه الزيارة تدخل في اطار زيارتي هذه الى لبنان موفدا من الامين العام . وهذه الزيارة في الحقيقة طبيعية . ونتمنى ان تتكرر هذه الزيارات للجامعة العربية الى لبنان ، لان لبنان في قلب القضية العربية ، ونقطة لقاء كل المشاكل والمآسي التي يمر بها العالم في عدد كبير من جهاته .

واضاف كان من الطبيعي ان ازور لبنان والتقي بالمسؤولين في لبنان ، وبطبيعة الحال بدولة الرئيس كرامي الذي تباحثت معه في القضايا العربية التي كانت دائماً ولا تزال في قلب اهتماماته كزعيم عربي قومي . وفي المشاكل التي يمر بها لبنان حالياً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً . والجامعة العربية تحاول بقدر مستطاع وفي اطار الازمة التي تمر بها هي كذلك ، وكاملة عامة ان تساعد في حل المشاكل اللبنانية . فسمعنا نصائح الرئيس (كرامي) وكذلك سمعنا منه ما يقترح من تحركات عربية في كل الميادين . وتباحثنا بصورة خاصة في التحركات في الميدان الاقتصادي وامكان تحريك المساعدات العربية الموعود بها ومساعدات اخرى لمواجهة الوضع المأساوي الذي يمر به لبنان في هذه الايام .

واضاف : ساعود الى تونس في اقرب الآجال لاقدم تقريري على ضوء ما سمعته من دولته الى الامين العام .

(البقية على الصفحة ١١)

حذر من ظهور تكريس الكانتونات
الهاشم: بن جديد يرى الوفاق اللبناني - السوري مدخلاً اساسياً الى عقد القمة العربية

لاحظ وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان ثمة معطلات حالت دون استمرار الوساطة الجزائرية ، فالرئيس بن جديد يرى ان المدخل الى اي قمة عربية لا يكون الا في وفاق لبناني - سوري . وقال ، ان القمة بين الجميل والاسد ليست مرتبطة بالرئيس كرامي . ورأى في حرب المخيمات مؤامرة التقسيمات . انطلاقا من لبنان الى غيره . وكرر تأكيده بان الحل لا يكون الا بالحوار الايجابي والكف عن « التخاطب بالسجالات الكلامية والهجاء » .

اجرت مجلة « موندي مورنينغ » حديثا مع الوزير الهاشم تنشره اليوم على الشكل الآتي :

● ما يجري على صعيد الاتصالات بين بيروت ودمشق يجب توضيحه ، هل انه بتفعل مبادرة جزائرية تطوع لها الرئيس بن جديد ، او تحرك لبناني في اتجاه تحريك وساطة جزائرية لتعبيد الطريق بين قصري بعبدا والمهاجرين ؟

□ الوساطة الجزائرية تتلاقى مع اكثر من مبادرة قام بها بعض الغيارى على مصلحة لبنان ، وعلى المصلحة العامة الاقليمية والدولية . نتيجة تحول لبنان الى متفجر ارهابي . هناك المبادرة الفاتيكانية ، وهناك مبادرة شتراوس بوصفه صديقا مشتركا للرئيسين الجميل والاسد . وثمة مبادرة جزائرية بدأت منذ نحو من بضعة اشهر . عندما زرت انا الجزائر موفدا من قبل الرئيس الجميل ، وكانت هذه المبادرة في طور ان تبلغ بعض اهداف اساسية لها الا ان ثمة معطلات حالت دون استمرارها .

منها ان سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد اضطر الى اجراء عملية جراحية في بلجيكا . وكانت المبادرة تقضي بان يزور الجزائر بناء على دعوة ، بعض الفاعليات اللبنانية . ومن ثم يتم اتصالات بسماحة المفتي وغبطة البطريرك . ولقد تمت هذه الاتصالات . قمت بها انا وقام بها كذلك يومها السفير عبد الكريم الغريب . وفي الواقع توجه الرئيس الحسيني بناء على دعوة جزائرية الى الجزائر ، وبعدها ارسل الشاذلي بن جديد وزير خارجيته طالب الابراهيمي الى دمشق ، ومن ثم عندما تكونت بعض الافكار المعينة حول طبيعة اللقاء اللبناني - السوري او المبادرة الجزائرية نحو سوريا . كان لا بد من ان نتوجه ايضا للقاء سيادة الرئيس بن جديد الذي استأخر زيارة وزير الخارجية - وعرفنا الدور الاخوي الذي يقوم به . وبالواقع توجه وزير الخارجية الجزائري الى دمشق ، وعرفنا انه قطع شوطا في مجال التقريب بوجهات النظر ، ولا سيما كان الموضوع العام ولا اقول الاساسي لزيارته . هو موضوع الدعوة الى لقاء قمة عربي . ولا اكتمكم هنا ان الشاذلي بن جديد يرى - وكلنا يرى معه - ان المدخل الى اي قمة عربية ، لا يمكن ان يكون الا في وفاق لبناني - سوري . لان الوفاق اللبناني السوري يبرز بصورة عكسية . لان الصراع اللبناني - السوري يبرز مجموعة صراعات . يبرز صراعا لبنانيا - لبنانيا . وصراعا لبنانيا - فلسطينيا وصراعا فلسطينيا - فلسطينيا ، وصراعا عربيا - عربيا . وان المدخل الطبيعي الى تبديل كل هذه الصراعات ، هو ان يتم تبديل التشنجات القائمة بين الحكمين اللبناني والسوري . وهذا هو المدخل الطبيعي لتطويق شتى الصراعات القائمة التي ذكرتها . ولا تزال المساعي قائمة على غير صعيد في هذا الاتجاه . ولا اريد ان اسقط هنا المبادرة الشخصية التي لها طابع شخصي ، كذلك ، ولكن لها مفعولية اساسية ، وهي المبادرة التي يقوم بها السيد مهدي التاجر .

اسبوع حاسم

● في ضوء المعطيات التي تملكها هل للمبادرة الجزائرية وسائر التحركات باتجاه الحلول ان تبلغ الخواتيم المرجوة ؟

□ اعتقد ان الاسبوع المقبل سيشهد شيئا من الاتصالات ذات الوقع المختلف على هذا الصعيد ، وان ثمة مؤشرات ايجابية ان لم تعلن ستكون نتيجة الاتصالات والمبادرات التي تمت اخيرا .

● هل صحيح ان هناك نقاطا مطروحة للبحث يقوم بنقلها سعاة الخير بين قصري بعبدا والمهاجرين ، حتى يتم اللقاء على اساسها عندما يتوافق الرئيسان عليها ؟

□ ليست هناك نقاط سرية ، ان ابرز العناوين التي يمكن ان يدور حولها البحث هي التي اطلقها الرئيس الجميل في عيد الجيش . يعني ليست هناك اشياء ضمنية واشياء سرية وطبخات تجري بالخفاء ، انما العناوين الاساسية التي كانت ذريعة . واقول ذريعة . واعني ما اقول للخلافات . فهذه العناوين التي يمكن ان يتم شرحها ، او توضيحها على صعيد بعض التفسيرات التي يمكن ان توضع .

● ما رأيك في الشروط التي طرحها الرئيس كرامي لتحقيق لقاء القمة اللبنانية - السورية ؟

□ علاقتي بالرئيس كرامي علاقة جيدة ولكن مع احترامي لهذه العلاقة . فان لقاء القمة ليس مرتبطا بالرئيس كرامي . هذا لقاء شخصي بين رئيسي دولتين . عندما يكون هناك لقاء بين رئيس حكومة ورئيس حكومة اخر . فمن الطبيعي ان يكون الرئيس كرامي على بينة من هذا الامر . هذا لا يعني ان الرئيس كرامي او ان غيره من القيادات والفاعليات يجب الا تكون على خط هذا اللقاء . على العكس فنحن ضنينون جدا بان تكون العلاقة بين لبنان ودمشق علاقة جامعة شاملة تمر عبر شتى القيادات اللبنانية . وكم كان في ودنا لو ان جميع القيادات اللبنانية تشكل حقيقة رأيا واضحا وقرارا فاعلا لا حياد عنه . طبعا عندما يتم تقارب اساسي وقريب للقاء قمة فلا اظن ان الرئيس كرامي سيكون بعيدا من الجو او من طبيعة هذا التقارب بل انه سيكون بكل تأكيد في جو الاتصالات .

● اتصالاتك بفريق الهيئة الحكومية وخصوصا الرئيس كرامي هل تأتي بمثابة غناء في طاحونة . او انها تسهم في جلاء الموقف وتمهد لابحاث جدية في رأيك ؟

□ قلت غير مرة ، واكرر هنا ، انه هل يجوز للبنانيين جميعا على اختلاف مشاربهم والانتماءات ان تصبح اتصالاتهم بكل الاطراف الاقليمية والدولية مباحة ، ولكن يجب ان تكون الاتصالات اللبنانية محظورة ؟ باي قاموس يمكن ان نفهم هذه القاعدة ؟ انا من جهتي او ان قاموسي في التعامل السياسي ولا سيما على الصعيد الوطني واللبناني هو القاموس المفتوح . قاعدة القاموس المفتوح للحوار ، ايمانا مني بان الحوار هو الطريق الوحيد الذي سيؤدي الى تفاهم . لقد استخدمنا المحاورة المسلحة وحوار السلاح كثيرا حتى استنفدنا هذا الحوار . ولو ان هذا الحوار يؤدي الى نتيجة . قد اداها . فلم يبق . اذا الا ان نتحاور باقصى درجات الايجابية ونتفاهم فيما بيننا .

وانا اؤمن بان الاتصالات بين اللبنانيين التي لم تنقطع . ادت كثيرا من الخدمات التي لا مجال لذكرها هنا . لا اريد ان اذكر بعض الشواهد التي كانت من خلال الاتصالات التي اجريت بين المختلفين او المنقطعين بعضهم عن بعض في لبنان بواسطتي او بواسطة الذين يقومون بهذا الدور التوفيقي او الوسطي ، وخط التلاقي الايجابي بين المنطقتين . كم كان لهذا الدور من ايجابيات واثار طيب . من هنا ان علاقتي بالجميع على صعيد شخصي ، وعلى صعيد وطني هي علاقة حميمة . طبعا نختلف بالآراء احيانا . ونختلف بالتوجهات . ولكن هذا لا يعني ان الاختلاف بالتوجهات يجب ان يكون قطيعة بين الاطراف اللبنانيين والاطراف السياسيين .

● هل في الافق اجتماع وشيك للجنة الحوار الحكومية . وهل لك تحفظات كما للرئيس شمعون على مكان الاجتماع : وفي حال انعقد مثل هذا الاجتماع . هل ترى ان ذلك سينعكس ايجابيا على صعيد انخفاض سعر الدولار وسائر العملات الاجنبية ؟

□ لا تحفظات عندي اطلاقا ، بل انا من الساعين والداعين ابدا الى لقاءات ، واستغرب ما قيل باننا رفضنا استئناف الحوار . استشهد هنا بآخر لقاء تم بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون وبيني في المجلس النيابي . عندما اعلن صراحة الرئيس كرامي وامامنا اننا اتفقنا قال ما حرفيته : اننا اتفقنا على استئناف جلسات الحوار بعد ابلال الدكتور الوزير عبدالله الراسي من العملية الجراحية التي اجريت له . لو كان لنا اعتراض على ذلك ، لكنا قد اعترضنا ، ولو لم نكن متفقين على ان يعلن ذلك الرئيس كرامي باسمنا نحن الثلاثة لما كان اعلنه . ان التحفظ بالنسبة الى اللقاءات الحوارية لم يكن قائما .

● والمكان ؟

□ المكان ليس مشكلة ما دمنا نستطيع ان نلتقي في المجلس النيابي .

المهم الا نتخلى عن السباق الايجابي ليسبقنا السباق السلبي الامني والسياسي . وقد لاحظنا هذه التطورات الخطيرة في الاونة الاخيرة على صعيد الصراعات والاشتباكات التي حصلت واعتقد انه عندما لا يكون هناك غطاء سياسي فالارض تفلت امنيا لان السلطة . وان لم تكن تمارس مهامها فانها هي تشكل زاجرا معنويا وادبيا وماديا لكل تصرف ارعن . وهذا هو السقف ذاته الذي يمكن ان يشكل زاجرا في ارتفاع الدولار والعملات الاجنبية بالنسبة الى الليرة .

● ما رأيك في ما يحدث على صعيد حرب المخيمات والى اين سيقودنا ذلك في النهاية ؟

□ تسألني رأيي والموضوع اراه كبيرا وخطيرا جدا انا اخشى ان يؤدي هذا الامر على خطورته الى نوع من الافرازات السكانية الجديدة الفلسطينية في موازاة افرازات سكانية لبنانية كما هي حاصلة الآن . وان حرب المخيمات الآن ليست حربا محلية وليست حربا حتى طابعها اشتباكي بين تنظيمين محليين . ان لها بعدا وخلفيات كثيرة وهي تندرج في اطار المؤامرة الكبرى التي يمكن ان يكون عنوانها مؤامرة التقسيمات في لبنان . وفي غير لبنان وانطلاقا من لبنان الى غيره . فان لم نسرع في عملية مواجهة هذا الفلتان بان نجتمع كلبنانيين وحدة متماسكة وسلطة متماسكة وحكما متماسكا . فانا لا استبعد ان يؤدي فلتان الحبل على الغارب . الى تنفيذ المخطط البعيد الذي كان وراء اندلاع الحرب في لبنان استمر نازفا على مدى اثنتي عشرة سنة . الهدف الخطير من خلال اندلاع شرارة الحرب في لبنان هو ان تؤدي هذه الحرب - حسب مخطط المؤامرة - الى كانتونات . والى افرازات سكانية وجغرافية فما يحصل الآن هو جزء مستكمل لمراحل التقسيمات والكانتونات التي تمت سواء انطلاقا من حرب السنتين وما بعدها وحتى هذه الآونة اذا سقط مخيم الرشيدية . فقل ان ثمة كانتونا شيعيا سيكون في منطقة الجنوب ، في موازاة كانتون آخر فلسطيني - سني في منطقة صيدا وقل ان ثمة ضغطا آخر سيحصل على صعيد مخيمات بيروت والضاحية

● يعني انك تلتقي مع ما اعلنه الرئيس شارل حلو اخيرا ، وكان قد اعلنه سابقا ، من ان منطقة الشرق الاوسط ، مرشحة لتحولات جذرية جغرافيا وديمغرافيا ، وان السلام لا يمكن الآن ان ينطلق من لبنان .

□ ان منطقة الشرق الاوسط تشهد اهتزازات منذ بداية الحرب في لبنان . فاذا لم نقف وقفة واحدة لمواجهة هذا التيار الخطير ، فسيؤدي بنا جميعا الى هذا الطرح الذي عنه تسأل وتتكلم [illegible] بعد وقبل فوات الاوان . والوقت ليس لمصلحتنا ان نواجه هذا المخطط الذي يؤدي الى نوع من « يالطا » جديدة في منطقة الشرق الاوسط . انطلاقا من لبنان ونوع من القبرصة الجديدة او القبرصات المتنوعة انطلاقا من لبنان فالوقت لم يفت بعد على مواجهة هذا المخطط لصده وردعه . انما اذا ظللنا نتحاور ونتخاطب بالسجالات الكلامية والهجاء على طريق الفرزدق وجرير ، والبلاد تحتضر والشعب يكاد ينهار ويصل الى الهاوية ، هاوية الجوع وهاوية الموت .

اكد تحالف التقدمي مع «امل»
شهيب: لا للتمدد الفلسطيني ولا لاقتحام المخيمات

رأى السيد اكرم شهيب عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ، ان الذي يجري في الجنوب وفي المخيمات الفلسطينية ، لا يعد انتصارا لاحد ، انما هو مدمر للقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية . واكد تحالف حزبه مع حركة « امل » ووقوفه ضد اقتحام المخيمات .

وقال السيد شهيب في حديث اجرته معه مجلة « موندي مورننغ » :

« ان الذي يجري في الجنوب وفي المخيمات الفلسطينية تحديدا ، وفي منطقة شرق صيدا ، لا يعد انتصارا لاحد ، بل مع الاسف نقول ان الذي يجري مدمر للقوى الوطنية اللبنانية كافة وكذلك مدمر للقوى الوطنية الفلسطينية . ما جرى سوف يزيد الشرخ وبصراحة بين الشعب الفلسطيني والواقع المحيط بالمخيمات الفلسطينية ، اعني الكتلة الشيعية . هذا ليس انتصارا للفلسطينيين ، ومن الطبيعي ، وحسب البيانات الصادرة اليوم ، انه اذا تم اقتحام مخيم الرشيدية فان المعارك لن تتوقف . هذا الكلام اعلنه الفلسطينيون اليوم ، وهناك بيانات تقول ان هناك تكملة اذا ما تعرض مخيم الرشيدية للاقتحام ، وهناك كلام ان هناك استعدادا اكبر حول مخيمات الجنوب والرشيدية بالتحديد . هذه الحالة تعني المزيد من الدم والمزيد من الدمار ، والمزيد من الانعكاسات السلبية على الحركة الوطنية اللبنانية وعلى الفلسطينيين . وعليه لا نستطيع ان نحمّل احدا مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاقات . نستطيع القول ان هناك اتفاقا واضحا من خمس او ست نقاط ، وهذا الاتفاق تمت الموافقة عليه من قبل قيادة حركة « امل » ومن قبل قيادة « جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني » وبرعاية الاخوة السوريين في دمشق ، ولم ينفذ منه اي بند - واعتقد ان هناك امكانا بوقف النزف اذا ما تم الاعتراف بان للشعب الفلسطيني حقوقا مدنية ، اي ان له حق العيش والتنقل ، على ان ينظم العمل العسكري بما يتلاءم مع الوضع اللبناني ، وان يعترف الفلسطيني ان في الجنوب اللبناني خاصية لحركة « امل » .

وعن اجتماعات دمشق قال . لا اعرف هل علق الوزير بري اجتماعاته اولا . ولكن الوزير بري يواجه الحالة بعقل وانفتاح وبواقعية . فامل بالتعاون بين القوى الفاعلة مع الاخوة السوريين ان نستطيع الوصول الى وقف للنار . ثم الى ورقة سياسية فيما بعد ، والمهم الآن هو وقف النار .

اضاف . نحن متحالفون مع حركة « امل » . نحن ضد اقتحام المخيمات الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني . ونحن ضد التوسع الفلسطيني خارج المخيمات ، ونحن نقف في وجه العودة الى الفلتان الفلسطيني . ونرى في المخيمات الفلسطينية عاملا مساعدا لنا ، ولا نقبل ان نصبح عاملا مدمرا للمشروع الوطني اللبناني

● وردا على سؤال عن المقاطعة بين الرئيسين الجميل وكرامي ، قال

□ « الرئيس كرامي طرح طريقا للحل ، بعد الفرص العديدة التي ضيعها الرئيس الجميل ، والتي سيبقى يضيعها حتى انتهاء ولايته يمكن هدفه على المدى البعيد هو الخروج بباقي السنتين من دون اية تنازلات ليسلم نهاية مرحلته كما بداها بعد خطابه في المدرسة الحربية قام الرئيس كرامي بمبادرة ، وقد انتهت بلقاء الهيئة الحكومية وهيئة الحوار الحكومية في سباق الخيل التي كان فيها ردة لما قبل جنيف فما اتفقنا عليه في جنيف طار في سباق الخيل . اخيرا كان هناك مقررات حزب الكتائب الاخيرة التي هي بجوهرها ردة على ما اتفق عليه في عهد الرئيس فرنجيه فمن هنا اعتقد انه طالما ليس هناك بريق امل في الوصول الى اي حل ، فان المقاطعة سوف تستمر .







احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

التاجر زار بيروت وأعطى انطباعاً بأن القمة بعد اخماد حرب المخيمات

تحرك فرنسي - فاتيكاني لفتح حوار مع سوريا هدفه اعادة الوضع الى ما كان عليه في عهد سركيس

الهاشم : اسرائيل أفشت أسرار الاتصالات الأميركية - الايرانية

التحرك الفرنسي البعيد عن الاضواء، لاستكشاف امكان قيام فرنسا بـ «مبادرة ما» على الساحة اللبنانية، والذي يقوم به السفير الفرنسي في بيروت السيد كريستيان غراف، زرعت نواته في تفكير الوزير الفرنسي الاول السيد جاك شيراك، في اثناء الزيارة التاريخية التي قام بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لمدينة ليون الفرنسية، قبل عدة اشهر. يومئذ تقدم السيد جاك شيراك من وزير خارجية دولة الفاتيكان المونسنيور اشيل سلفستريني وقال له: ماذا عن المبادرة الفاتيكانية في لبنان، هل لا تزال قائمة، وهل وصلت الى طريق مسدود؟

المونسنيور سلفستريني فوجيء باسئلة الوزير الفرنسي الاول، لكنه رد قائلا ان المبادرة الفاتيكانية مستمرة، ولم تتوقف اطلاقا، لكنها تسير بتؤدة، تجنبا للعثرات، وتفاديا للحساسيات، وابتعادا عن مخاطر الارتجال ونتائجه. وروى سلفستريني للسيد شيراك، ان الكرسي الرسولي بعث الى الرئيسين الجميل والاسد، بـ «مجموعة افكار» قابلة للحوار، وقد تشكل مدخلا الى مشروع حل سياسي، يمكن ان يقود إلى توافق افرقاء النزاع، عليه، ويصبح قاعدة للوفاق اللبناني – اللبناني.

وتابع وزير خارجية الفاتيكان: قد تكون هذه الافكار، ليست ملبية لطموحات الجميع، وقد تكون هناك تحفظات على بعض بنودها، لكنها اصلا طرحت للمناقشة لا للفرض، وللحوار وليس للجمود عندها، وان الكرسي الرسولي يامل ان يكون التعاطي مع افكاره، من هذه الزاوية بالذات. ولا شيء في الحوار يكون كاملا او مقبولا من اول خطوة، المهم ان يستمر الحوار القائم في لبنان، وان تصل في نهاية الطريق الى حل، ينهي المأساة اللبنانية، ويضع حدا لمعاناة اللبنانيين المستمرة منذ حوالى ١٢ عاما.

وصارح شيراك المونسنيور سلفستريني في رغبة الحكومة الفرنسية في القيام «بتحرك ما» يساعد في نقل الوضع اللبناني، من المراوحة والجمود، الى الحوار والمناقشة، على ان تصب الجهود الفرنسية، في قناة المبادرة الفاتيكانية، لا ان تكون بديلا منها. وقال شيراك انه يعلق أمالا كبارا على دور اوروبي – فاتيكاني، يمكن ان يحقق خطوة نوعية، بدفع القضية اللبنانية الى نقطة متقدمة، على طريق الحل، اذا كانت الحلول الكاملة في غير متناول اليد.

المونسنيور سلفستريني الذي اصغى باهتمام الى ملاحظات الوزير الفرنسي الاول، رحب باي جهد تضطلع به فرنسا، من اجل مساعدة لبنان، وقال ان هذا البلد المنكوب بحروب مفروضة على شعبه، قضية اساسية للكرسي الرسولي، وقداسة البابا يوليها كل اهتمام، لا بل ان لبنان الجريح، يخفق كل لحظة في صدر الحبر الاعظم.

وقال شيراك للمونسنيور سلفستريني ان اي تحرك فرنسي، لن يبدأ، الا بعد زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لفرنسا، وهو في طريق عودته من الفاتيكان، مما يفسح في المجال، امام درس الملف اللبناني في عناية وتان، قبل تحديد نوعية التحرك الفرنسي وطبيعته.

المقاطعة الاوروبية لسورية اعطت شيراك فرصة

وعندما زار البطريرك صفير فرنسا، واجتمع الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك، قال سيد بكركي الجديد، انه في باريس لا يتكلم باسم المسيحيين فقط ولا باسم الموارنة وحدهم، وانما باسم اللبنانيين جميعا، وان هناك قيادات اسلامية يتكلم باسمها، ولا يستطيع تسميتها، وانه باسم هؤلاء جميعا يشدد على اعادة توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وعلى تعويم صيغة العيش المشترك بين مختلف الطوائف اللبنانية، وانه لا يمكنه ان يتصور لبنان، من طائفة واحدة او من لون سياسي واحد، تلك هي ميزة التنوع الطائفي والتنوع السياسي، في نظام لبنان الديمقراطي، وفتح البطريرك مفكرته، وشرح مخطط حل مدروسا، اذا ما اعتمد بدقة وحذر، فانه مؤهل لدفع لبنان نحو الانقاذ، والا استمر الاندفاع في لبنان نحو الهاوية، وصوب الانهيار الكبير، واكد ان لفرنسا دورا يمكن ان تمثله في عملية الانقاذ.

بعد زيارة البطريرك لروما وفرنسا، برزت معطيات جديدة تمثلت في المقاطعة الاوروبية والاميركية لسوريا، وبرز معها دور متمايز للسيد جاك شيراك، كان له اثر عميق في دمشق. فرئيس الوزراء الفرنسي وقف في وجه الحملة الاوروبية والاميركية على سوريا، والعائدون من دمشق يقولون ان سوريا تكن تقديرا كبيرا للسيد شيراك، وهو يحتل مكان الصدارة في اولويات النظرة السورية الى اصدقاء سوريا في الخارج.

في الاسبوع الماضي، بدات فرنسا تحركا بعيدا عن الاضواء، لسبر اغوار امكانات قيامها بـ «مبادرة ما» في لبنان، في محاولة لتوظيف علاقاتها المتينة مع المسؤولين السوريين، وللوقوف على استعدادات القيادات الاسلامية، للتعامل مع التحرك الفرنسي المقبل. السفير الفرنسي كريستيان غراف زار بكركي، وعرض مع البطريرك صفير منهج تحركه، وبعدما حصل على مباركة بكركي توجه الى المنطقة الغربية، واجتمع الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وحتى الان لم يرشح اي شيء عن هذه الاتصالات التي تتم بسرية تامة، لان الحكومة الفرنسية حريصة على الا تخطو خطوات على الماء او تطلق تحركا في الهواء.

وعلى خط موازٍ، فان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، كان قد وجه دعوة للرئيس الشيخ امين الجميل لزيارة فرنسا، لكن موعد الزيارة تزامن، مع دعوة من الرئيس ميتران الى الرئيس حسين الحسيني لزيارة باريس، فتاجلت الزيارة، ثم جاءت الحملة على اللبنانيين المقيمين في فرنسا، لتضع هذه الزيارة في «الثلاجة». والواضح ان الرئيس الجميل الذي تربطه صداقة حميمة بالرئيس ميتران، تعود الى ما قبل وصول رئيس الجمهورية الى قصر بعبدا، يعاني من «ازمة فقدان ود» مع الرئيس شيراك، نشأت عن تصريحات الوزير الفرنسي الاول، عن دعوته الى الحوار على اسس «الاتفاق الثلاثي»، والتي نهض لها يومئذ رجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس.

وانتزع من شيراك تصريحا مصححا للتصريحات الاولى، بعد لقاء الى غداء في قصر «ماتينيون»، شارك فيه السفير اللبناني في باريس الامير فاروق ابي اللمع والاسقف غفرئيل الصليبي وبسلم فريحة. وهذه العلاقات الفاترة انعكست سلبا على زيارة الرئيس الجميل لباريس، ولا احد يدري ما اذا كانت ستنعكس ايضا سلبا على التحرك الفرنسي الذي يزمع شيراك الاضطلاع به.

ويعتقد البطريرك صفير ومعه مجموعة من القيادات اللبنانية، انه اذا كان من امل في الوصول الى «تسوية ما» في لبنان، فانه يمكن ان يتحقق ذلك من خلال التحرك الفاتيكاني – الفرنسي، في اتجاه سوريا، لانها وحدها القادرة على تحقيق فرصة حل. والصيغة المتداولة اليوم وراء الكواليس السياسية، ان يقوم حوار بين دمشق من جهة والفاتيكان وفرنسا من جهة اخرى، على مشروع «حل جزئي» لان الحلول الكاملة، لا تتوفر لها اليوم مناخات مؤاتية. والخطة المتداولة ان تعلن في لبنان هدنة عسكرية وسياسية، تمهد لانقاذ الوضع الخطير في لبنان، بعدما دقت المجاعة ابوابه، فيصار الى اعادة لبنان الى مرحلة شبيهة بتلك التي عرفها في خلال عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، بعد دخول قوات الردع العربية، على ان تشهد هذه المرحلة الهادئة، انقاذ الوضع الاقتصادي، في مقابل قيام حوار سياسي على مشروع حل ترعاه سوريا وفرنسا والفاتيكان، يؤمن صيغة متوافقا عليها من افرقاء الازمة، وتكرس حكما متوازنا وعادلا لكل الفئات اللبنانية. ويساهم في هذه الاتصالات رئيس وزراء ولاية بافاريا السيد هانز جوزيف شتراوس، الذي سبق وكشفت «الانوار» انه اعد مشروع حل سياسي للبنان، ارسله الى الفاتيكان قبل اكثر من شهر. ويشكل ثلاثي الفاتيكان وفرنسا وشتراوس بديلا من الدور الاوروبي الذي انحسر اثر ازمة العلاقات بين دمشق وبعض دول المجموعة الاوروبية.

والذين يؤيدون هذا التحرك، ينطلقون من قناعة راسخة لديهم، بان المبادرات الاخرى العربية والشخصية لن تقود الى اكثر من تليين الموقف السوري، فدمشق ترفض ان يشاركها احد في مبادرتها، لان الهدف من وراء هذه الدعوة الى المشاركة، الايحاء بان مبادرتها قد فشلت. وينبغي ترخيمها باخرى، اذا كان متعذرا الاستعانة بمبادرة بديلة.

أين أصبحت المبادرة الجزائرية ؟

والسؤال المطروح اليوم : أين اصبحت المبادرة الجزائرية ؟

المعروف أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، سلم افكارا للحل من الرئيس الجميل، الى الرئيس الاسد، نقلها اليه الوزير جوزيف الهاشم والمستشار الرئاسي محمد شقير، ثم أعلن الرئيس شمعون والوزير الهاشم ان وزير الخارجية الجزائرية الطالب الابراهيمي، الذي كان متوجها الى دمشق مع الامين العام لجامعة الدول العربية، سيتصل بالعاصمة اللبنانية، وينبئها باصداء مقترحات الرئيس الجميل فور عودته الى بلاده. وحتى الان لم يتصل الابراهيمي، لا بقصر الرئاسة ولا بالوزير الهاشم. ويوم الاثنين الماضي زار المستشار شقير السفير الجزائري الهادي مسعود في مقر السفارة في بيروت، وطلب اليه الاتصال بوزير خارجيته، للوقوف على حصيلة زيارته للعاصمة السورية، واصداء مقترحات الرئيس الجميل المستوحاة من مبادرته في عيد الجيش، لدى الرئيس الاسد. وحتى مساء السبت، لم يكن السفير مسعود قد اتصل بالمستشار شقير، وزف اليه اي شيء جديد.

ويوم الثلاثاء الماضي، وصل الى لبنان الوسيط الخليجي السيد مهدي التاجر، اتيا من دمشق، بعد لقاء طويل مع الرئيس حافظ الاسد. ورشح ان التاجر حمل – وفقا لأوساط مقربة من الحكم – أجواء ايجابية جدا، وقال ان الرئيس الاسد، ابدى كل استعداد للقاء الرئيس الجميل، بعد انتهاء «حرب المخيمات»، لان هذه الحرب تشغل بال القيادة السورية، التي تضع كل وزنها للوصول الى حل، يسقط المؤامرة الكامنة وراء اشعال هذه الحرب

وفي اعتقاد السيد مهدي التاجر، ان القمة اللبنانية – السورية ممكنة في مطلع العام المقبل، وان كانون الثاني المقبل، سيكون شهرا حافلا باللقاءات الايجابية.

والوزير جوزيف الهاشم الذي اكد زيارة التاجر للبنان، في الاسبوع الماضي، يقول ان الاتصالات اللبنانية – السورية قطعت اشواطا ايجابية، وان المبادرة الجزائرية حققت اول اغراضها، والتي تمثلت ببرقية التهنئة التي ارسلها الرئيس الاسد الى الرئيس الجميل عشية ذكرى عيد الاستقلال.

ويطرح الوزير الهاشم معادلة جديدة، عندما يقول، ثقوا انه لن تكون هناك تنازلات من الحكم، ولن تكون هناك معاداة لسوريا، ويضيف في حوار امام جمهرة من الصحافيين الذين يراهنون على ان سوريا محشورة اليوم، وان معاداتها فرصة مؤاتية، واهمون في رهاناتهم، فلا مصلحة لنا في معاداة سوريا، ولا مصلحة لنا في الاعتقاد وهما، بان الولايات المتحدة تريد ذلك، فهي غاضبة على دمشق، وتتخذ اجراءات ديبلوماسية واقتصادية ضدها، لكنها لا تسقطها من حساباتها السرية، في ضرورة التعاون معها في المنطقة.

ويروي الهاشم ان الرئيس الشاذلي بن جديد، قال له، ان القمة العربية لن تعقد، قبل القمة اللبنانية – السورية، والتفاهم اللبناني – السوري اساس اي قمة عربية جديدة.

ويكشف الهاشم ان اسرائيل هي التي افشت اسرار الاتصالات الاميركية – الايرانية السرية، لان تل ابيب تريد ان تمر اميركا عبرها الى الشرقين الادنى والأوسط، لا ان تجعل من اسرائيل جسرا للتوافق مع دول هذه المنطقة.

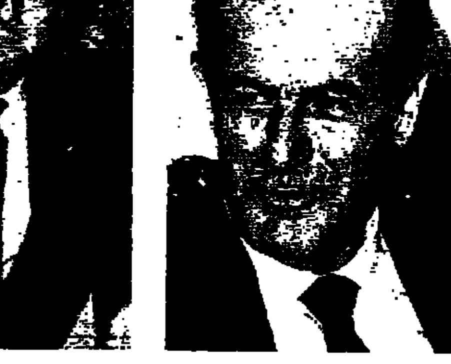
وقيل للوزير الهاشم : كيف تتصور الوضع فاجاب : مقبل على ايجابيات، فقيل له ان الرئيس شمعون قال ان لقاءه مع رئيس الحكومة، لم يسفر عن اية نتيجة، فافتر ثغر وزير الاتصالات والبريد عن ابتسامة عريضة، وهو يقول : نحن نحترم الرئيس شمعون ونحترم رايه ايضا، لكن اللقاء مع الرئيس كرامي، تخللته ايجابيات كثيرة، لكن ظهورها يتطلب بعض المعالجات، فلا تستعجلوا الامور، والنتائج الايجابية التي نتوخاها، تستحق ان نعطيها بعض الوقت، فاتركونا نعمل بصمت وهدوء، لان المطلوب انقاذ الشعب من الجوع، وانقاذ البلاد من التقسيم والتفتيت، وهذه مهمة يستغرق انجازها دهرا وليس يوما واحدا ::



■ الجميل ■



■ الاسد ■



■ شيراك ■



■ سلفستريني ■



■ الهاشم ■

■ التاجر ■

هكذا من الأصل

رأس مؤتمراً حزبياً في ديترويت
سعاده: كنا سنواجه كارثة بسبب «الاتفاق الثلاثي»

افتتح مؤتمر حزب الكتائب في كندا والولايات المتحدة اعماله امس الاول في فندق «ميشيغن ان» في ديترويت وبعد عطلة عيد الشكر التي يعيدها الاميركيون. وحضر المؤتمر ١٢٠ شخصا يمثلون الاقسام الكتائبية.

راس المؤتمر رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة الذي يزور ديترويت، يرافقه عضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي. وحضره اليهما رئيس «مقاطعة اميركا الشمالية الكتائبية» السيد روبير فرح والسيد شربل خوري.

في بداية المؤتمر النشيد الوطني في القاعة التي رفعت فيها اعلام لبنانية واميركية وعلما حزب الكتائب «والقوات اللبنانية».

وتحدث رؤساء الاقسام الحاضرون وطرحوا اسئلة عدة تتعلق بالحزب وبسياسته، وبالوضع في لبنان وبالموقف الاميركي وبعلاقات لبنان مع جيرانه ومع الدول العربية والعالم الخارجي، خصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية. ثم تلا فرح تقريرا مفصلا عن وضع الكتائب والاقسام الكتائبية في الولايات المتحدة الاميركية. تلاه المهندس ماضي عن تجربته في انشاء هذه الاقسام و«ايمان اعضائها بالكتائب ومدرسة مؤسسها الشيخ بيار الجميل».

وتحدث الدكتور سعادة: ان البعض استغرب ان يكون رئيس الكتائب معكم اليوم. لا مجال للاستغراب لان رئيس الكتائب يجب ان يكون حيثما وجد لبنانيون وخصوصا حيثما وجد كتائبيون. ان مدرسة الكتائب متواصلة يتوفق فيها طلاب ويرسب فيها طلاب. ومن التقاليد هو خلق الروابط مع المجتمع. والروابط التي خلقتموها مع مجتمعكم روابط نفتخر فيها. انها تنعكس خيرا، ويجب ان تنعكس خيرا على بلدنا ووطنكم. ان هذه المدرسة مستمرة. استمعت الى الكلام الذي قيل طوال هذا النهار وكان يمثل نبضات قلوب كل واحد. ان ما قلتموه يعكس الصورة بحيوية وديمقراطية وحرية. تكلمتم بحرية وديمقراطية. وقد سجلت كل ما قيل باهتمام. وهذا ما سنعالجه لدى عودتنا الى بيروت. واني ساضع ملفا كاملا عن الوجود اللبناني والوجود الكتائبي في الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

انكم قدوة ومثال ككتائبيين. وقد اصبحتم اطارا منيعا لحقيقة الكتائب التي يحتاج اليها لبنان. استمعت الى مطالبكم وشكواكم وسجلت نشاطاتكم وساحمل هذا الملف الكامل عن الوضع الى بيروت. نحن نعتبر ان القسم الكتائبي هو الميزة الاساسية لصورة الكتائب. وفي هذا اليوم بالذات بدات جولة على المسؤولين الكتائبيين عن الاقسام في كل لبنان لسماع كل صوت. والاصغاء الى كل شكوى. الحزب لا يستمر الا اذا حافظ على قاعدته وعلى مقومات نضاله. انا لا انكر كما قال البعض ان هنالك بعض من دخل الكتائب للاستغلال والهيمنة والابتزاز. لكني قطعت عهدا على نفسي بان لا يبقى في صفوف الكتائب من يستحي به الكتائبيون واللبنانيون. سنة ١٩٥٨ دخل الى صفوف الكتائب بعض هؤلاء واقدم الحزب على الغربلة. وسنة ١٩٦٠ وما بعدها دخل ايضا عدد من هؤلاء الى صفوف الكتائب عن طريق التسلل او عن طريق اخرى. نحن لسنا طلاب عدد، بل طلاب نوعية. وانني اعدكم انني قريبا ساستعمل المنخل بدل الغربال.

وتحدث عن سبل التعاطي بين الكتائب وسائر اعضاء المجتمع، خصوصا بالكنيسة والوجود الروحي والسياسي للدولة ولسائر الاحزاب. وقال: يجب ان تنبذوا من بين صفوفكم سياسة الضيعة والتعصب. وتنفتحوا على الاخرين، وتنبذوا الحقد وتكونوا متعاونين مع اعضاء مجتمعكم تعاونا يصب في النتيجة في خانة مصلحة لبنان الواحد السيد المستقل. لان اهتمامنا اليوم يجب ان ينصب على هذه الناحية فقط. لا على غيرها. واعدكم باننا سنكون اقوى وسنطهر صفوفنا ورسالتنا ايضا هي تنقية المجتمع الذي نعيش فيه وتطهيره ولكن علينا ان نكون اولا القدوة والمثال.

حمل على الجامعة الثقافية

وتحدث عن نشاطات المغتربين ومنها الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وعن «الرابطة اللبنانية الاميركية» و«اتحاد تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية» في اميركا الجنوبية. وقال: ان اكثر هذه التنظيمات نشاطا وفاعلية كانت الرابطة اللبنانية - الاميركية، واكثرها ايضا فاعلية وتاثيرا وتنظيما هو «تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية». وقد قام هذان التنظيمان وغيرهما من التنظيمات على اثر الفشل الكبير الذي حققته الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. لقد فشلت فشلا ذريعا واصبحت اليوم صورة مصغرة عن دوائر العجز والشلل والانحلال التي هي موجودة في الدولة اللبنانية. لا تضم الا مستغلين وفاشلين وغير ذلك من الاشخاص. ولسوء الحظ انها تضم ايضا بعض الناس الناجحين وهؤلاء اما ان ينتفضوا على الجامعة ويطهروها وتكون جامعة بكل معنى الكلمة كما اردناها، واما ان تنحل وتزول.

وعرض لاوضاع الطلاب في اميركا بعدما شارك في اجتماعهم امس الاول وقال: ان الكتائب ستحاول اقناع الحكومة بضرورة انشاء الدولار الطالبي. وتحدث عن العلاقات بين القوات اللبنانية والكتائب فقال: ان القوات والكتائب على حوار وتعاون وتنسيق في شكل مستمر، ولا خلاف بين التنظيمين لانهما في النتيجة تنظيم واحد. انهما متفقان على الجوهر. ان القوات قامت على اثر تعطيل دور الجيش بفعل المؤامرة التي اجتاحت لبنان. قامت بناء على طلب الكتائب ونضالها لكل اللبنانيين. وقامت القوات بدفاع مشرف عن مثل لبنان العليا وعن ابنائه. احيانا كانت هناك خلافات حتى في ايام المرحوم بشير الجميل. الخلافات كانت حول الوسائل والتفاصيل. ولكن لم يكن ولن يكون هناك خلاف على الجوهر. انني والدكتور جعجع متفقان على كل شيء. انا رئيس الكتائب، وفي النتيجة ما يقرره المكتب السياسي الذي الدكتور جعجع عضو فاعل فيه، هو الذي ينفذ.

وشرح لمعارضة الكتائب والقوات الاتفاق الثلاثي الذي كان لبنان سيواجه بسببه كارثة محتمة. وقال: نحن نعتمد الحوار اساسا لعملنا

(البقية على الصفحة ١١)

نداء الى جميع الصاغة وتجار الذهب والمجوهرات وكل مواطن مخلص

نداء .. نداء الى جميع الصاغة وتجار الذهب والمجوهرات والى كل مواطن مخلص يريد التعاون من اجل القضاء على عصابات السرقات.

يتوجه السيد جورج كرم بنداء حار الى جميع الصاغة وتجار الذهب لافتا اياهم ان من بين المجوهرات العديدة التي سرقت من منزله في قرطبا. قطعا نادرة الوجود. منذ ٢٠ يوما. وحيث انها نادرة الوجود من السهل لاي كان التعرف عليها وتمييزها. وهنا تكون المساعدة المخلصة للقضاء على عصابات السرقات

والقطع النادرة هي التالية.

١ - ٣ قطع نقدية ذهبية قيمة كل منها ٢٠ دولارا اميركيا من الذهب وهي عائدة الى القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر اي قبل ان تصدر الولايات المتحدة الاميركية عملتها الورقية حيث كان التعامل بالعملة الذهبية.

٢ - قطعة واحدة ذهبية بقيمة ٥ دولارات اميركية من الذهب.

٣ - قطعتان ذهبيتان كل منهما تمثل ٥٠ دولارا اميركيا من الذهب اصدرتها الولايات المتحدة الاميركية بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ التي جرت في لوس انجلوس وعليهما علم الدورة الاولمبية.

٤ - قطعتان تمثلان العلم اللبناني وهما بحجم الاونصة تعلق في الرقبة. وجه كل منهما يمثل العلم اللبناني بالوانه الطبيعية الاحمر والابيض والارزة الخضراء. وهذا الوجه مصنوع باللاك الصيني والذهب ومرصعين بالالماس.

٥ - رشاش حربي مميز بحجمه الصغير عيار ٧،٦٥ ملم وهو كناية عن مسدس ورشاش في نفس الوقت. ويشبه موديل سكوربيون من صنع تشيكي.

٦ - مسدس سميث اند وسن من الحجم الصغير وهو غير مستعمل اطلاقا.

٧ - جفت صيد سوبر بوزي ماركة سانت اتيان.

ملاحظة: ان هذه الاشياء المميزة والموصوفة اعلاه هي من جملة العديد من المجوهرات والحلى الاخرى المسروقة ومن السهل التعرف عليها. لذا نعلن التوضيح التالي.

ان كل من عرضت او ستعرض عليه هذه الاشياء. سواء قد اشتراها او لم يشترها من السارقين. نعاهده بوعد شرف بان اسمه سوف يبقى مكتوما ولن يعلم به احد سوى الله. واننا مستعدون لاعادة القيمة التي قد يكون دفعها مضاعفة الاضعاف بالاضافة الى المكافاة المالية البالغة ٢٠٠ الف ليرة لبنانية المخصصة لاكتشاف هذه السرقة مع العلم بان جهاز الانتربول الدولي قد اعطيت له هذه المواصفات.

لذلك يرجى من كل من يعلم شيئا عنها ان يتصل بنا على الارقام ٥/٤/٨٣١٤٠٣ - ٤٩٣٧٦١ او بواسطة كهنة رعية قرطبا. نكرر وعد الشرف بكتمان اسم المرشد ودفع المكافاة في حال الحصول على معلومات اكيدة

الاشتباكات في مغدوشة خفت بشكل ملحوظ
وجبهة الانقاذ تعلن عن وقف التمدد الفلسطيني
الجيش الشعبي: الطريق الساحلي بعهدتنا ومفتوحة



■ تعبئة اكياس الرمل في مغدوشة ■

■ قرب سوبرماركت مغدوشة ■

مغدوشة - «الانوار»:

خفت حدة الاشتباكات بشكل ملحوظ امس على محاور مغدوسة الشرقية والجنوبية، في وقت شوهدت فيه القوات الفلسطينية وهي تعمل على تدعيم مواقعها واقامة تحصينات ودشم جديدة في الاحياء والطرقات التي تمت السيطرة عليها في مغدوشة.

وقد لاحظ الصحافيون الذين وصلوا بواسطة ناقلة جند كان الفلسطينيون استولوا عليها منذ اليوم الاول للاشتباكات التي وقعت في مغدوشة، ان الاوضاع في البلدة قد هدات نوعا ما. وانه لم تسمع اصوات الانفجارات القوية التي كانت تدوي على مدار الايام السبعة الماضية.

وفي هذه الاجواء انصرف الفلسطينيون في مغدوشة الى تدعيم مواقعهم واقامة السواتر الترابية على امتداد الطريق الرئيسية التي تصل حتى الاطراف الشرقية من مغدوشة كما لوحظ ان السواتر الترابية التي رفعت في مغدوشة كانت مواجهة للقطاعين الشرقي والجنوبي للبلدة، في هذا الوقت استمرت عناصر حركة «امل» يتواجدها في القطاعين الشرقي والجنوبي للمنطقة. ولوحظ ان المدنيين في مغدوشة اخذوا بالتحرك اكثر من السابق حيث شوهد العديدون منهم يخرجون من المنازل.

وفي احد المواقع الامامية للفلسطينيين في القطاع الجنوبي قال ضابط فلسطيني ان المعركة الحالية نعتبرها معركة كسر عظم لانها كبيرة. وقد زجت بها الحركة بقوات من كل المناطق ومن بيروت. واوضح ان القتال قد يستمر حتى فك الحصار عن المخيمات لان لا حل للقضية الا بفك الحصار.

واضاف ان حركة «امل» تعمل على تنفيذ مشروع مشبوه واننا مع اي طرف وطني شريف لاستلام المواقع من مغدوشة وتحديدا جيش التحرير الشعبي لاننا ضد اي تمدد وهدفنا الاول والاخير هو فك الحصار عن المخيمات وخاصة الرشيدية والبرج، وانه في حال استمرار الهجمات من قبل «امل» وعدم الالتزام بشروط حماية امن مخيماتنا، فاننا لن نتوانى عن ضرب مواقعهم..

هذا وقد لوحظ ان الخسائر المادية كانت فادحة جدا حيث لم يسلم اي مبنى في مغدوشة من القذائف والرشقات. وخاصة في الطرقات المؤدية الى كنيسة البلدة وساحتها التي تحولت الى ساحة حرب حقيقية. حيث نخرت الشظايا والطلقات الصاروخية والرشاشة جدران الابنية في هذه الازقة والطرقات. كما دمرت واحرقت عشرات السيارات وحولت المنطقة الى خراب.

من جهة ثانية لوحظ ان الفلسطينيين كانوا يعملون امس على استخدام ناقلات الجند التي غنموها خلال العمليات في نقل التعزيزات والامدادات الى المواقع الامامية في مغدوشة عبر طرقات خاصة شقت لهذا الغرض تحاشيا للمرور في مواجهة المرتفعات القريبة من بلدة الغازية والمشرفة على هذه الطرقات.

على صعيد اخر. اصدرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بيانا امس اكدت فيه على ان المقاومة الفلسطينية قد اكدت سيطرتها التامة على مغدوشة. واوضح البيان ان المقاومة لا تريد التمدد الى مناطق اخرى وهي مع القرار المركزي الذي تتخذه القوى الوطنية وعلى استعداد لتسليم مواقعها الى هذه القوى وتنفيذ اتفاق دمشق الخاص بالرشيدية وصولا الى الحل الشامل القاضي بتنظيم العلاقات اللبنانية الفلسطينية في لبنان.

على صعيد الطريق الساحلية فقد تم امس تامين مرور ست شاحنات من الطحين عبر الطريق الساحلية وبمواكبة جيش التحرير الشعبي باتجاه الجنوب. وقد قال مصدر مسؤول بالتنظيم الشعبي الناصري حول ما يروج عن الطريق الساحلية. انخلافا لما تروجه بعض الاذاعات ووسائل الاعلام الخاصة عن وجود حواجز فلسطينية على الطريق الساحلية بين جسري الاولي وسينيق يهمنا التاكيد على ما جاء في بياناتنا السابقة ان الطريق بين سينيق والاولي هي بعهدة قوات جيش التحرير الشعبي وشرطته الامنية. حيث يقوم الجيش بتسيير دوريات مكثفة على هذه الطريق تامينا لسلامة المرور لجميع المواطنين من والى الجنوب. وانه لا وجود لاي قوى غيره على هذه الطريق. ونرجو من وسائل الاعلام توخي الدقة والحقيقة قبل بث هذه المعلومات التي تسيء الى دور صيدا الوطني والقومي وتشوه العلاقة التي تربط بين الجنوب وعاصمته صيدا.

واضاف المصدر: وتوضيحا للحقيقة فان الطريق ما بعد حاجز الشعبي على جسر سينيق جنوبا يتعرض لاعمال القنص والقصف نتيجة الاقتتال الحاصل ويقوم التنظيم الشعبي بجهود ومساع مع الاطراف المعنية المتقاتلة لتجنيب الطريق اي اعمال عسكرية حفاظا على حرية المرور وعلى سلامة المواطنين.

هذا وكان نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامه سعد قد استقبل امس وفدا من راهبات كاريتاس لبنان الجنوبي يرافقه عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد نزيه يمين حيث جرى عرض السبل الايلة لتامين المساعدات التموينية والطبية لنازحي بلدة مغدوشة.

بدوره الدكتور اسكندر الحاج دعا في بيان له جميع الذين اصيبوا ويصابون من اهالي مغدوشة النازحين منهم والمقيمين التوجه الى مستشفاه لتلقي العلاج اللازم.

وكان ناطق باسم التنظيم الشعبي الناصري قد اعلن امس ان الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد قد استقبل امس في دمشق وفدا من حركة «فتح» الانتفاضة ضم العقيد ابو موسى وابو خالد العملة وابو علي مهدي بسيسو. كما استقبل نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى. وتركزت المباحثات على ضرورة العمل الجاد والدؤوب من اجل الوصول الى اتفاق عملي وجدي وسريع لوقف النزف الدامي الذي يتعرض له شعبانا اللبناني والفلسطيني والذي يهدد قضيتنا القومية وحركة التحرر الوطني العربية. وجرى التاكيد على اهمية تعزيز التحالف السوري - الفلسطيني - اللبناني.

قبلان: معركتنا اليوم هي معركة بقاء لبنان

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان امس ان المحاولات المتكررة لاحتلال مغدوشة ما هي الا محاولات لاحتلال لبنان كله. واكد المفتي قبلان ان من يدفع الدم يروي تراب الوطن هو غير الذي يتشدق بلبنان، تكريسا للامتيازات وتحقيقا للانانيات.

جاء ذلك في نداء وجهه المفتي قبلان امس الى اللبنانيين وفي ما ياتي نصه:

ايها الاخوة اللبنانيون.

من موقع الحارس على مصالح الشعب وقلب اثخنته الجراح اخاطبكم بلسان لا يعرف المناورة ولا المداورة من انسان نذر نفسه لخدمة الناس. كل الناس دون تمييز. من موقع المسؤولية الدينية والوطنية اقول لكم ان معركتنا اليوم هي معركة بقاء لبنان والمحافظة على وحدته وشعبه متعايشا مع الشعب الفلسطيني يقاسمه لقمة العيش ومرارة الدهر.

ان البندقية التي تحارب انسالنا في قرى شرق صيدا لم تعد بندقية تحرير وقتال للعدو الصهيوني بل تحولت الى ادوات تضرب وحدة الصف الاسلامي والوطني.

ان حربنا اليوم ليست موجهة الى الشعب الفلسطيني بما هو شعب مسالم، بل هي حرب للدفاع عن النفس والوجود وعن وحدة لبنان الفعلية، وقد بذلنا ولا نزال في هذا السبيل الدم والطاقات والقدرات.

وتساءل المفتي قبلان: باي حق تضرب مغدوشة البلدة اللبنانية براجمات عين الحلوة والمية ومية وتلة سيروب. وما هو موقف المتباكين على لبنان اصحاب شعار ١٠٤٥٢ كلم؟ اليسوا هم شهود يهوى الاحياء؟ الجنوبيون وحدهم يمثلون الوحدة الوطنية والعيش المشترك، وما المحاولات المتكررة لاحتلال مغدوشة الا محاولات لاحتلال لبنان كله وتشكل بالتالي تحديا صارخا ليس لحركة «امل» وجماهيرها، بل لكل لبناني وطني مخلص.

وما الموقف البطولي الذي جسده اهلنا في الجنوب من تصد ومقاومة لكل انواع الاحتلال سوى البرهان الاكيد والقرار الثابت بعودة لبنان بلدا واحدا سيدا مستقلا.

واضاف. ان لبنان الذي نريد هو لبنان العيش المشترك والمصير الواحد. لبنان العدالة والمساواة. وكل من يتخلف او يرضى لنفسه الوقوف متفرجا فهو خائن ومتامر بحق هذا الوطن. ولا يجوز له ان ينطق باسم لبنان والتحدث عن الولاء والاستقلال لان من يدفع الدم ليروي تراب الوطن غير الذي يتشدق بلبنان تكريسا للامتيازات وتحقيقا للانانيات.

ان موقفنا الى جانب الحق ثابت وراسخ ولن نقبل اي رهان غير الرهان الذي يعيد لهذا البلد مجده وعزته.

ان الالتزام بهذا الخط البطولي والرائد هو التزام المقاومين الابرار الذين رفضوا كل انواع الذل والطغيان فامتشقوا سلاح الحق لزهق الباطل وجلاوزته. ان يوم النصر ليس ببعيد، وسيلقى الذين تخاذلوا عن نصرة هذا البلد وتامروا على وحدته العقاب الذي تناله الان فرق التامر والارتهان.

وختم المفتي قبلان نداءه بالقول: يا اهلنا في الجنوب الصامد، المؤامرة كبيرة جدا وانتم وحدكم من يتصدى لها. بكم انتم سينتصر الحق وبثباتكم يحيا لبنان.

فضل الله: الذين يحاربون المنظمة حققوا لها افضل الفرص

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس، ان الذين يحاربون منظمة التحرير سياسيا وامنيا حققوا لها افضل الفرص بما هياوه لها من مواقع للتحرك ومبررات للاثارة. واضاف ان هذه الحرب لن تنتهي بشكل حاسم في هذه الظروف لانها تحقق الطموحات السياسية لاطرافها.

وفي لقاء مع العلامة فضل الله قال:

لعل مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان ان الكثيرين من الناس يتحدثون عن جانب امني عندما يتحدثون عنه، سواء كانت المسالة تتعلق بالفلسطينيين عندما يتحدثون عن امنهم او بمحيط المخيمات عندما يتحدثون عن امنه، ولهذا اكلت الطروحات المتحركة في الساحة في الصراع الفلسطيني - اللبناني. هي مسالة الامن الذاتي ومسالة السلاح الفلسطيني وما الى ذلك من شعارات تتصل بذلك الامر، ولهذا تحولت قصة الصراع الى قصة امنية تخاطب الجانب الغرائزي لامن الناس بحيث استطاعت ان تجمع الفلسطينيين كلهم في دائرة الخوف من المجازر التي تنتظرهم وتجمع اللبنانيين بطريقة وباخرى في دائرة الخوف من الفلتان الفلسطيني الامني الذي يعود الى ما قبل ١٩٨٢. وبهذا ضاعت المسالة السياسية في غبار المسالة الامنية.

ونحن كنا ولا نزال نعتقد ان المسالة الفلسطينية في لبنان هي مسالة سياسية بكل ابعادها وبكل صراعاتها لان المسالة الفلسطينية في لبنان ليست هي من يحفظ حياة الفلسطينيين في المخيمات لان هذه المسالة يمكن الاتفاق عليها بالف حل وحل بعيدا عن المسالة السياسية من دون تعقيد من اية جهة من الجهات. ولكن المسالة هي: ما هو الدور الفلسطيني في واقع السياسة العربية وفي حركة المسالة الفلسطينية في الساحة الدولية وفي طبيعة الموقع اللبناني من حيث انه الموقع الوحيد الذي يملك فيه الجميع حرية الحركة للعب على التناقضات الاقليمية والمتغيرات الدولية دون اي بلد عربي اخر؟ ان هذه المسالة في جانبها السياسي هي المسالة الاساس في كل هذا الصراع الذي يخوضه الفلسطينيون في لبنان ليؤكدوا من خلال منظمة التحرير من جهة ومن خلال بقية المنظمات من جهة اخرى الموقع الفلسطيني الفاعل الذي يستطيع ان يحرك الاحداث في داخل لبنان ليمارس من خلال ذلك ضغطا على اكثر من محور اقليمي اودولي. وبالنسبة الى منظمة التحرير بالذات فاننا نلاحظ انها شعرت بما يشبه الاحباط في الاشهر الاخيرة الماضية لان السياسة العربية لدى كل الانظمة العربية قد عملت على ان تجعل منظمة التحرير بقيادتها الحالية على هامش الوضع السياسي عندها واصبحت تتحرك بطريقة وباخرى في سبيل محاصرة وجودها في اية ساحة من ساحات المفاوضات الا بالشروط التي تفرضها عليها.

هذا بالاضافة الى ان اللعبة العربية قد بدات بالضغط حتى على الوجود الفلسطيني لمنظمة التحرير في تونس وفي اليمن الشمالية وفي السودان بطريقة وباخرى مما يجعلها تفقد كل مواقعها على المستوى السياسي والامني، ولهذا كانت مسالة اثارة الصراع في لبنان محاورة منها للوصول الى الموقع القوي سياسيا في لبنان لتستطيع الوقوف على ارض صلبة تتمكن من خلالها من التاثير على حركة السياسة العربية في الدائرة الفلسطينية على الاقل. وتعود من جديد رقما صعبا في السياسة اللبنانية وفي السياسة العربية لتفرض على واقع السياسة العربية الاعتراف بها كقوة عربية مؤثرة في السياسة العربية سواء على مستوى القضايا العربية العامة ام على مستوى قضايا الخليج او ما الى ذلك من القضايا، وصولا الى التاثير في الساحة الدولية في نطاق الدائرة الفلسطينية التي تتحرك هناك.

ولهذا فانني اعتقد ان اثارة الجانب الامني الذي يفرز كثيرا من الجوانب الماساوية الانسانية بفعل الاوضاع القلقة الموجودة في الساحة اللبنانية يمكن ان يخلق اكثر من عنصر للاثارة وللتحريك الذي يمهد لوحدة القوى الفلسطينية في وجه هذا التهديد الامني وفي وجه هذه النتائج الماساوية. وبالتالي يمكن ان يحقق اربكا لاكثر من موقع عربي حتى يبادر الى التدخل في الساحة اللبنانية للحصول على بعض المكاسب لمنظمة التحرير، وانني اتصور ان الذين يحاربون منظمة التحرير سياسيا وامنيا قد استطاعوا ان يحققوا لها افضل الفرص في ما هياوه لها من مواقع للتحرك ومن مبررات للاثارة من دون ان يشعروا بذلك. كنتيجة لعدم المرونة السياسية. ولهذا فانني اعتقد ان مخيم الرشيدية لو اغلق ملفه في المراحل الاولى بالرغم مما حدث في مجزرة الشواكير لامكن تجاوز كل هذا الواقع من الصراع الذي يفقد مبرراته عندما يفقد العنصر الاساسي للاثارة الذي اعتبر كقميص عثمان في المسالة.

ولهذا فانني اتصور ان هذه الحرب لن تنتهي بشكل حاسم في هذه الظروف.

تجمع ابناء الكنيسة يذيع الاربعاء توصيات مؤتمر حقوق الانسان

يعقد تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل مؤتمرا صحافيا في فندق البستان - بيت مري لاذاعة توصيات مؤتمر حقوق الانسان.

وكان المؤتمر قد واصل اعماله امس، وتحدث فيه كل من المطران بشارة الراعي، والسفير كسروان لبكي، والنقيب عصام كرم، والدكتور انيس ملحم، والنائب نديم نعيم، والشيخ غسان اللقيس، والدكتور حسن عواضة، والدكتور جهاد نعمان، السيد حليم الخوند، المحامية سونيا عطية الدكتور انطوان مسرة، الدكتور ميشال عواد، الدكتور مارون البستاني، الزميل انطوان خويري، الاب سليم بسترس.

وانبعث في جلسة امس، كلمة الدكتور شارل مالك وجاء فيها:

ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان اهم وثيقة في القرن العشرين حول هذا الموضوع لا بل من الاهم في التاريخ. هذه الوثيقة بشكل او باخر اصبحت الان جزءا لا يتجزا من التفكير حول كل قضية تمس حقوق الانسان في اي بقعة من العالم ان كانت جنوب افريقيا او الاتحاد السوفياتي او اميركا اللاتينية او غيرها. كما ان كثيرا من دساتير العالم تاثر بروحيتها لا بل احيانا بحرفيتها. عملية ارجاع كل بند من الاعلان الى الاصول التي نبت منها خلال نشاته من اقدس متطلبات البحث العلمي.

استطيع القول بكل تواضع اننا في لبنان على مختلف طبقات التمثيل والفعل في الامم المتحدة كان لنا كلمة حاسمة في صياغة هذا الاعلان. واقولها بكل تواضع انني اشتركت مع السيدة اليونور روزفلت والسيد ريني كاسين René Cassin وبافلوف Pavlov من الاتحاد السوفياتي وغيرهم في وضع كل كلمة من هذا الاعلان وتمحيصها. ولا اغالي اذا قلت انني كنت من اشد المدققين في انجاز كل بند من هذا الاعلان.

«أمل» تحذر من الاعتداء على الابرياء في صور

جابت شوارع صور صباح امس سيارات تابعة لحركة «امل» حذرت بواسطة مكبرات الصوت المواطنين من القيام باي اعتداء على الابرياء لبنانيين كانوا ام فلسطينيين.

وجاء في التحذير ان قيادة «امل» في الجنوب اتخذت اجراءات لمنع الاعتداء على المواطنين والابرياء تحت طائلة الاعدام لكل من يعتدي على بريء لبنانيا كان ام فلسطينيا.

اميركيان من اصل عربي يأملان باجراء اتصالات مع خاطفي الرهائن

■ مهدي وشاهين خلال مؤتمرهما ■ (محمد عزاقير)

وجه مسؤولان في منظمتين اميركيتين من اصل عربي امس الاحد في بيروت، نداء الى مختطفي الرهائن الاميركيين دعياهم فيه الى اجراء اتصالات معهما.

واوضح الدكتور محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية ودالي شاهين نائب رئيس المجلس القومي للشؤون الاسلامية انهما يرغبان في اجراء اتصالات مع مختطفي الرهائن للتعرف على اهدافهم. واضافا انهما يأملان في اجراء هذا الاتصال خلال الاسبوع القادم.

وذكر المسؤولان الاميركيان انهما مهتمان «بالوسائل الكفيلة بتحرير لبنان وفلسطين وكل الشعوب المضطهدة». وان لديهما اقتراحات سيتقدمان بها الى المختطفين.

واكدا في مؤتمر صحفي عقداه في بيروت الغربية باللغة العربية انهما يتحدثان باسم ثمانية ملايين مسلم اميركي يواجهون عداء المواطنين الاميركيين الاخرين بسبب مسالة الرهائن. واوضح الاميركيان ان مهمتهما تتمثل «في اطلاع الراي العام على الاهداف الحقيقية لاحتجاز الرهائن التي حجبتها وسائل الاعلام الاميركية».

اللبنانيون معنيون بمصيرهم وتقرير الاساقفة الكاثوليك باميركا يطالبون ريغان باهتمام اكثر بلبنان

اتخذ المؤتمر السنوي لمجلس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية الذي اجتمع في واشنطن في حضور ٣٥٠ كاردينالا ومطرانا واسقفا يمثلون حوالى ٦٠ مليون اميركي كاثوليكي، قرارات عدة منها ما يتعلق بلبنان تحت عنوان «اعلان لبنان» يتضمن ما يجب ان يكون عليه موقف الحكومة الاميركية والمجتمع الدولي من الحرب في لبنان، وما يعاني منه شعبه وكيانه ومصيره.

وجاء في البيان: بعد احدى عشرة سنة من الحرب في لبنان عانى فيها شعبه ماسي القتل والقصف العشوائي المركز. وعانى الهدم والتدمير لمعالم حضارته ونتاج ابنائه ومساوىء الارهاب الجسدية والتقسيمية والمعنوية والقهر الانساني وانتزاع الحرية. اصبح هذا الشعب العضو في المجتمع الدولي متعطشا للسلام الدائم والامن.

ولذلك يرى المؤتمر في هذا الصدد الاتي:

اولا - ان اللبنانيين هم المعنيون كما يعترفون بانهم يجب ان يكونوا مقررين لمصيرهم وايجاد حل للازمة. لكنهم لا يستطيعون كما هو ظاهر القيام بذلك وحدهم من دون مساندة المجتمع الدولي ودعمه، وخصوصا اهتمام المجتمع الروحي والانساني والديبلوماسي في العالم. ومن دون الاهتمام والدعم لا يمكن للبنانيين ان يخرجوا من هذه الحال الماسوية الراهنة التي تنتاب كل فئات الشعب اللبناني الذي كان ولا يزال على رغم الحرب جزءا فاعلا في المجتمع الدولي ووجود لبنان معافى ضرورة دولية.

ثانيا - اننا كاساقفة وكرادلة كاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية، معنيون بالمسالة اللبنانية في علاقاتنا بلبنان. ومن خلال هذه العلاقة الانسانية والروحية والحضارية، فان علاقتنا بالمشكلة اللبنانية هي من خلال المشاركة بالايمان مع المجتمع المسيحي اللبناني الذي يفرض علينا واجبات ومسؤوليات محددة. ومن هذا المنطلق فان اهتمامنا هو بصحة لبنان ككل وبكل فئات شعبه وبحياتهم الوطنية وباستقلاله كبلد سيد مستقل وحر فاعل في المجتمع الدولي.

ثالثا - اننا ندرك ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية يمكنها ان تكون اكثر فاعلية وتاثيرا واهتماما بما يتعلق بماساة لبنان. وذلك من خلال علاقاتنا بالاطراف الخارجيين المعنيين بهذه الماساة. فتكون السياسة الاميركية في هذا المجال اكثر فاعلية على صعيد التقرير والتاثير والنتاج لانهاء هذه الماساة. وتجاوبا مع هاتين المسؤوليتين فاننا كمطارنة واساقفة وكرادلة سنوفي لبنان مرة اخرى كل اهتمام به

رابعا - ان مصير لبنان ومستقبله هما على المحك، وان حياة المجتمع المسيحي في لبنان وحريته وازدهاره هي على المحك. ان مسيحيي لبنان لديهم اهتمام خاص بمسيحيي الشرق الاوسط. وهذا الاهتمام من الاهمية بمكان ونوليه اهتمامنا. وهم من خلال موقعهم الخاص بالنسبة الى مسيحيي الشرق الاوسط يتطلعون الى مصير اخوانهم هؤلاء ونحن علينا ان نقف للدفاع عنهم وعن حقوقهم ونضالهم المشروعة بالحياة والاستقلال والحرية والسيادة

خامسا - اننا نرغب في توجيه كلامنا الى مسيحيي لبنان، لنقول لهم اننا سنبشر بحقهم في البقاء في مجتمع مسيحي حر ومستقل عن الشريعة الاسلامية. حقهم في حرية العبادة وممارستها. حريتهم في ممارسة الحياة المسيحية وحرية التعليم التي يجب ان تصان الى جانب حرية الاخرين

سادسا - اننا ندعم ونشجع الحوار المستمر والتعايش السلمي الحضاري لكل اللبنانيين، ونرفض العنف والقهر خصوصا الممارس ضد الابرياء وحرياتهم وممتلكاتهم ومعالم حضاراتهم بحيث ان بعضهم اصبح لاجئا في وطنه وننتطلع باهتمام ورجاء وامل الى يوم يتمكن فيه جميع اللبنانيين وجميع الناس من كل الاديان من انعاش واحياء صيغة العيش الحضارية على ارض لبنان فيعيش الجميع في انسجام وحرية وتعاون انساني مع استمرار التراث الحضاري للبنان

اخيرا نطلب الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية ان تكون لديها سياسة اكثر اهتماما ودعما فاعلين لمساعدة اللبنانيين على ضمان حرياتهم وحدودهم الدولية وسيادة امنهم على كل اراضيها في ضوء استقلالها الناجز كدولة حرة بغية انهاء ماساة لبنان

الانوار ٥

شمس الدين في حديث عن حرب المخيمات والحوار: مشروع كيسنجر لتفتيت لبنان مازال قائماً والتوافق اللبناني - السوري اساس اي وفاق داخلي

الموقف الاسلامي من الفلسطينيين في لبنان موحد

كتب خالد اللحام:

اعرب الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن اعتقاده بان مشروع كيسنجر لتفتيت لبنان ما زال قائما، وان المؤامرة ما زالت مستمرة. وقال شمس الدين في حديث الى «الانوار» ان حرب المخيمات او الفاجعة الخطيرة، حسرت الاهتمام عن قضية التحرير. لكنه نفى بشدة تاثر المقاومة الاسلامية بالترتيبات الامنية. واكد على توحد الموقف الاسلامي من الفلسطينيين وانتشارهم في لبنان ومن قضية امنهم الذاتي المرفوض مع اي امن ذاتي اخر. واشار الى ٤ ثوابت اسلامية في الموضوع الفلسطيني في لبنان، وقال ان المرحلة الراهنة من حرب المخيمات تعكس حالة اقليمية ودولية، تاكل من رصيد لبنان ورصيد فلسطين، ودعا الى ايجاد صيغة ملائمة لانهاء هذه الحرب. وفي الموضوع اللبناني اكد شمس الدين على ان التوافق اللبناني - السوري اساس لاي اتفاق لبناني داخلي، وايد مساعي الخير لاعادة الحوار اللبناني - السوري الى افضل مما كان عليه واستبعد وجود دور عربي مستقل عن الدور السوري، ودعا الحكم اللبناني الى عدم القفز من فوق الحقائق الموضوعية. ونفى وجود تعدد ولاءات على الساحة الشيعية، واستبعد وجود ظروف مؤاتية لعقد قمة روحية اسلامية - مسيحية مؤاتية في الوقت الحاضر، مؤكدا على اهمية التواصل بين القيادات الروحية.

وراى ان الهيئة الحكومية للحوار اعطت لنفسها مهمة اكبر منها بكثير، وهي مهمة اعداد ميثاق وطني يتطلب قوى وممثلين وهيئات اوسع. وفي سياق الحديث عن برنامج وطني للحل تساءل شمس الدين عما يعني بكلمة وطني، وقال: اننا نسعى الى حالة وحدوية اسلامية. واكد على ان مشروع الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى هو المشروع الملائم للبنان.

وتطرق شمس الدين الى حوادث الخطف التي تمت في لبنان، وحلت باطلاق الرهائن خارج دائرة الصراع اللبناني. واعتبر ما جرى امر سيىء، نرفضه ونعتبر، عملا سياسيا خاطئا وغير اخلاقي..

وقد دار مع شمس الدين الحوار التالي:

● هل ترى ان مشروع الكانتونات الذي طرحه كيسنجر لا زال ضمن المشاريع التي يعمل عليها في لبنان، والى اي مدى تتقاطع الصراعات الداخلية ضمن هذا المشروع؟

□ اعتقد ان مشروع كسينجر لتفتيت لبنان لا يزال قائما، والمؤامرة لا تزال مستمرة. ومشروع كيسنجر ان لم يكن الاساس الكبير لهذه المؤامرة، فهو احد العناصر الكبيرة في هذا الاساس، لان التناقض بين الصيغة الاسرائيلية للكيان الصهيوني في فلسطين وبين صيغة لبنان هو تناقض اساسي، والخطة الكيسنجرية للبنان هي في خدمة المشروع الاسرائيلي في لبنان، والمشروع الاسرائيلي في لبنان يقوم اساسا على مبدء تفتيت لبنان.

نحن لا نريد ان نتهم جميع اطراف الصراعات في لبنان بانهم جزء من المشروع الكيسنجري - الاسرائيلي. وبالتاكيد ليس كل اطراف الصراعات متورطون، لا شك ان منهم من هم متورطون في مشروع التفتيت والتقسيم، وان منهم من ليس متورطا في هذا المشروع، ولكن في النهاية، هذه الصراعات كلما زادت وتطورت واتسعت رقعتها كما نرى بكل اسف، هذه الصراعات تخدم هذا المشروع وتصب في خانته، من هنا نحن نقول لاصحاب النوايا الحسنة من المتورطين في هذه الصراعات لاسباب حزبية او لاسباب سياسية او لاسباب طائفية ان يروا جيدا ان صراعاتهم من حيث لا يريدون تساعد اخطر واقذر مشروع استعماري - اسرائيلي اميركي لتفتيت لبنان، وعليهم ان يراجعوا مواقفهم ليضعوا حلولا لهذه الصراعات ويستبدلونها بلغة الحوار لا بلغة السلاح.

حرب المخيمات او الفاجعة الخطيرة

● الا ترى ان الصراعات الداخلية ادت الى ابعاد مسالة التحرير عن سلم الاولويات وجعلتها ثانوية؟ والى اي مدى يصب الحد من زخم المقاومة في اطار الترتيبات الامنية؟

□ من الناحية النظرية لا تزال قضية التحرير هي القضية الاولى، ولكن كما ذكرتم في السؤال، من الناحية العملية والاجرائية، انحسر الاهتمام بقضية التحرير ليستغرق في القضايا الداخلية المحض، مثل قضية الحوار وازمة المجتمع، الازمة الاقتصادية المعيشية التي تجاوزت مستوى ان تكون ازمة في المجتمع الى مستوى ان تكون ازمة مجتمع بكامله، واخيرا ايضا استغرق الاهتمام في هذه الفاجعة الخطيرة التي هي حرب المخيمات. نضيف الى هذا ان الصراعات الداخلية اثرت على زخم المقاومة وعلى قدرتها على التحرك، وعلى تاثيراتها المادية والمعنوية، ومن هنا اثرت على حجم عملياتها، وان كان لا يخلو في بعض الاحيان من عمليات نوعية عالية المستوى كعملية جبل صافي التي حدثت قبل اليوم، ولكن هذه الصراعات اثرت على المقاومة بلا شك.

الترتيبات الامنية مرفوضة دائما

اما ان المقاومة بنفسها غيرت استراتيجيتها استجابة او تاثرا بمشاريع الترتيبات الامنية فهذا الامر انفيه بكل شدة. المقاومة التي يقوم بها المقاومون المسلمون في لبنان، بجميع انتماءاتهم واطرهم التنظيمية ما تزال تحمل ايديولوجية واحدة، وهي ايديولوجية التحرير بدون قيد او شرط ومن هنا فالترتيبات الامنية كانت مرفوضة وستبقى مرفوضة باعتبار انها تحقق لاسرائيل مكاسب من احتلالها للبنان.

المقاومة التي نعرفها لم تغير ايديولوجيتها السياسية والجهادية ولكنها تاثرت بالتاكيد بهذا البلاء المتعدد الوجوه الذي يجري على الساحة اللبنانية وتتنامى عوامله فيها.

الموقف الاسلامي من الفلسطينيين

● لماذا يغيب الموقف الموحد على الساحة الاسلامية بالرغم من كل الضغوطات التي تتعرض لها هذه الساحة؟ وما هي مخاطر ذلك على مستوى حل الازمة؟ وهل ان هذا الغياب مرتبط بالمشروع الهادف الى تفتيت لبنان؟

□ كان ينبغي لهذه الضغوطات والاخطار ان توحد المواقف وان توحدها في صيغ عملية فضلا عن التوحيد النظري. اما في الموقف النظري ففي كثير من القضايا الموقف الاسلامي موحد، كالموقف من الفلسطينيين وانتشارهم المسلح وقضية امنهم الذاتي وما الى ذلك الموقف الاسلامي منه موقفا موحدا، ايضا في قضية ازمة المجتمع الموقف موحد، في الموقف من الحوار وضرورته موحد. ربما توجد بعض الجهات التي تمثل نشازا في ذلك في هذه الامور ولكنها لا تشكل اهمية كبرى. وفي الموقف السياسي العام ربما يوجد اكثر من وجهة نظر، لا استطيع ان اقول انه موحد بالشكل، كان ينبغي لهذه الضغوطات وما تحمله من اخطار وهي تحمل اخطار كبيرة على فاعلية الوجود الاسلامي في لبنان ان تصل الى مستوى التوحيد. ونحن نعمل على ان نبلغ هذا المستوى في الموقف السياسي ولو في خطوطه الكبرى.

اما مخاطر استمرار التنوع او الاختلاف في الموقف السياسي العام هي ضعف القرار السياسي الاسلامي من جهة، والتاخير في ايجاد مخرج من الازمة اللبنانية، فكلما كانت الاراء متنوعة او مختلفة فلا يمكن لراي منها ان ان يستقل بايجاد الصيغ وفرض الصيغ العملية لايجاد المخارج، لا بد ان يوجد راي موحد ليمكن ايجاد صيغ موحدة على اساسه وهذا ما نعمل له، وهناك سبيل للخلاص بلا شك، زيادة الوعي ستحمل الجميع على تجاوز اسباب الخلاف في الراي.

لا شك في ان ما ذكرنا في مستهل حديثنا عن المشروع الكيسنجري، وهو مشروع تفتيت، يستفيد ايضا بالاضافة الى الصراعات الامنية والعسكرية من الاختلاف في الموقف السياسي وفي الراي السياسي، ونامل ان يدرك الجميع هذا الخطر فيتجاوزون الخلافات الثانوية او الخلافات المبنية على مخاوف غير مبررة ليوحدوا موقفهم السياسي من القضايا المطروحة.

المطالب الفلسطينية والثوابت الاسلامية

● طرح الفلسطينيون ثلاثة مطالب: حرية العمل السياسي في لبنان، حرية التحرك لقتال اسرائيل، وحرية حمل السلاح داخل المخيمات، فما رايكم؟

□ حرب المخيمات بكل اسف لا تزال مفتوحة، وحتى الان لا يبدو ان المعالجات نجحت في ايجاد حلول مرضية. ملاذا يتحدث الفلسطينيون؟ ربما يتحدثون عن هذه الشروط الثلاثة، ولكن اي حل لا ينطلق من شروط الفلسطينيين، وانما ينطلق من ثوابت الموقف الاسلامي في هذا الشان، التي تؤكد على عدم العودة الى ما كانت عليه الحال في سنة ١٩٨٢ وما قبلها بجميع وجودها، وعدم الاقرار والتسليم بمبدأ الامن الذاتي لاي فئة لبنانية او فلسطينية، والاقرار بحق الفلسطينيين ان يامنوا، ومن حقهم ان يمارسوا حياة طبيعية جدا وان يتمتعوا بكافة الحقوق التي لهم في لبنان.

اذن، توجد اربعة ثوابت:

اولا: حقهم ان يعيشوا في لبنان بامان وسلام وكرامة وحرية في كل ما يتعلق بالشؤون الحياتية اليومية للناس كاللبنانيين.

ثانيا: ان يامنوا ويكرموا وينموا حياتهم بالطريقة التي لا تتصادم مع كونهم يعيشون في لبنان وبين الشعب اللبناني.

ثالثا: عدم العودة باي صورة من الصور الى ما كانت عليه الحال قبل سنة ٨٢.

رابعا: رفض الامن الذاتي لاي فئة في لبنان. رفض التسليم بشرعية هذا الامن لاي فئة سواء كانت لبنانية حزبا او حركة او منطقة، او كانت هذه الفئة فلسطينية.

وهنا نقول، ايضا، انه ليس من مصلحة الفلسطينيين اطلاقا ان تكون بينهم وبين محيطهم الذي عاشوا فيه ٣٨ عاما اي توترات واية خصومات. لقد عاشوا في هذا المحيط اللبناني الاسلامي طيلة هذه السنين ولم يجدوا الا الاكرام والمحبة والتعاون وهم مستمرون في العيش في هذا المحيط. وعليهم ان يفكروا انهم لا بد ان يكونوا على وفاق مع هذا المحيط الذي يعيشون فيه وليس من المصلحة ابدا استعداء هذا المحيط، كما ان المطلوب من هذا المحيط ان لا يمس الفلسطينيين باذى ولا يجوز ان يضيق عليهم في شيء ويجب ان يعاملوا بالاخوة وبكرامة.

حرب اقليمية ودولية

● هل ترون من افق لنهاية هذه الحرب؟

□ اعتقد اولا انه يجب ان تنتهي حرب المخيمات، وكما قلت في المدة الاخيرة، هذه المرحلة من الحرب ليست كالمراحل السابقة، انها تعكس حالة تتجاوز كون هذه الحرب نزاعا داخليا وانما هي تعكس حالة اقليمية ودولية ولكن اثارها المدمرة ستؤثر بلا شك اذا استمرت الى مدة طويلة، ستؤثر على الازمة اللبنانية وعلى القضية الفلسطينية. هذه الحرب تاكل من رصيد لبنان ومن رصيد فلسطين، هي لا تفيد القضية الفلسطينية في شيء، بل تزيد متاعبها ومصاعبها وهي لا تفيد لبنان بشيء وانما تزيد متاعبه ومصاعبه وتدخل عناصر قلق وتمزق وتوترات جديدة على الساحة اللبنانية.

والمؤشرات لنهاية هذه الحرب موجودة بطبيعة الحال، وهي ان الاطراف المتنازعة على قسمين، قسم خارج دائرة التاثير وهو القوى الفلسطينية والدولية التي لا تتواصل او لا يمكن ان تتواصل في الحوار حول هذه المشكلة، ولكن الفئات اللبنانية والفلسطينية الموجودة في لبنان التي يمكن ان تتواصل وتتحاور، هذه يجب ان تجد صيغة ملائمة لانهاء هذه الحرب. توجد منذ ايام كما تعرفون اجتماعات متتالية في دمشق نامل ان تؤدي الى نتيجة مرضية.

التاكيد على الحوار اللبناني - السوري

● هل ترون ان قمة لبنانية - سورية قد تؤدي الى حلحلة الاوضاع القائمة والتخفيف من حدة الصراعات الداخلية؟

□ نحن نؤكد هذا، ونرى ان التوافق اللبناني - السوري هو الاساس لاي وفاق واتفاق داخلي، وهو الاساس لاي استقرار لوضع لبنان. طبعا العوامل اللبنانية الداخلية المحضة اساس في ذلك بطبيعتها ولكن لا يمكن ان تؤدي هذه العوامل وظيفتها الوفاقية بدون توافق لبناني - سوري، اذ ان طبيعة الواقع، المعطيات الموضوعية للواقع، والظروف القائمة في المنطقة، تقضي بهذا.

من هنا نحن نؤيد كل مسعى خير لاجل اعادة الحوار والتفاهم اللبناني - السوري الى ما كان عليه او الى افضل ما يمكن ان يكون عليه لنستطيع في لبنان ان نطور الصيغ الوفاقية والحوارية بنحو تكون ذات نتائج عملية ولا تبقى مجرد كلام في كلام يتبادله المجتمعون في الاجتماعات ولا يترتب عليه اي اثر في الخارج.

● كيف تنظرون الى دور العرب في حل الازمة اللبنانية في هذه المرحلة؟

□ اعتقد ان العرب لهم دور في الازمة اللبنانية ولكنه دور يكون ثانويا او اوليا بمقدار ما تكون الساحة اللبنانية مهياة من اجل هذا الدور. فاللبنانيون اذا نظروا للامور نظرة واقعية وتخلى فرقاء النزاع عن مقولاتهم الطائفية ولوحظ الواقع الموضوعي للازمة اللبنانية محليا واقليميا، فسيكون هناك دور عربي يتكامل مع الدور السوري في لبنان. واما اذا بقيت الامور على ما نحن عليه فلا ارى ان هنالك دورا اوليا ورئيسيا للعرب باستثناء سوريا في الازمة اللبنانية، لان هذا الدور كما ياتي من لبنان للعرب ياتي من العرب للبنان. النزاعات العربية وليس فقط النزاع اللبناني - اللبناني. النزاعات العربية في نفسها هي تنعكس على درجة امكان مساعدة هذه الدولة العربية او تلك للبنانيين لحل ازمتهم. النزاعات العربية - العربية توجد حالة تعطيل لهذا الدور، لذا لا اتوقع دورا بارزا للجامعة العربية كجامعة عربية مثلا في لبنان، كما نرى ونلاحظ ان بعض الدول العربية تهتم، وان بعض الطوائف اللبنانية تتواصل، او ان الحكم اللبناني بشكل خاص يحاول ان يقفز فوق الحقائق الموضوعية في الساحة اللبنانية يتواصل مع هذه الدولة العربية او تلك، ولكن نرى ان هذه المحاولات هي حتى الان غير منتجة.



■ الشيخ شمس الدين اثناء الحديث

لا تعدد ولاءات في الساحة الشيعية

● تعيش الساحة الشيعية في ظل تعدد الولاءات، متى يصبح ممكنا توحيد هذه الساحة، كمقدمة، على الاقل، لوحدة الساحة الاسلامية؟

□ لا ارى ان الساحة الشيعية متعددة الآراء او الاتجاهات في كثير من القضايا، الساحة الشيعية هي جزء من الساحة الاسلامية العامة قد تتميز ببعض الخصوصيات من ناحية الخصوصية المذهبية كما تتميز الساحة السنية او الدرزية ببعض الخصوصيات التي تنشا من الخصوصية المذهبية. ولكن في ما ذكرته عن المواقف والامور التي هي موضع وفاق، والمسالة السياسية، التي تشهد بعض الخلافات فالموقف العلم الموجود في الساحة الاسلامية العامة هو نفسه في الساحة الشيعية ولا تتميز عنه بشيء خاص.

● الا ترون ان اية قمة روحية اسلامية - اسلامية او اسلامية - مسيحية قد تؤدي الى تحريك عملية التحاور، او تخفيف نسبة الاحتقان؟

□ في الظروف الحاضرة، يوجد نوعان من المشاكل، مشاكل خاصة بالدائرة الاسلامية باستقلالها وبالدائرة المسيحية باستقلالها، ومشكلة عامة لبنانية تشمل الطرفين، من هنا فان عقد قمة روحية اسلامية مدروسة ومحضرة بالتاكيد لا بد ان تفيد في ايجاد عنصر ايجابي على الساحة الاسلامية، كذلك قمة روحية مسيحية قد تفيد في ايجاد عنصر ايجابي على الساحة المسيحية الداخلية، وان كنا نحن في نطاقنا ننتظر ان يكون هناك لقاء اسلامي موسع تحضره جميع الاطراف والقوى الاسلامية وقد ننصح بان يكون هناك تمثيل اوسع في هذا اللقاء حتى بفرقاء لم يكونوا ممثلين في لقاءات سابقة.

اما بالنسبة الى المشكلة اللبنانية العامة التي يمكن ان تنعقد من اجلها قمة روحية لبنانية - اسلامية - مسيحية، فنحن نرى ان الظروف السائدة في البلاد لا تسمح بعقد قمة منتجة من هذا النوع، يمكن ان تعقد قمة، ويمكن ان تعطي توجيها ادبيا عاما للبنانيين، او معنويا عاما، على مستوى النصيحة، واما قمة تقترح حلولا وتقدر على ان تنفذها فلا اعتقد ان الظروف مهياة الان لشيء من هذا القبيل.

هذا لا يمنع ان القيادات الروحية الاسلامية العليا هي على تواصل مستمر مع القيادات المسيحية الروحية العليا وانه في حدود ما تسمح به الظروف والصعوبات، هناك تشاور عام موجود في الامور على مستوى العموميات، التواصل موجود ولكن في المرحلة الحاضرة لا ينفع ان يكون هناك قمة لان القرارات السياسية والعسكرية في داخل الساحة الاسلامية وفي داخل الساحة المسيحية لا تزال متباعدة، وجمعها والتقريب فيما بينها يحتاج الى جهود من نوع اخر.. جهود سياسية وحوارية، من غير وسيلة القمم الروحية.

● برز تقارب بعد انتخاب البطريرك صفير، ثم اصاب الجمود كل شيء فكيف تفسرون ذلك؟

□ التقارب بين القيادات الروحية المسيحية والاسلامية موجودة في عهد البطريرك السابق، البطريرك خريش، كما انه مستمر في عهد البطريرك الحالي، البطريرك صفير، هذا التواصل والتقارب موجود ومستمر واللقاءات بين هذه القيادات، وامكانية هذه اللقاءات مستمرة، لم ينطفىء بريق هذا الموضوع. اول ما انتخب البطريرك فبطبيعة الحال يحدث تواصل مع اي مسؤول جديد، واعتقد انه بمجرد ان تسمح الظروف الامنية الملائمة ستتكرر اللقاءات بين القيادات العليا للمسيحيين والمسلمين.

● كيف تقيمون عمليات الحوار التي جرت؟ وما هو المطلوب لاعادتها؟ وهل من بديل لها برايكم؟

□ نحن بالنسبة لاصل مبدأ الحوار، والتطبيقات التي جرت للحوار، نظرنا اليها من المبدأ نظرة ايجابية، وشجعناها ودعمناها بكل امكاناتنا، وقلنا انها حتى لو لم تكن منتجة فعلا، فهي مشروع مفيد للبنان.

نحن نطمح الى ان توجد بالتعاون ما بين الجميع مؤسسة حوارية في لبنان، مؤسسة حوار للمشكلة اللبنانية اطرافها هم اطراف النزاع في هذه المشكلة في مقابل مؤسسة الحرب التي بين الميليشيات هنا وهناك، ولكن قلنا ونكرر ان هذه المؤسسة الحوارية لكي تنجح يجب ان تضع لها اهدافا ممكنة في المرحلة الحاضرة وفي نطاق التعقيدات القائمة، اما اذا وضعت لنفسها اهدافا صعبة ومستحيلة فانها ستفشل وفشلها سينعكس على مجمل الامور. والصيغة الاخيرة للحوار التي هي صيغة الحوار الحكومي ايدناها ولا نزال نؤيدها ونحن اسفون لتعطلها، ونطلب بذل كل الوسع لاعادة هذه المؤسسة الى عملها من جديد وان تنعقد لاجل ان تستانف عملها من جديد، ولكن، في نطاق اهداف ممكنة، وجذر الاهداف قلناها منذ اليوم الاول وهي، هدف اول: المحافظة على كل الرموز والاشكال والبنى الداعمة لوحدة لبنان في مقابل تيارات التقسيم والتقسيم الواقعي الفعلي. ثانيا: انهاء حالة الصراع المسلح وحال التهاتر الاعلامي وانهاء ذلك بهدنة طويلة او بشكل دائم. ثالثا: وربما اولا ايضا لاهمية ذلك، اعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة باعتبارها مؤسسات خدمة عامة وتنمية لها باعتبارها مؤسسات سلطة ذات محتوى سياسي وعسكري، الخطا الذي حصل في محاولة الحوار الحكومي، هو ان هذه الهيئة الحكومية فورا اعطت لنفسها مهمة اكبر منها بكثير، هي مهمة ايجاد ميثاق وطني، ومن ثم اعادة الاعتبار والفعالية للدولة باعتبارها مؤسسة سلطوية ذات محتوى سياسي وامني وعسكري وما الى ذلك، ومن هنا فشل هذا الحوار، وفشله واضح، فشله حول الصيغة المقترحة للميثاق.

نحن نرى ان ميثاقا جديدا يحتاج الى عمل كثير، والى زمن اطول من جلسات هيئة حكومية والى قوى وممثلين ومؤسسات اوسع من دائرة هذه الحكومة الموجودة فعلا.

من هنا نحن نلح على اعادة الحوار الحكومي ونرى انه الخطوة الممكنة، اذ لا يمكن عقد مجلس الوزراء، ولا يمكن تشكيل حكومة جديدة كما يقترح البعض، الخطوة الممكنة هي اعادة الحوار الحكومي في اطار الصيغة التي طرحنا.

لا اعرف ماذا يعني بكلمة وطني!

● سؤال اخير، هل ترون ان هناك امكانية لتنظيم الساحة ببرنامج وطني موحد ينظم العلاقات فيما بين المسلمين وبالتالي مع سواهم؟

□ الفكرة لا نعتقد انها تملك مقومات النجاح، فالساحة الاسلامية قياداتها معروفة وواضحة والقوى التي تتكون منها هذه الساحة معروفة وواضحة ومن خلال هذه القوى يمكن ان يوضع برنامج او الضرورة تفرض وضع برنامج، ونحن نطمح الى مستوى اكثر من تنظيم العلاقات الاسلامية - الاسلامية، نحن كما يعلم الجميع نسعى الى حالة وحدوية اسلامية، اما ما يتعلق بالقوى الحزبية المالوفة على الصيغ التي كانت سائدة في الماضي ايضا، الحركة الوطنية وما اشبه ذلك فلا نعتقد ان الظروف تسمح باعادة الصيغ القديمة التي كانت سائدة في الماضي

توجد معطيات جديدة، وقوى جديدة هي تستوعب مجمل الساحة الاسلامية، انن من الضروري ان يوجد برنامج اسلامي، ولا اعرف ماذا يعني بكلمة وطني، ان يوجد برنامج ومشروع للمسلمين في لبنان، ونحن نعتقد ان المشروع الملائم للبنان وللمسلمين في لبنان على مستوى التطور السياسي العام هو مشروع الديمقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى

حزب الكتائب احتفل بيوم الاقسام وسعاده شدد على الوجود الحر الابي

قداس في الاشرفية رئسه المطران ابي نادر

■ الحضور في القداس في الاشرفية ■

■ السيد جورج عميرة يضع اكليلا على ضريح المغفور له طانيوس سابا ويبدو اعضاء مجلس اقليم عاليه ■

■ القداس في مركز اقليم عاليه ■



■ القداس في الكحالة ■

■ وفي كنيسة بدادون ■

احتفلت الاقسام في حزب الكتائب امس بـ«يوم الاقسام في الكتائب» فاقيمت صلوات وتجمعات ومسيرات في المراكز الحزبية في اختتام احتفالات اليوبيل الذهبي للحزب. ووجه رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده كلمة الى الكتائبيين في الرابعة بعد الظهر عبر وسائل الاعلام الكتائبية اكد فيها ان القسم هو دعامة الحزب و«ركيزته» الاساسية وخزان رجاله ونضاله. وحيا ذكرى المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل مشددا على التاكيد الصلب المعاند على البقاء وعلى الرهان على الوجود الحر الابي الكريم.

وهنا نص كلمة الدكتور سعاده:

«ايها الكتائبيون، اخاطبكم هذه المرة من ديار الاغتراب في مناسبة يوم الكتائب في الاقسام. وقسم دعامة الحزب وركيزته الاساسية وخزان رجاله ونضاله. حولي رفاقكم واهلكم يحملون لبنان في عيونهم لمعا وضوءا، وفي قلوبهم نبضا وحنينا وشوقا. وفي ضمائرهم وعقولهم ايمانا به وطنا خالدا لا تهزه اعاصير. ويحملون الكتائب رسالة وصلاة ونضالا ومقاومة مستمرة من اجل الوطن.

اخاطبكم. الكتائب هنا. منيعة محصنة قوية موحدة جوهرا واصالة. وهي انتشار حضاري مغمس بعمق التاريخ والتراث. المدقوق وشما بالعرق والدعم عبر خمسين من النضال مضت.

واخاطبكم من هنا. يشدني شوق اليكم. الى ضجتكم وصخبكم. ايها المتمردون على الظلم الحاملون مشعل الحرية. الواقفون في وجه الطغيان. واتوجه اليكم عبر قامة بيار الجميل وروحه التي تحولت ظلالا تملأ الوطن وتحميه. وعبر ارواح الشهداء الابرار والرفاق الذين نفتقدهم اليوم ونحن نجدد العهد والوعد على المحافظة على التراث والتطور مع الحاضر واختراق المستقبل من اجل خمسين جديدة تكون للبنان محطة الامل الجديد والتاكيد الصلب المعاند على البقاء. لا ترهبنا ريح ولا يقوض عزمنا خوف او انكفاء. لاننا مصممون على الاستمرار.

قدرنا ان نستمر في مغامرة الدم والدمع من اجل فرح الاجيال الاتية، والتصدي لتحديات القنوط والياس، والرهان على الوجود الحر الابي الكريم. فتجمعوا واتحدوا ايها الرفاق في كل لبنان والعالم. وليكن احتفالكم اليوم بيوبيل حزبنا الذهبي رمزا لاحترام نضال سبق ومنطلقا الى الامام في مسيرة الكرامة والحرية. ليحيا لبنان.

احتفالات اقليم عاليه

وقد احيا اقليم عاليه الكتائبي «يوم الكتائب في الاقسام» بذبيحة الهية في مركز الاقليم - الصيفي - تراسها المونسنيور اغناطيوس مارون عاونه لفيف من الكهنة وشارك في هذه الذبيحة ابناء منطقة عاليه وعدد من المسؤولين الحزبيين والرسميين.

وبعد الانجيل القى المونسنيور مارون كلمة بالمناسبة.

وعند انتهاء القداس تبادل الحاضرون التهاني بعيد الكتائب واليوبيل الخمسيني للحزب، ثم اطلق السهم الرمزي.

وقبل ابتداء القداس كان قد توجه نائب رئيس الاقليم المحامي انطوان الشرتوني يرافقه نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة واعضاء اللجنة التنفيذية للاقليم ووضعوا اكليلا من الزهر على ضريح رئيس الاقليم المرحوم طانيوس سابا وفاء له.

وكان الاقليم قد احيا هذه الذكرى صباحا بعدد من القداديس في القرى

(البقية على الصفحة ١١)

الجميل منح الاخت تبشراني وساماً
نمار: جسدت ايمانها بايقونات
عوده: هذا تقدير لاحدى المتوحدات

منح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاخت بلاجيا تبشراني كبيرات متوحدات دير دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية وسام الارز من رتبة فارس. وقد قلدها اياه محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار في مناسبة الاحتفال بعيد الدير. بعد القداس الذي راسه متروبوليت بيروت المطران الياس عودة تقديرا لعطائها في رسم الايقونات البيزنطية على مدى ٦٠ عاما.

والقى المحافظ كلمة في المناسبة هنا نصها: حياتك اسطورة لم تلب دعوة اهلك في الاغتراب، لانك على موعد مع الدير. نذرت نفسك للرب. وجسدته في ايقوناتك. رافقت القديسين ففاحت منك رائحة القداسة. انت نخبة يقتدى بها. كم نحن اليوم بحاجة الى الذين ترفعوا عن مغريات هذه الدنيا واستعاضوا عنها براحة النفس والضمير. كم نحن اليوم بحاجة الى امثالك يتضرعون الى الرب ليحمي بلادنا وانفسنا. ان للابرار دالة عند الله. فيستمع اليهم ويخفف من آلامنا. هنيئا لك وهنيئا لهذا الدير بك. وقد عايشته الثمانين وله لدي محبة خاصة اطال الله بعمرك لتكملي رسالتك.

كلمة عودة

ورد المتروبوليت عودة بكلمة هي اود ان اشكر باسمي وباسم راهبات دير دخول السيدة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي شاء في هذا اليوم المبارك ان يعبر عن تقديره لعمل احدى المتوحدات في هذا الدير الاخت بيلاجيا فمنحها وساما قلدها اياه باسم فخامته سعادة محافظ بيروت متري النمار الذي نكن له كل محبة وتقدير

نحن نعيد اليوم لذكرى دخول سيدتنا والدة الاله الفائقة القداسة الى الهيكل. وكلنا نعرف ان والدة الاله قد نذرت نفسها للرب وقبلت مشيئته طوعا فكانت الاناء المختار الذي به تجسد مخلصنا وصار انسانا لكنها لم تتوقف لحظة عن تسبيح الله وجعل سيرتها واعمالها كلها في خدمة الرب ومجده.

والاخت بيلاجيا التي دخلت الدير منذ نعومة اظافرها، والتي اختارت الرهبنة وخدمة الله طوعا هي ايضا، على مثال مريم، نذرت حياتها لمجدالله، فحباها الله لغة خاصة، فنا به تسبح الخالق وتساعد الاخرين على الصلاة والتسبيح

هذا الفن الذي اتقنته الاخت بيلاجيا منذ نصف قرن تقريبا، هو فن الرسم الكنسي والايقونات الكثيرة التي رسمتها تزين العديد من الكنائس والبيوت في لبنان والعالم العربي وفي المهجر ايضا

وهذا الفن يتطلب الكثير من الصوم والصلاة ومن القداسة. والاخت بيلاجيا في جهاد لبلوغها الا قبل الله صلواتها واصوامها ورسومها وضاعف في هذا البلد عدد الذين مثلها لا يتطلعون الا الى وجه الله. ولا يستلهمون غيره. عندها فقط تصفو القلوب وتعم المحبة ويسود السلام

نشكر مجددا فخامة رئيس الجمهورية الذي يشجع الفنون بشتى الوسائل سعيا الى لطف النفوس وشفافيتها كما نشكر سعادة الاستاذ متري النمار وجميع الذين شاركونا هذا الفرح ونتضرع الى الله ان يفرج عن لبنان وشعبه ويمن على جميع ابنائه بالسلام والوئام والعيش المبارك.

■ المطران عوده بين النمار والاخت بلاجيا ■

وصدر عن دير سيدة الدخول في الاشرفية بيان عن تقدير الاخت تبشراني جاء فيه

جاء تقدير الرئيس الجميل دعما للمواهب الفنية ولفتة من فخامته لعطاءات راهبة نذرت نفسها للهيكل، وكان اتجاهها منذ الصغر نحو الروحانيات. فادخلت الى دير راهبات سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية وهي في الثالثة من عمرها. وتربت فيه على حياة النسك والتقشف، واكملت علومها حتى ترهبت عام ١٩٢٩ على يد المثلث الرحمات المطران جراسيموس مسرة وبعد اكتشاف ميلها الشديد الى رسم الايقونات لما كانت تمتلك من موهبة فطرية في الرسم، شجعها المثلث الرحمات المطران ايليا كرم مطران جبل لبنان السابق للروم الارثوذكس. وسعى لها بان تدرس اصول فن التصوير البيزنطي في دير الجثمانية في القدس مع الراهبات الروس فسافرت والتحقت بالدير ومن اجواء المدينة المقدسة، استوحت الكثير من الروحانيات وشفافية تعاطي رسم من تحمل رسمه ايقونات السيد المسيح وامه العذراء والرسل والقديسين. فاعجب استاذ الفن البيزنطي في الجثمانية، المستر الف، باسلوبها اللافت في الرسم وتنبا لها بمستقبل ناصع في دنيا هذا الفن الرفيع ولم تكتف بتعلم الرسم فاتقنت الى جانبه فن تذهيب الايقونات ونقشها فابدعت فيه ايضا وكان اول نتاج لها ابان وجودها في القدس تزيين بعض الكنائس في شرق الاردن.

بعد عودتها الى الدير في الاشرفية، اعطتها المراجع الدينية العليا ثقتها بعد الاطلاع على نتاجها الفني المميز فتوالت عليها الطلبات لتزيين الكنائس في بيروت والمناطق وتعدت اعمالها الوطن لتصل الى المهجر فرسمت المئات بل الالاف من الايقونات

والمعروف عن الاخت بيلاجيا تبشراني انها من محبذي التصوير البيزنطي الحديث. لان الاسلوب القديم في نظرها لا يكون التصور الحقيقي لحامل الرسم باعتماد اللون الغامق والخطوط المستقيمة كما انها خرجت افواجا من الرسامين. ومن منطلق ان الرسم موهبة تخلق مع الانسان. فتحت المجال لكل من يرغب اتقان الفن

(البقية على الصفحة ١١)

مدير كلية الزراعة في الاميركية لـ«الانوار»: نصف العالم يعمل بالزراعة والاميركي ينتج ٤٣ مرة ضعف الهندي

كتبت هالة جمول :

الزراعة كانت اول مظاهر الاستقرار والتمدن في تاريخ الانسان ويعتقد انها بدات في هذه المنطقة من العالم حوالى ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد بتربية الحيوانات وتاليفها. واولى القرى انشئت في وادي الفرات حوالى ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وبعدها مباشرة في وادي النيل حيث ادخلت الحيوانات الاليفة اليه من الشرق الادنى.

ويضيف الدكتور اديب سعد مدير كلية الزراعة في الجامعة الاميركية، في لقاء مع «الانوار»:



■ تربية الزهور ■ (تصوير محمد عزاقي)



■ الدكتور سعد ■

لا شيء يشغل بال الجنس البشري مثلما تشغله عملية انتاج وتحضير واستهلاك الطعام..

فكثيرا ما نقرا في الصحف عن «القنبلة السكانية» وابطال «الانفجار السكاني». والحقيقة ان هذه القنبلة انفجرت منذ اجيال عدة، وما نعاني منه الان هو موجات الصدمة الناجمة عن هذا الانفجار... تشير التقديرات الى ان عدد السكان في العالم كان بليونا سنة ١٨٠٠ ثم بليوني نسمة سنة ١٩٣٠ و٤ بلايين سنة ١٩٧٥.

وتابع يقول: ان هذه النسبة اخذت بالتباطؤ في السبعينات الى ٢٪ سنويا وحاليا ١.٧٪. وبمثل هذا المعدل يتوقع ان يبلغ عدد سكان العالم ٦.١ بليون في نهاية هذا القرن. وفي العالم العربي يتزايد عدد السكان بوتائر عالية تبلغ اكثر من ٣٪.

في اكثر من نصف الدول النامية، نمو الانتاج الزراعي والغذائي لا يمكنه اللحاق بالزيادة في عدد السكان. وحاليا نصف سكان العالم لا يحصلون على الغذاء الكافي وسدس السكان هم جياع.

الزراعة مصدر رزق نصف العالم

وقال: الزراعة هي مورد الرزق لاكثر من ٥٠٪ من سكان العالم، وفي بعض البلدان مثل افريقيا ٧٥٪ يعملون بالزراعة بينما في البلدان الصناعية النسبة تتدنى حتى تصل الى اقل من ٧٪ في الولايات المتحدة واقل من ٤٪ في بريطانيا. وفي لبنان كانت النسبة قبل الاحداث حوالى ٤٠٪.

الانماء الاقتصادي والصناعي لاي بلد يعتمد على النمو الزراعي، والدولة يجب ان تعطي الاولوية للانماء الزراعي لتتمكن من انماء المرافق الاخرى.

فالتقدم العلمي ساعد في تفهم النبات والحيوان والعناصر التي تدخل في نموه وتحسينه، وهذا التقدم العلمي لم يطبق سوية في البلدان المختلفة مما سبب هذا التفاوت في تطور الزراعة حول العالم...

والزراعة لعبت دورا مهما في اغناء الدول المتقدمة، فالزراعة المتطورة امنت الغذاء لاعداد اكبر من الناس بعدد اقل من اليد العاملة، فاصبح بالامكان تفرغ البعض لحرف ومهن اخرى لتنمية الانتاج الصناعي.

ففي الولايات المتحدة كانت نسبة العاملين بالزراعة ٧٢٪ عام ١٨٢٠ وسنة ١٩٦٨ اصبحت اقل من ٧٪...

الاميركي ينتج ٤٣ ضعف الهندي!

لناخذ مثلا انتاجية القمح:

العامل الزراعي في اميركا ينتج تسعة اضعاف ما ينتجه العامل الياباني و٤٣ ضعف ما ينتجه العامل في الهند. واسباب ذلك ترجع للزيادة باستعمال او الافادة من الاسمدة الكيماوية والمكننة واتساع الاراضي الزراعية والتعليم والابحاث والارشاد.

واضاف: ان مقومات الانماء الزراعي هي تنمية العنصر البشري بالتعليم والتدريب والارشاد وتحديث الانتاج بالتقنية والتخطيط الزراعي ووضع الاولويات.

وقال: نحن هنا بصدد انماء العنصر البشري بفروع التعليم والتدريب والارشاد وقد انشئت اول مدرسة زراعية سنة ١٩٤٣ لتهيئة زراعيين فنيين. وسنة ١٩٤٩ فتحت مدارس رسمية ابتدائية للتعليم الزراعي التوجيهي في المحافظات لتخريج عمال مدربين.

وسنة ١٩٥٢، انشئت كلية الزراعة في الجامعة الاميركية لتخريج مهندسين وللدراسات العليا بدرجة ملجستير في حقول الزراعة ومهنها المختلفة.

وسنة ١٩٨٣ صدر مرسوم انشاء كلية زراعة في الجامعة اللبنانية ولاسباب قاهرة لم تنطلق تلك الكلية في تحقيق اهدافها وهناك محاولة اخرى هذا العام لاخذ اول دفعة من الطلاب.

● ماذا عن ظروف تاسيس كلية الزراعة عام ١٩٥٢؟

□ لقد تاسست كلية الزراعة بهبة من مؤسسة فورد، وقدرها مليون دولار وبدات بثلاثين طالبا في العام الجامعي ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣، وخمسة اساتذة. اما اليوم فعدد الطلاب يفوق الثلاثمائة والخمسين طالبا. وقد ارتفع عدد الاساتذة عام ١٩٦٤ الى ٣٢ ثم انخفض عام ٧٦/٧٧ الى ٢٦ وما زال العدد عند هذا الرقم حتى اليوم. وهم يقومون بابحاث ودراسات زراعية تجري في مختبرات الكلية في بيروت او في حقول التعليم في البقاع.

٣ مناهج للتعليم الزراعي

● وفي الكلية ثلاثة مناهج للتعليم: منهج الهندسة الزراعية، ودراستها تتم خلال اربع سنوات، وتنتهي بحصول الخريج على درجة بكالوريوس علوم في الزراعة ودبلوم هندسة زراعية. ونهج الغذاء ويدرس بخلال ثلاث سنوات بعد البكالوريا القسم الثاني. وينال الخريج بعدها درجة بكالوريوس علوم في حقل الغذاء والتغذية. المنهاج الاكاديمي الثالث، هو الدراسات العليا في الحقول الزراعية المتعددة، ويدرسه الطالب خلال سنتين وينال شهادة ماجستير علوم في الزراعة.

● ما هي نسب توزع طلاب هذه السنة على المناهج الثلاثة؟

□ يتراوح عدد الطلاب بين ثلاثمائة واربعمائة طالب بينهم ٧٥٪ لدراسة البكالوريوس، وخمسة وعشرون بالمئة للدراسات العليا. وهذه النسب المئوية تتفاوت بين سنة واخرى.

الكلية اصبحت «لبنانية...»

● ماذا عن جنسيات الطلبة؟

□ جنسيات الطلاب في الكلية، تختلف الان عما كانت عليه في السابق مثلا في سنة ١٩٦٩ كان عدد الطلاب اللبنانيين لا يتعدى نسبة ٣٠٪ ومن تبقى من مختلف بلدان الشرق الاوسط والدول العربية. اما الان فنسبة الطلاب اللبنانيين تفوق ٨٥٪ عن بقية الطلاب.

والاساتذة غالبيتهم من اللبنانيين ايضا وهم يحملون شهادة دكتوراه، مدربون في الولايات المتحدة ويساعدهم جهاز فني من بحاثة مساعدين. اما الادارة فتتضمن العميد ومدير مزرعة الجامعة لمركز التعليم والابحاث. وفي الكلية خمس دوائر: دائرة الاقتصاد الزراعي، علم الحيوان، علم النبات ووقايته، ودائرة الغذاء وتصنيعه. اما الدائرة الخامسة فتشمل التربة والري.

المختبر الزراعي في البقاع

● ماذا عن اوضاع المختبر الزراعي في البقاع؟

□ ما يتوجب على الطالب للحصول على شهادة الهندسة الزراعية دراسته اربع سنوات في نصف السنة الثالثة وحتى نهاية السنة الرابعة يباشر بالدراسة تطبيقيا في مركز التعليم والابحاث الزراعية في البقاع. هذا المركز مساحته حوالى المئة هكتار اربعين هكتارا من مساحته مروية ويوجد في المزرعةقطيع من البقر الحلوب (حوالى ستين بقرة) (وقطيع غنم ودواجن) وهناك ايضا يقيم العميد ومدير مزرعة الجامعة ومركز التعليم والابحاث وثمة كافيتريا ومركز واسع للرياضة. والجامعة الاميركية في بيروت هي الجامعة الوحيدة الخاصة، التي تعلم هندسة زراعية.

● كم طالبا تخرجون سنويا؟

□ يفوق عدد الذين تخرجوا حتى هذه السنة التسعمائة طالب والنسبة السنوية للتخرج تتراوح بين ٢٥ الى خمسين طالبا.

● ما هي نسبة الطالبات في الكلية؟

□ في برنامج الغذاء والتغذية هناك ٨٥٪ طالبات و١٥٪ طلابا. وفي برنامج الزراعة ٤٠٪ طالبات و٦٠٪ طلابا. وفي برنامج الدراسات العليا حوالى ٤٦٪ طالبات و٥٤٪ طلابا.

فرص العمل متوافرة

● هل ان فرص العمل متوافرة لخريجي كلية الزراعة في هذه الايام؟

□ باستطاعة خريجي كلية الزراعة العمل في القطاع الخاص فهناك شركات ومصالح عديدة في لبنان، ومزارع انتاجية كبيرة ان بالنسبة للخضار او الفاكهة او المحاصيل الغذائية او مشاريع الانتاج الحيواني مثل مزارع الالبان والغنم والدجاج.

وبالنسبة للقطاع العام باستطاعتهم العمل في وزارة الزراعة وفي مصلحة الابحاث الزراعية والمشروع الاخضر ومكتب الحرير ومكتب القمح والشمندر. وهناك المصالح المستقلة التابعة للزراعة، ومن خريجي الكلية من اسس مشاريع خاصة به. وقسم كبير منهم ذهب الى البلاد العربية وعمل في الحقل الزراعي. فهناك مراكز عديدة ومؤسسات كثيرة في لبنان تؤهل طلاب خريجي كلية الزراعة وخاصة طلاب الجامعة الاميركية، للعمل في لبنان والخارج.

● ما هو مقدار القسط الذي يدفعه المنتسب الى الكلية؟

□ يدفع الطالب سنويا ثلاثين الفا ومئة وسبعين ل.ل.

اما الطالب الذي يحضر للدراسات العليا (للماجستير) فيدفع ١٥٤ ليرة لبنانية على الساعة بعد اتمام دراسته الجامعية بالطبع.

■ الزراعة داخل احد البيوت البلاستيكية ■

■ في المختبر ■

توصيات ندوة مجلس الكنائس حول حقوق الانسان

بدعوة من مكتب حقوق الانسان في مجلس كنائس الشرق الاوسط، انعقدت في مدينة ليماسول في قبرص، حلقة دراسية حول «حقوق الانسان» شارك فيها عدد من المعنيين يمثلون ثلاث دول شرق اوسطية.

افتتح الحلقة امين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط السيد غبريال حبيب بكلمة حول اهمية موضوع حقوق الانسان والمواضيع التي تطرح نفسها في ايامنا المعاصرة وقد تغلب الطابع القانوني على الدراسات التي قدمت من قبل المشتركين في الندوة. وهم في غالبيتهم من الحقوقيين ولكن بعض المواضيع المتعلقة بالمؤسسات الدولية الناشطة في حقل حقوق الانسان استدعت ممثلين عنها.

وفي هذا الاطار قدم البروفسور كيوفان بونن استاذ العلاقات الدولية في جامعة لينبورغ في هولندا، عرضا مسهبا عن التطور في التشريع الدولي والمفاهيم الحديثة حول الانسان وحقوقه الى جانب تقويم للمؤسسات الدولية الناشطة في هذا الحقل.

التوصيات:

واوضح المسؤول عن مكتب حقوق الانسان في المجلس المحامي وائل خير بان الحلقة اتخذت توصيات اهمها

- تنظيم العلاقات بين الحضور اشخاصا ومؤسسات، والعمل على رفع مستوى الوعي في الشرق الاوسط حول حقوق الانسان وتطوير الوسائل القانونية التي تساعد على وصوله الى حقوقه الخاصة والعامة ضمن الاطر الدستورية القائمة.

كما عقدت حلقة استشارية اخرى حول قانون العائلة في منطقة الشرق الاوسط في مدينة (ايا نابا) في قبرص ونظمتها لجنة التربية الاسروية ومكتب حقوق الانسان في مجلس كنائس الشرق الاوسط وشارك فيها عدد من المطارنة المشرفين على المحاكم الروحية المسيحية. وقد حضر من لبنان كل من اصحاب السيادة المطارنة جورج خضر وعبدالله البارد واسبيردون خوري وجورج صليبا. كما حضر المطران غريغوار حداد بصفة مراقب. وعن لجنة التربية الاسروية السيدة ريتا مسهب والقس رياض جرجور وعن مكتب حقوق الانسان المحامي وائل خير اضافة الى عدد من القضاة ورجال القانون من دول متعددة في الشرق الاوسط.

وابرز توصيات هذه الحلقة كانت على الصعيد الحقوقي الاجتماعي حيث رات اللجنة الحقوقية الاجتماعية ان الاسرة المسيحية، وهي ركيزة المجتمع مهددة بالتفكك والانهيار وللمحافظة على الاسرة. ان الاجراءات التالية تسهم في تفادي هذا المصير.

- اصلاح الاسرة من الناحية الروحية والاجتماعية والاخلاقية.
- تاهيل المحاكم الروحية لكي تؤدي رسالتها في هذا المجال.
- ادخال التعديلات الضرورية على انظمة الاحوال الشخصية في الطوائف.

وفي ما خص سائر نقاط البحث فقد كانت لجنة صياغة لاعداد الصيغة النهائية لما صار الاتفاق عليه. اما على صعيد اللجنة اللاهوتية فقد خرجت مجموعة توصيات هي :

- تعزيز التعليم والوعظ والمساواة في المجد والكرامة بين الزوج والزوجة.
- العمل على تنشئة عائلات متحررة من ذهنية التسلط والاستغلال والاغراء والابتزاز وعن الروح المادية المنتشرة في المجتمع الاستهلاكي والمفسدة لروحانية العلاقة بين الزوجين.
- اعداد المخطوبين للزواج ورعاية العائلات في حالات التازم.
- ان تركز المعاهد اللاهوتية ومراكز التربية الدينية وحركات الشباب على لاهوت الشباب واعتماد ذلك من اللاهوت الرعوي.
- توعية المؤمنين على هذه الاسس بكتيبات وبواسطة وسائل الاعلام الكنسية.
- تشكيل لجنة مسكونية لبحث موضوع الزواج المختلط.

لجنة مكافحة حرب التجويع

اصدرت لجنة مكافحة حرب التجويع بيانا جاء فيه ان الهيئات المنضوية في اللجنة تعتبر اضراب الاتحاد العمالي العام خطوة مبمة على طريق التحرك الشعبي ضد حرب التجويع تصب في نفس الخانة التي يتحرك من خلالها الشعب لمواجهة مصاصي الدماء وسارقي رغيف الخبز.

اضاف البيان ان الاضراب المعلن يجب ان تتحدد اهدافه التنفيذية وخطواته اللاحقة وتوجيهاته الصريحة في اعلان مسؤولية من يقف وراء حرب التجويع الجديدة، ويجب ان يشكل مفصلا مهما لدفع عجلة التحرك قدما الى الامام حتى فرض مطالب الشعب في تامين حياة حرة كريمة.

وقال البيان ان الاستمرار في التحرك الشعبي بشكل تصعيدي هو الامر المطلوب والملح لان عدم تجاوب المسؤولين مع المطالب المحقة هدفه تصوير التحرك وكانه مجرد تنفيس كبت لا يسمن ولا يغني عن جوع، لكن الارادة الشعبية التي صممت على انتزاع مطالبها بالحق لن تستكين لهذه المواقف المعروفة بل على العكس من ذلك فالبحث عن وسائل نضالية متجددة جار على قدم وساق للتكيف مع متطلبات المرحلة الجديدة.

توضيح للقومي عن فتح طرق المتن الشمالي

اعلن مصدر مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي انه بناء على القرار السياسي الذي اتخذه الحزب للعمل على فتح الطرق في المتن الشمالي يعلن الحزب انه لا يزال عند هذا القرار ويعلن ايضا انه تمت اتصالات مع الجيش اللبناني لترتيب الشأن الامني الفني حتى يصار الى فتح الطرق.

اضاف وخلافا لما ذكر فان تحديد موعد فتح الطرق تعلنه المصادر الامنية المعنية في حينه.

تجمع اللجان: اضراب الغد تأكيد على وحدة المعاناة

عقد . تجمع اللجان والروابط الشعبية، اجتماعه الدوري، وخصصه للبحث في التطورات الخطيرة على المستويات السياسية والامنية والاقتصادية . وتوقف (التجمع) بشكل خاص امام القضايا التالية

في حرب المخيمات وجوارها : توقف (التجمع) امام التصعيد الخطير في الحرب الدائرة في المخيمات وجوارها وما يرافقها من خسائر جمة على المستويات البشرية والمعنوية والمادية ومن اضرار كبرى على المستويات الوطنية والقومية ، ومن تغذية بشعة للنعرات والعصبيات والاحقاد والضغائن المريضة . ورأى ان الجميع لبنانيا وعربيا ، مدعو الى تحمل مسؤولياته ازاء ما يجري والعمل الفوري على وقف النار الشامل ووضع حل جذري لهذه المعضلة المتفاقمة والمرشحة ان تدخل لبنان في نفق مظلم ودام جديد قد يمتد لسنوات وسنوات . ويؤدي الى تفكيك نهائي لمقومات البلد والى تصفية شاملة للقضيتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية .

وبناء عليه يؤكد (التجمع) على ما يلي :

١ ـ الوقف الفوري للنار على امتداد خطوط القتال من صور الى بيروت والشروع بالتطبيق الجدي لاتفاقات دمشق بما فيها الاتفاق الاخير الذي لم يبصر النور رغم الاعلان عنه .

٢ ـ تاييد الموقف الوطني والقومي والاسلامي الصحيح لفعاليات صيدا الروحية والسياسية . وللعديد من المراجع الوطنية والاسلامية . وهو الموقف الداعي لوقف النار . ورفض قطع طريق الجنوب . وفك الحصار عن المخيمات وخاصة الرشيدية . ورفض التمدد العسكري الفلسطيني . ودعوة جميع القوى المتقاتلة الى تسهيل تنفيذ هذه المطالب ـ المواقف .

٣ ـ التاكيد بان المعالجة الناجعة للمسالة الفلسطينية في لبنان . وهي التي تحتوي ما تحتويه من تعقيدات محلية واقليمية ودولية . لا يمكن ان تقوم بها جهة واحدة في هذا البلد . مهما بلغ شانها وقوتها . بل هي بحاجة الى دولة لبنانية قوية وقادرة وجامعة لكل اللبنانيين . والى تفاهم عربي شامل يعبر عن نفسه باستراتيجية عربية متكاملة .. وكل تجاهل لهذه الحقيقة لا يمكن ان يقود الا الى المزيد من الاقتتال المدمر والتفكك المتواصل في مقومات البلد وعلاقاته الداخلية .

٤ ـ دعوة جميع القيادات الفلسطينية القريبة والبعيدة . الى التفهم العميق والدقيق والمتجرد للاوضاع اللبنانية الشديدة التعقيد . والاقلاع عن كل الاوهام والمراهنات الخادعة التي تلحق اكبر الضرر بالنضال الفلسطيني جنبا الى جنب مع النضال اللبناني واستيعاب خصائص المزاج الشعبي اللبناني الجماعي الراغب في اخراج بلده من اتون الحرب المدمرة لا في استعادة تعقيدات اضافية عليها .

وفي هذا الاطار نستغرب رفض بعض القيادات الفلسطينية لاتفاق دمشق الاخير . ونلفت نظرها الى ان اكبر خطر يمكن ان يلحق بالنضال الفلسطيني هو ان يصبح جزءا من محورية عربية بوجه محورية اخرى .. كما ندعوها الى ان يبقى رائدها الوحيد والرئيسي هو الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وكرامته وحريته وحقه في النضال لتحرير ارضه وهي اليوم حقوق مقدسة يتوجب على كل عربي ومسلم ان يدافع عنها ويمنع اي تجاوز عليها .

في دعوة الاتحاد العمالي العام للاضراب يوم الثلاثاء : ان (التجمع) الذي وجد في معركة اللبنانيين ضد الفقر والجوع اللذين افرزتهما الحرب طريقا حقيقيا لتوحيد اللبنانيين لاخراج لبنان من هذه الحرب وهي مصدر كل بلاء نعيشه . يرى في دعوة الاتحاد العمالي العام للاضراب يوم الثلاثاء ، كما التحركات الشعبية والنسائية اليومية في الغربية والشرقية بادرة امل تؤكد على وحدة المعاناة اللبنانية كطريق لوحدة المعالجة الشعبية اللبنانية .

ان الشعب اللبناني الذي بات مهددا بالفقر والجوع والعوز يرفض ان تستخدم ليرة الوطن ولقمة المواطن في الصراع السياسي الدائر في البلاد ، وهو وان كان يدرك ان حجم المسؤولية في التردي الحاصل في البلاد يتناسب مع حجم المسؤولية في مركز القرار وصنعه ، فانه يرفض اي توجيه لمعركة الرغيف المقدسة سوى التوجيه الذي يضعها على طريق استعادة الدولة لوحدتها ، والبلد لسيادته والشعب لتماسكه ومن هنا فلا شرط نضعه على الاتحاد العمالي العام الا شرط الاستمرار في هذا التحرك الاجتماعي التوحيدي الذي يعيد للطبقة العاملة اللبنانية وقياداتها النقابية دورهم التاريخي في انقاذ البلاد .

في الاجراءات الالمانية الغربية ضد سوريا : في الوقت الذي تترنح فيه الادارة الاميركية تحت وطأة (فضيحة ماكفرلين) على نحو يهدد (بواترغيت) جديدة تصيب الرئيس ريغان . وهو ما لفت اليه (التجمع) في بيانه الاسبوعي قبل خمسة عشر يوما . وفي الوقت الذي ينكشف فيه للعالم اجمع ان الحملة الغربية والاميركية ضد الارهاب لم تكن سوى المدخل لتحقيق اهداف سياسية معينة تنضم حكومة المانيا الاتحادية الى ركب ريغان وتاتشر وشامير وتتخذ اجراءات عدائية ضد سوريا في محاولة لاحكام الحصار الاستعماري ضد دمشق بهدف تحقيق ابتزاز سياسي يتصل بجوهر السياسة التحررية التاريخية للقطر العربي السوري ..

اننا اذ ندين هذه الاجراءات العدائية الاستفزازية ضد سوريا ونعتبرها موجهة ضد الامة العربية باسرها . نعتقد ان الوقت قد حان لبزوغ تضامن عربي جديد ينطلق من مواجهة الاعتداءات والاستفزازات الاستعمارية لينكب على معالجة جريئة وحاسمة لكل الجراح العربية النازفة وفي طليعتها الجرح اللبناني . وجرح المخيمات ، وجرح الخليج .

مشروع مرسوم لزيادة رسوم الانتساب والاشتراك في غرفة صيدا

. رفع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الى رئاسة مجلس الوزراء مشروع مرسوم تضمن الموافقة على زيادة رسوم غرفة التجارة والصناعة في صيدا ، بعد اقرارها في الجمعية العمومية للغرفة بصورة قانونية . وهذه الزيادة ستكون مؤشرا لزيادة الرسوم في باقي الغرف .

وفي تبريره للزيادة ، راى قصير ان الزيادة استوجبها الارتفاع المستمر في الاسعار . اضافة الى ان هذه الرسوم هي المورد الوحيد لتمويل نشاطات الغرفة . وهنا نص المشروع :

نصت المادة ٣٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ٥ ـ ٨ ـ ١٩٦٧ المتعلق بغرف التجارة والصناعة على ما ياتي :

« تستوفي الغرف من اعضائها رسوم الانتساب وبدلات الاشتراك السنوية ورسوم المعاملات المختلفة التي تجريها لهم من افادات وشهادات ومصادقات الخ ...

تعين وتحدد هذه الرسوم بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة المسند بقرار الجمعية العمومية لكل غرفة » .

بتاريخ ٢٢ ـ ٩ ـ ١٩٨٦ اجتمعت الجمعية العمومية لغرفة تجارة صيدا بصورة قانونية بحضور ممثل عن هذه الوزارة واقرت رسوما جديدة مبينة فيما يلي بالمقارنة مع الرسوم الحالية :

رسم الانتساب / الفئة	الرسم الحالي (ل.ل.)	الرسم المقترح (ل.ل.)
ممتازة	٤٢٥	٨٥٠
اولى	٢٧٥	٥٥٠
ثانية	٢٠٠	٤٠٠
ثالثة	١٥٠	٣٠٠
رابعة	١٠٠	٢٠٠

رسم الاشتراك السنوي / الفئة	الرسم الحالي (ل.ل.)	الرسم المقترح (ل.ل.)
ممتازة	٨٠٠	١٦٠٠
اولى	٥٠٠	١٠٠٠
ثانية	٤٠٠	٨٠٠
ثالثة	٢٧٥	٥٥٠
رابعة	١٥٠	٣٠٠

رسم شهادة الانتساب

الفئة		
ممتازة	١٠٠	٢٠٠
اولى	٧٥	١٥٠
ثانية	٦٠	١٢٠
ثالثة	٥٠	١٢٠
رابعة	٤٠	٨٠

رسم بطاقة الانتساب

الفئة		
ممتازة	٣٥	٧٥
اولى	٣٥	٧٥
ثانية	٣٥	٧٥
ثالثة	٣٥	٧٥
رابعة	٣٥	٧٥

رسم الاشتراك السنوي في مجلة الغرفة

الفئة		
ممتازة	١٥٠	٢٠٠
اولى	١٢٥	١٧٥
ثانية	١٠٠	١٥٠
ثالثة	٥٠	١٠٠
رابعة	٥٠	٧٥

رسم الكشف للغرفة

المنطقة		
ـ مدينة صيدا	٥٠	١٠٠
ـ ضواحي صيدا	٥٠	١٠٠
ـ المناطق الاخرى	٥٠	١٠٠

في محافظة الجنوب .

بدل الانتقال للكشف	الرسم الحالي ل.ل.	الرسم المقترح ل.ل.
ـ مدينة صيدا	٤٠	٥٠
ـ ضواحي صيدا	٥٠	١٠٠
ـ المناطق الاخرى في محافظة الجنوب.	٧٥	١٥٠

ان وزارة الاقتصاد والتجارة بعد دراستها هذا الموضوع من مختلف جوانبه ومن خلال اطلاعها على اوضاع الغرفة المالية وعلى الخدمات التي تقدمها ترجو الموافقة على الرسوم الجديدة المقترحة للأسباب التالية :

١ ـ ان زيادة الرسوم استوجبها الارتفاع المستمر في الاسعار .

٢ ـ ان الرسوم التي تتقاضاها الغرفة تشكل اهم مواردها المالية ان لم يكن المورد الوحيد .

٣ ـ ان غرفة التجارة والصناعة تعتبر بحكم القانون مؤسسة ذات نفع عام ويجب الا يتوقف العمل فيها .

٤ ـ ان الغرفة تمثل في الظروف الراهنة دورا متزايد الاهمية بالنسبة لمختلف النشاطات الاقتصادية وتقوم باعباء مستجدة وخدمات متعددة في مختلف الميادين .

. لذلك نقترح الموافقة على الرسوم الجديدة المقترحة من الجمعية العمومية للغرفة ونرفق لهذه الغاية مشروع المرسوم اللازم سندا لنظرية الظروف الاستثنائية . على رجاء التفضل بتوقيعه .

رسم شهادة منشا و/او تصديق فاتورة ورسم تصديق اسعار

قيمة الفاتورة (ل.ل.)	الرسم الحالي (ل.ل.)	الرسم المقترح (ل.ل.)
١ ـ ٥٠٠٠	٣٠	٦٠
٥٠٠١ ـ ٢٥٠٠٠	٤٠	٨٠
٢٥٠٠١ ـ ٥٠٠٠٠	٥٠	١٠٠
٥٠٠٠١ ـ ١٠٠٠٠٠	٧٥	[illegible]
١٠٠٠٠١ ـ ٣٠٠٠٠٠	١٠٠	٢٠٠
٣٠٠٠٠١ ـ وما فوق	١٥٠	٣٠٠

رسم تصديق توقيع او تاريخ او كفالة

رسم موحد لكل الفئات ٧٥ ١٥٠

رسم نسخ المعاملات ورسم تصديق معاملة

ـ كل نسخة طبق الاصل غير موقعة		١٠
ـ كل نسخة طبق الاصل موقعة	١٠	٢٠
ـ تعديل معاملة	١٠	٢٠

زيدان: الاضراب خطوة تعبيرية وسيتبعه مؤتمر وطني

قال امين عام الاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان ، ان الاضراب العام خطوة تعبيرية عن الاستياء والرفض لسياسة التجويع من قبل الدولة وسيتبعه مؤتمر وطني للبحث في الخطوات اللاحقة .

وفي ما يلي وقائع الحوار مع السيد زيدان :

● هل ترون ان الاضراب الذي دعوتم اليه سيحقق نتائجه التي تترقبونها في ظل استمرار الحرب الداخلية ؟

□ لا شك ان الاضراب العام او اي تحرك اخر يقوم به الاتحاد العمالي العام لا بد وان يعكس خطواته ايجابيا نحو حلحلة الامور بالنسبة للازمة المعيشية في البلاد على نحو ما يتمنى المواطن الوصول اليه ولو بنسبة قريبة .

والاتحاد العمالي العام يتحرك هذه المرة مدعوما من كافة الهيئات الشعبية والاجتماعية ، ومؤيدا من المواطنين لان خطواته نابعة من صميم المأساة التي يعيشها الشعب اللبناني في كافة المناطق اللبنانية ومن هنا فلا بد وان تثمر خطواته .

وعلى كل حال فالاضراب حاليا ما هو الا خطوة تعبيرية عن الاستياء والرفض لسياسة التجويع التي تقوم بها الدولة عبر عدم اتخاذ اجراءات او قوانين توقف التلاعب بلقمة المواطن ورغيفه وما سيتبع هذا الاضراب من مؤتمر وطني سيكون منطلقا من زخم هذا الاضراب ومدى تجاوب الدولة مع مطالبه .

الغلاء قضية عامة

● يقول البعض ان هذا الاضراب ان هو الا خطوة ايحائية للتنفيس عن الناس ولتوجيه ضغط الناس في اتجاهات سياسية تخدم هذا الفريق او ذاك .

□ الغلاء هو قضية عامة يعاني منها

(البقية على الصفحة ١١)

الحص يقترح تعديلاً لنظام مراقبة الاقساط المدرسية
المونسنيور مارون يعترض ويقترح "الضمان التربوي"
صقر يتمسك بتخويل التربية تحديد الاقساط

وزير التربية الدكتور سليم الحص وضع مشروع مرسوم بتعديل نظام مراقبة زيادة الاقساط المدرسية، الصادر في سنة ١٩٨١.

مشروع التعديل المقترح يخول لجنة اولياء التلاميذ في كل مدرسة خاصة حق الاعتراض لدى وزير التربية، على زيادة الاقساط المقررة من «الهيئة المالية المشتركة» في المدرسة. ومشروع التعديل المقترح يخول وزير التربية تكليف شركات تدقيق حسابات التحقيق في كل شكوى مقدمة اليه من لجان اولياء التلاميذ. وعلى ضوء تقرير شركة تدقيق الحسابات، يصدر وزير التربية قراره الملزم للمدرسة ولأولياء التلاميذ معاً.

ويظن ان مشروع مرسوم تعديل نظام مراقبة الاقساط المدرسية الذي كان صدر بالمرسوم رقم ٤٥٦٤ تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٨١، هو بمثابة حل وسط اقترحه الوزير الحص. اي انه حل وسط بين نظام مراقبة الاقساط الحالي المعمول به منذ خمس سنوات والذي يشكى من عدم فعاليته. وبين مشروع القانون الجديد المقترح من الاتحاد العمالي العام لتنظيم زيادة الاقساط المدرسية.

لكن من خلال استطلاع للرأي اجرته مجلة «الاداري» الشهرية الصادرة عن «دار الصياد»، كشف الامين العام للجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون عن معارضته لمشروع وزير التربية، وتمسكه بنظام مراقبة الاقساط الصادر في كانون الاول ١٩٨١.

كما اعلن رئيس اتحاد نقابات عمال البترول السيد جورج صقر معارضته لمشروع المرسوم المقترح من وزير التربية، وتمسكه بمشروع القانون المقترح منه. وهو المشروع القاضي بالغاء كل «الهيئات المالية المشتركة» في جميع المدارس الخاصة. والقاضي استطرادا بأن تكلف وزارة التربية شركات تدقيق حسابات بتدقيق موازنات جميع المدارس الخاصة في لبنان سنويا. وبتحديد تعرفة الاقساط السنوية في كل مدرسة.

وفي ما يلي الحوار الذي اجرته الشقيقة «الاداري» مع امين عام اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية بصفته مشرفا على سياسة حوالى ٥٥ بالمئة من مجموع المدارس الخاصة في لبنان. ومع رئيس اتحاد نقابات عمال البترول بصفته صاحب مشروع قانون وضع تنظيم جديد لمراقبة الاقساط.

رأي جورج صقر

● اقترحت مشروع قانون يخول وزارة التربية صلاحية تحديد الأقساط المدرسية في المدارس الخاصة. لكن بعض هيئات المدارس يرفض هذا المشروع بداعي انه يتنافى مع النظام الاقتصادي الحر الذي تعتمده البلاد، فما هو ردك؟

□ وزارة التربية تملك حاليا صلاحية تحديد اسعار الكتب المدرسية. كما ان وزارة الاقتصاد تملك صلاحية تحديد اسعار الخبز والسكر ومعدلات الارباح لكل تجار الجملة والمفرق. كذلك، فان وزارة النفط تملك صلاحية تحديد اسعار المحروقات. ووزارة السياحة ايضا تملك صلاحية تحديد اجور المنامة في الفنادق. واسعار الدخول الى المسابح ودور السينما والمسارح...

لماذا يزعمون بأن تخويل وزارة التربية تحديد الاقساط المدرسية يمس مبادىء النظام الحر. هل الدخول الى المسابح ودور السينما والمسارح مثلا، اكثر اهمية وضرورة للناس من تحديد الاقساط المدرسية. الزعم بأن المادة العاشرة من الدستور اللبناني تنص على حرية التعليم، وتمنع تدخل الدولة بالاقساط، غير صحيح. فحرية التعليم شيء، وفوضى زيادة الاقساط شيء آخر.

● يقول بعضهم انه يستحيل تصنيف المدارس الخاصة الى عدة درجات حسب مستواها العلمي وشهرتها، وحسب تجهيزها التقني والعمراني. لأن مثل هذا التصنيف سيخلق مشاكل سياسية وطائفية نحن بغنى عنها. فما هو تعليقك؟

□ مشروع القانون الذي اقترحته وقدمته الى الاتحاد العمالي العام حتى يتبناه ويقدمه الى الحكومة، لا يطالب بتصنيف المدارس الى درجات. وتحديد تعرفة اقساط خاصة لكل درجة، كما هي الحال في المسارح ودور السينما. انا اعلم مدى حساسية وصعوبة هذا التصنيف، وبخاصة ان معظم المدارس ملك للطوائف الدينية.

المشروع الذي اقترحته يقضي ان تكلف وزارة التربية عدة مؤسسات خاصة متخصصة في المحاسبة بتدقيق موازنة كل مدرسة من المدارس الخاصة، وتحديد الاقساط السنوية فيها، بما يجعل مداخيلها متوازية مع مصاريفها ويحد من الربح الفاحش الذي تدره سنويا.

ان مشروعي يرمي الى استبدال لجان الاهل الموكول اليها تحديد الاقساط في المدارس بعدة مؤسسات متخصصة بتدقيق الحسابات. لأن الهيئة المالية المتفرعة عن لجنة الاهل والمكلفة تحديد الاقساط لم تستطع ولن تستطيع منع ادارة المدرسة من زيادة الاقساط بشكل عشوائي.

في الواقع ان هذه الهيئة المؤلفة من ممثلين اثنين عن ادارة المدرسة واخرين عن اولياء التلاميذ بقيت دوما اسيرة رغبات ادارة المدرسة. ناهيك عن ان كل لجنة في العالم اذا كانت تتألف مناصفة من فريقين اثنين متناقضي المصالح لا تستطيع التوصل الى قرار...

اضف الى ذلك ان اختيار الممثلين الاثنين للجنة الاهل في هذه الهيئة يتم غالبا وفقا لرغبة ادارة المدرسة. وليس عن طريق الانتخاب الديمقراطي الحر من جانب اولياء التلاميذ.

● هل يهدف مشروعك الى تخويل وزارة التربية صلاحية تحديد مقدار زيادة الاقساط الجديدة من الآن فصاعدا، ام انه يخولها ايضا صلاحية اعادة النظر بالاقساط المعمول بها حاليا؟

□ ان الاقساط التي تتقاضاها المدارس الخاصة بالوقت الحاضر تعتبر فاحشة. كما ان زيادات الاقساط التي فرضتها هذه المدارس خلال السنين الماضية جاءت جميعها عشوائية. من هنا يمكن القول ان افتتاح المدارس اصبح اربح تجارة في لبنان. ولا اغالي ولا ابالغ اذ قلت انه يجب تخفيض الاقساط المدرسية المفروضة حاليا بمعدل يفوق ١٥٠٪.

لذلك، فاني اطالب ان تتعاقد وزارة التربية مع عدة شركات محاسبية لتتولى تدقيق موازنات جميع المدارس الخاصة وتحديد الاقساط السنوية لكل مدرسة على حدة. وفقا لرواتب معلميها وموظفيها مع النظر الى فخامة البناء وحداثة التجهيزات، بشكل يجعل مردود هذه الاقساط كافيا لتغطية نفقات المدرسة، وتحقيق ربح عادل لا يتجاوز ٢٠٪. على ان تدقق شركات المحاسبة ايضا بكل زيادة اقساط جديدة تطرأ لدى اعطاء المعلمين زيادة اجور عامة جديدة تعويضا عن غلاء المعيشة في كل سنة.

● هل معنى ذلك انك تعارض زيادة الاقساط المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٦ – ١٩٨٧، لدى زيادة الاجور مجددا من اول تموز ١٩٨٦ او من اول العام المقبل، فصاعدا. حتى ولو بلغت زيادة الاجور ٦٠٪ ابتداء من اول السنة المقبلة؟

□ طالما سبق وقلت ان الاقساط التي تستوفيها المدارس حاليا توازي ضعفي نفقات هذه المدارس بالوقت الحاضر. فانه من الطبيعي ان تعارض اي زيادة جديدة على الاقساط عن السنة الدراسية الحالية، بداعي تغطية زيادة الاجور الجديدة.

في الواقع ان الاقساط التي تستوفيها المدارس عن السنة الدراسية ٨٦ – ٨٧ تفوق ما تنفقه هذه المدارس من مصاريف، حتى ولو زيدت اجور المعلمين في بداية العام المقبل ما يوازي ١٠٠٪.

● بعض المدارس يقول ان النسبة المئوية لزيادة الاقساط على الطلاب يجب ان تكون حوالى ثلثي النسبة المئوية لزيادة الاجور. بمعنى ان زيادة الاجور ٤٠٪ التي فرضت ابتداء من العام الحالي استوجبت زيادة على الاقساط توازي حوالى ٢٥٪ فقط. فما رأيك بهذه المعادلة؟

□ حسب علمي ان معظم المدارس زاد ويزيد الاقساط بنسبة تعادل الزيادة على الاجور، اي بنسبة ٤٠٪، وليس بنسبة ٣٠٪. وهذه برأيي زيادة فاحشة جداً، ومخالفة لمنطق علم الحساب.

برأينا ان كل صف مدرسي يلزمه ما يعادل معلم ونصف. فاذا كان متوسط راتب المعلم في مدرسة محترمة ستة آلاف ليرة شهريا، فان نفقات التعليم لكل صف يجب ان تكون ٧٢ الف ليرة في السنة.

واذا اعتبرنا ان متوسط عدد التلاميذ في كل صف هو ٣٠ تلميذا. فان متوسط القسط المدرسي السنوي على كل تلميذ للعام الحالي يجب ان يكون ٢٤٠٠ ليرة، يضاف اليه ٢٠٪ كربح مشروع للمدرسة عن اموالها الموظفة في التعليم، فيصبح القسط المدرسي حوالى ٣٠٠٠ ليرة، بينما نرى ان اي قسط في مدرسة متواضعة في العام الحالي يزيد على ٥٠٠٠ ليرة سنويا. من هنا لا ندري كيف تفرض المدارس مثل هذه الاقساط.

● وزير التربية الدكتور سليم الحص وضع مشروع مرسوم بتعديل نظام مراقبة زيادة الاقساط المدرسية الصادر في العام ١٩٨١ (المرسوم رقم ٤٥٦٤ تاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٨١) ويجيز هذا المشروع للجنة الاهل في كل مدرسة ان تطعن بالزيادة لدى وزير التربية. فما رأيكم بالمشروع المقترح من الوزير الحص؟

□ انا اعارض هذا المشروع المقترح من وزير التربية، برغم تقديري لنزاهة وكفاءة الرئيس سليم الحص. واعتبر هذا المشروع بمثابة معالجة خجولة وغير جذرية لمشكلة ارتفاع الاقساط المدرسية.

هذا المشروع لا يدخل تعديلات جوهرية على النظام الصادر في العام ١٩٨١. واتمسك بمشروع القانون الذي اقترحته والذي يلغي وجود «الهيئة المالية المشتركة» في كل مدرسة.

ان معارضتي لمشروع وزير التربية نابعة من قناعتي ان معظم «الهيئات المالية المشتركة» في المدارس الخاصة تخضع لنفوذ ادارات المدارس. ولا تستطيع مخالفة رغباتها. ولقناعتي ايضا ان وزير التربية سيعجز عن التدقيق في جميع الشكاوى التي ستقدمها لجان الاهل اليه. لأن هناك حوالى ١١٠٠ مدرسة خاصة في لبنان.

رأي المونسنيور مارون

● ما رأيكم بمشروع القانون المقترح من السيد جورج صقر؟

□ ان الزعم بأن الهيئة المالية المشتركة في كل مدرسة (المؤلفة من عضوين عن اولياء التلاميذ واخرين عن ادارة المدرسة) تخضع لمشيئة ادارة هذه المدرسة ولا تناقش زيادة الاقساط مناقشة علمية وجدية، لهو زعم كاذب يشكل احتقارا لكرامة اولياء التلاميذ.

اجزم هنا ان دور كل هيئة مالية مشتركة يتمحور حول درس موازنة المدرسة – المنبثقة منها – بشكل دقيق، وتحديد الاقساط بطريقة علمية.

اما الزعم بأن ممثلي اولياء التلاميذ في الهيئات المالية، او في لجان الاهل لا يقومون بمراقبة زيادة الاقساط خوفا من انتقام ادارات المدارس. فيشكل طعنا بكرامة ونزاهة ادارات المدارس. ان ادارات المدارس ليست عصابات، ولا مافيات. انما هي مؤسسات تحترم نفسها. واذا كان هناك عدد ضئيل من المدارس لا يراعي شرف المهنة، فان الشواذ لا يشكل قاعدة.

نحن نعارض اي مشروع جديد يرمي الى تخويل وزارة التربية تحديد الاقساط المدرسية بواسطة شركات تدقيق محاسبة. اننا لا نقر ان يكون الحكم سيفا مسلطا على رقاب العباد. فالحكم يقام لتنظيم حياة المجتمع، بما يضمن الحقوق الطبيعية كاملة لأفراد هذا المجتمع. اننا نفهم الحكم الديمقراطي سلطة منظمة لا سلطة حاكمة. ان المطالبة بأن تتولى الحكومة وضع موازنات المدارس الخاصة، هو من نوع طلب تخويل وزارة الصحة صلاحية فرض اصناف الطعام الواجب تناوله من قبل افراد الشعب.

مهمة وزارة التربية هي تنظيم التعليم، وتأمين الوصول اليه، والحصول عليه بكرامة وحرية. المدرسة مؤسسة مرخص بها مسبقا من وزارة التربية، ويفترض بأصحاب الترخيص ان يكونوا ذوي شأن وكرامة ومكانة. والا فلا يرخص لهم بتأسيس مدرسة. ان مقتضيات التعليم لا يوكل امرها الى شركات تدقيق في المحاسبة لا تستطيع ان تتحمل، اي مسؤولية في ازدهار المدرسة او خرابها.

ان نظام مراقبة زيادة الاقساط المدرسية الصادر بموجب القانون رقم ١١ – ٨١ تاريخ ١٣ ايار ١٩٨١ والمكمل بموجب المرسوم رقم ٤٥٦٤ تاريخ ١٢ كانون الاول من العام نفسه، يشكل الحد الاقصى الذي نقبل به. وهو النظام الذي نلتزم بتطبيقه بكل دقة. ونعارض اي تعديل جديد عليه تحت ضغط المزايدات النقابية والسياسية.

من ناحية اخرى، فان غلاء الاقساط المدرسية ناشىء عن تدني قيمة العملة الوطنية. وبالتالي عن الزيادات الكبيرة التي فرضتها الحكومة على اجور الموظفين تعويضا عن غلاء المعيشة. وليس ناشئا عن جشع وطمع ادارات المدارس، كما يزعم بعض المزايدين.

● ما رأيكم بمشروع المرسوم المقترح من وزير التربية، والذي قد يشكل حلا وسطا بين مشروع القانون المقترح من السيد صقر وبين نظام مراقبة الاقساط الحالي المعمول به منذ العام ١٩٨١؟

□ حتى مشروع المرسوم المقترح من الرئيس سليم الحص نعارضه ولا نقبل به. لا نقبل بأن تكلف شركات محاسبة بدراسة موازنات المدارس الخاصة. وفي الواقع ان تكليف هذه الشركات سيجعلها وصية على المدارس. وقد تتحول هذه الوصاية الى دكتاتورية تفرض رأيها لغايات وتكون لغير مصلحة اولياء التلاميذ.

نسعى لدى الرئيس الحص الذي نقدر كفاءته لطي هذا المشروع، والبحث عن حل جذري وعملي لمشكلة ارتفاع الاقساط المدرسية.

● ما هي الخطوط العريضة لهذا الحل الجذري الذي تسعون وراءه؟

□ في السبعينات، وفي عهد الرئيس سليمان فرنجية اصدرت وزارة التربية دراسة احصائية، اعترفت بموجبها ان تعليم التلميذ في المدارس الرسمية يكلف الدولة ضعفي تكاليف تعليمه في المدارس الخاصة. مع ذلك، فان اللبنانيين يعزفون عن تعليم اولادهم في المدارس الرسمية مجانا، ويقبلون على تعليمهم في المدارس الخاصة، ذات الاقساط الفاحشة.

حتى ان معلمي المدارس الرسمية، وموظفي وزارة التربية من اكبرهم الى اصغرهم لا يعلمون اولادهم في المدارس الرسمية، بل في المدارس الخاصة، وذلك بسبب فارق مستوى التعليم بين الاثنين.

اما الحل، فهو ان تساهم الدولة بتحمل بعض نفقات التعليم في المدارس الخاصة باعتماد نظام الضمان التربوي اسوة بنظام الضمان الصحي، اي ان تتحمل الدولة حوالى ٧٠٪ من اقساط الطلاب في المدارس الخاصة، وان يتحمل اولياؤهم القسم الباقي.

لدينا منذ السبعينات مشروع قانون انشاء نظام الضمان التربوي، ومستعدون لمناقشته مع الاتحاد العمالي العام، ومع الحكومة ساعة يشاؤون.

● هل يمكن للدولة اللبنانية ان تدفع ٧٠٪ من نفقات التعليم الخاص، اضافة لدفعها كامل نفقات التعليم الرسمي؟

□ اذا كان لبنان قد استوحى دستوره من الدستور الفرنسي، ويعتمد نظاما اقتصاديا مشابها للنظام الاقتصادي الفرنسي. فلماذا لا يعتمد نظاما تربويا مشابها للنظام الفرنسي.

في فرنسا تدفع الدولة حوالى ٧٥٪ من مجموع الاقساط في المدارس الخاصة. ولكل طالب فرنسي الحق في الاختيار بين المدرسة الرسمية المجانية والمدرسة الخاصة شبه المجانية.

● هل يمكن للحكم اللبناني في هذه الظروف الصعبة ان يبحث بمشروع يرمي الى مساهمة الدولة بنسبة ٧٠٪ من الاقساط المدرسية؟

□ فكرة مساهمة الدولة بالاقساط المدرسية في المدارس الخاصة ليست بجديدة. لقد طرحت هذه الفكرة منذ مطلع عهد الاستقلال. والحكومة نفسها اقرت هذا المبدأ رسميا في مطلع عهد الرئيس فؤاد شهاب، اذ نصت المادة ٤٩ من نظام وزارة التربية الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٤ تاريخ حزيران (يونيو) ١٩٥٩ على ما يلي: «التعليم مجاني في المرحلة الابتدائية حق لكل لبناني في سن الدراسة الابتدائية. وتحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء شروط تنظيمه».

اذ منذ العام ١٩٥٩ صدر قانون بجعل التعليم الابتدائي مجانيا، لكل اللبنانيين وفي جميع المدارس، وترك للحكومة ان تصدر مرسوما بالتفاصيل.

في مطلع الستينات بدأت مفاوضات لوضع مرسوم يفصل بنود المشروع، فطلبت الحكومة من هيئات المدارس الخاصة الاتفاق حول هذه البنود. وقد اجتمعت في حينه مع الاستاذ عبدالله المشنوق ممثلا المدارس السنية، وحصل اتفاق بيننا خلال اجتماع واحد. ثم طلب منا ان نتفاهم مع السيد رشيد بيضون كممثل عن المدارس الشيعية، فعقدنا جلستين مع المرحوم رشيد بيضون واتفقنا على تفاصيل مشروع مجانية التعليم في المرحلة الابتدائية.

ولما طلبنا من الحكومة ان تنفذ اتفاق ممثلي المدارس في هذا الشأن، جاء جواب رئيس الحكومة يومئذ بأنه يرفض تطبيق المادة ٤٩ من نظام وزارة التربية، بحجة ان تطبيق هذه المادة يشكل خللا بالتوازن الطائفي.

وفي عهد الرئيس الياس سركيس حاول وزير التربية الشيخ بطرس حرب اصدار مرسوم تنفيذ مجانية التعليم الابتدائي في المدارس الخاصة، حسب المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي ١٣٤. لكن الذين عارضوه في العام ١٩٦٠ اصروا على رفضه ايضا في مطلع الثمانينات، فعندئذ طوى الوزير بطرس حرب الموضوع.

● أليس من حل آخر لتخفيف الاقساط المدرسية، غير مساهمة الدولة بدفع الاقساط؟

□ لا حل عمليا آخر. مشكلة ارتفاع اقساط المدارس لا تختلف عن مشاكل الطبابة والدواء والاستشفاء. فكما لا يمكن تخفيف أعباء الطبابة والدواء والاستشفاء في العالم بعامة وفي لبنان بخاصة، الا عن طريق الضمان الصحي. كذلك لا يمكن تخفيف اعباء التعليم، الا عن طريق الضمان التربوي.

اما الحديث عن جشع المدارس وعن عدم مراقبة اقساطها، فما هو الا مجرد ذر للرماد في العيون. انه مجرد كلام عاطفي للمزايدة بين السياسيين، او النقابيين. الدليل على ذلك هو ان بعض المؤسسات التعليمية الكبرى المتهمة بأنها تتقاضى اقساطا فاحشة، مثل «الجامعة الاميركية» و«الليسه الفرنسية»، يعاني عجزا ماليا هائلا. ويسد هذا العجز عن طريق مساعدات او تبرعات خارجية.

الطقس جيد الى غائم

اذاعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الآتية عن حالة الطقس:

- الحالة العامة: يتحسن الطقس تدريجيا على الحوض الشرقي للمتوسط.
- الطقس حتى مساء الاثنين جيد الى غائم، مع احتمال سقوط بعض الامطار الخفيفة على الجبال.
- الرياح السطحية شمالية ضعيفة.
- الحرارة على الساحل من ١٠ الى ١٦ درجة، وعلى الجبال من ٢ الى ٦، وفي البقاع من ١٢ الى ١١. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ بالمئة. حالة البحر جيدة.

واعلنت المصلحة ان كمية الامطار هي ٢٩٦ ملمترا، والمعدل لتاريخه ١٥٦ ملم.

اخبار الناس



أفراح
اسبر – معلوف

في جو من الفرحة والسعادة عقد قران السيد ساسين اسبر والآنسة ريتا تامر معلوف. وكانت الاشبينة خالة العروس السيدة جنفياف سمعان. والاشبين شقيق العريس السيد بيار اسبر. وحضر الاكليل عدد من الاصحاب والاهل.

خطوبة ماري غنطوس والكونت شارل دي جديد

المحامية المثقفة ماري غنطوس كريمة نقيب محامي الشمال السابق ريشه غنطوس، مشت خطواتها الاولى على دروب السعادة، بخطوبتها على الكونت شارل دي جديد، وذلك في حفل حميم اقيم في منزل والدي الخطيب في طرابلس. وقد انهالت التهاني على الخطيبين من الاصدقاء الكثر، الذين تمنوا لهما اكتمال فرحتهما بحياة سعيدة.

السكرتاريا اختصاص قائم بذاته تلقى اقبالاً متزايداً من الفتيات

كتبت اليانا كرم:

السكرتاريا اختصاص مهني تتوجه نحوه غالبية من الطالبات حالياً. فمجال العمل الواسع يتطلب، بالدرجة الأولى، إلماماً ولو قليلاً ببعض الامور الادارية، قد يكون أقلها الضرب على الآلة الكاتبة او ادارة مكتب بالطريقة الصحيحة المنظمة.

وكانت حاجة المؤسسات والشركات والمكاتب والمصانع الى هذا النوع من الاختصاص دافعاً لتشجيع الفتيات بمختلف مستوياتهن العلمية والحياتية للتوجه نحو خوض غمار مهنة السكرتاريا.

واتت المدارس المهنية باعدادها الكبيرة الخاصة منها والرسمية، الجديدة الانشاء والقديمة الى الاعتماد اولاً بين اختصاصاتها المتعددة على مهنة امانة السر او السكرتاريا نظراً لتوجه اعداد وفيرة من الطالبات نحوها، مما يقدم خدمة لهن من جهة ولا يستدعي اية خسارة من جهة اخرى للمدارس ذاتها.

وواقع اي مجتمع كان يفترض وجود هذا الاختصاص لحاجته اليه اولا، ولكونه المجال المهني الذي لا يمكن لاحداهن ان يطول بحثها فيه عن عمل باستثناء البلدان التي تمر بظروف استثنائية اجتماعية – سياسية او اقتصادية، حيث يصبح التعليم تلقينا من دون اية ممارسة كما الحال الآن في لبنان، فالاقبال لاكتساب مهنة السكرتاريا لا زال كبيراً بينما فرص ايجاد عمل بشكل اوفر بات قليلاً. والأسباب ليست خافية، والامور في تأزم مستمر، والطالبات كما سواهن من حملة الشهادات المختلفة لا يزلن بانتظار بصيص أمل ينقذهن من عزلتهن المنزلية الى مجال العمل، لتطبيق ما حفظوه وما تأملوا خوض مضماره بسهولة.

حالياً وعلى الرغم من كل الصعوبات التي ذكرت، نجد اعدادا كبيرة من الفتيات يتوجهن نحو اختصاص امانة السر او السكرتاريا، او حتى نحو تعلّم مهنة الضرب على الآلة الكاتبة نظراً لفائدتها في كل الميادين العملية.

حول هذا الموضوع كان لقاء «الانوار» مع بعض المدارس المهنية، التي قارنت بين توجه اليوم والأمس نحو مهنة السكرتاريا.

السيد عادل اسكندر احد مسؤولي معهد الفنون، قال: طالبات امانة السر لهذا العام تتراوح اعدادهن بين الخمسة والثلاثين والاربعين طالبة وهذه نسبة عادية بالمقارنة مع السابق.

● كيف تعرف مهنة امانة السر؟

□ ان امانة السر ليست بالاجابة على المخابرات الهاتفية ولا باستقبال زبائن وزائري الشركة وتحديد مواعيد الادارة، كما هو المفهوم السائد عند البعض. فامانة السر تتعدى هذا المفهوم الى النواحي الأكثر أهمية لجهة العمل داخل ادارة كل شركة ومؤسسة. فتحديد عمل امانة السر يكمن في تفسير الشطرين للكلمة، فامانة تأتي من كلمة امين وتعني ان يؤتمن شخص معين على اشياء هامة واحيانا ثمينة. والامانة هي من الصفات المثالية والأساسية للفرد. والسر يعني حفظ الأسرار وعدم البوح بها، وهنا على الفرد ان يكون رصينا وصادقا وبعيدا كل البعد عن الثرثرة وعدم الاتزان.

● وما هو دور أمينة السر تحديداً؟

□ عمل «السكرتيرة» او امينة السر هام بالنسبة لضمان نجاح الشركة او المؤسسة. فهذا الشخص عليه ان يكون اللولب الأساسي في الادارة. فهو المنظم والمبرمج، وعمله يشبه الى حد ما عمل العقل الالكتروني الذي يبرمج ويحفظ ويدقق وحتى في بعض الأحيان يوجه.

● هل الإقبال اليوم نحو هذه المهنة عادي؟

□ للتوجه نحو مطلق اختصاص او مهنة علاقة بالأوضاع العامة للبلاد، وحاجات المؤسسات اليوم نظراً للظروف لا تستوعب جميع المتخرجات.

● هل من مستويات مختلفة في شهادة السكرتاريا؟

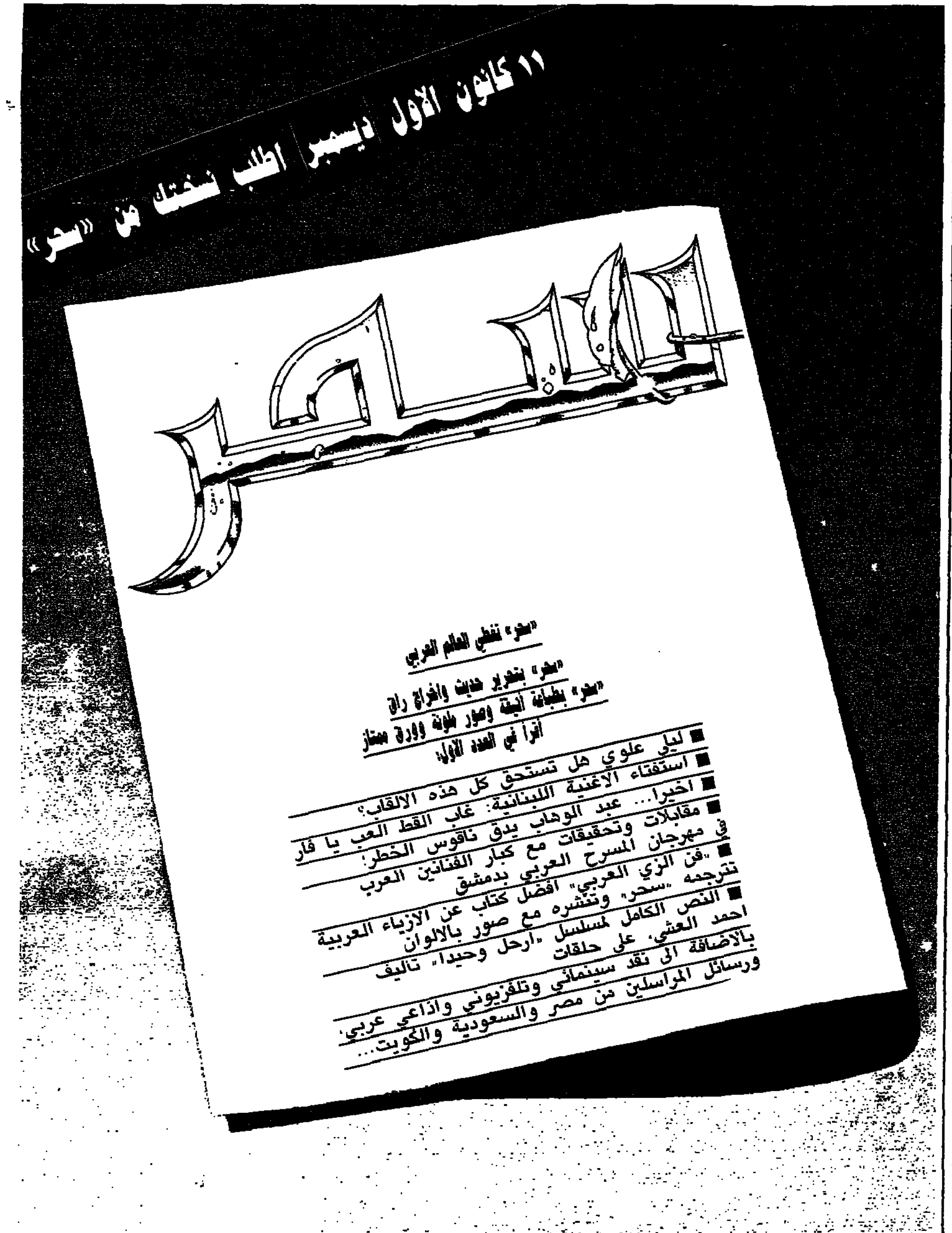
□ طبعاً. هناك السكرتاريا التنفيذية وتحوز عليها حاملة البكالوريا بقسمها الأول وما فوق خلال سنة واحدة. وهناك مستوى الامتياز الفني او ما يعادل البكالوريا بجزئها الثاني، ومستوى التعليم العالي لأمانة السر الادارية والترجمة وهذه تخولها العمل في الشركات العالمية.

● كيف تقيم مجالات العمل للمتخرجات اليوم؟

□ من المفترض ان تكون المجالات اوسع. الا ان الشركات والمؤسسات اليوم لا تطلب حاملي الشهادات، بل تكتفي بمن درست الضرب على الآلة الكاتبة. وهذا يؤثر على سائر المتخرجات وعلى نشاط بقية الطالبات في بحثهن عن عمل. علماً ان المعهد يؤمن في بعض الاحيان وظائف لخريجيه.

● هل من مقارنة بين اقبال هذا العام والسنين الماضية؟

□ النسبة اجمالا هي ذاتها. ولا زالت الفتاة تقبل نحو هذه المهنة. وكاد العدد يكون اكبر وفي ازدياد لولا حالة البلاد المضطربة. ومع ذلك فان العدد يزيد بنسبة عشرين بالمئة سنويا.



■ الآلة الكاتبة ■

الشابات المسيحيات

اما السيدة فكتوريا خوري المديرة التنفيذية للجمعية المسيحية للشابات – الحدث فقالت: اقبال الفتيات على مهنة السكرتاريا يعدّ كبيرا بسبب تدني المستوى الاكاديمي اجمالا واهمية هذه المهنة ثانيا. والتوجه حتى العالم الماضي كان يسجل حضور اربعين فتاة لاختصاص السكرتاريا الرسمية دوريا وخمسين فتاة للضرب على الآلة الكاتبة. وهذا العدد انتفى مع تأسيس مهنية رسمية في منطقة الحدث. والناس اليوم يتوجهون نحو المجان على الرغم من ان الاقساط في المدرسة لا تتعدى الالفي ليرة. ومنطقة الحدث تستوعب وحدها ما يقارب ثلاثمئة الف مهجر يفضلون ارسال اولادهم بمختلف الاختصاصات الى المدارس الرسمية. فأوقفنا بالتالي الاختصاصات الرسمية التي اعتمدتها المهنية في الحدث. واكتفينا بالضرب على الآلة الكاتبة فقط وهي تلقى تجاوب الفتيات كافة بمختلف مستوياتهن وشهاداتهن لأن مطلق وظيفة تحتاج هذه المهنة.

● وبالمقارنة مع السنين السابقة؟

□ المتن الجنوبي كان يفتقر سابقا الى مدرسة مهنية، ومع انشاء الجمعية لهذه المدرسة لاقت اقبالا من كافة المناطق المجاورة: الناعمة، الدامور، الشويفات، بدادون، حومال، كفرشيما... والمناطق التي تلي الحدث. فسدت المدرسة فراغ المنطقة نظرا لسهولة التنقلات وكانت الحاجة اليها كبيرة. الامر تغير كليا طبعا مع التهجير واقفال الطرق، والحالة الامنية لطلاب بعد الظهر اصبحت مع ترديها تعيق مجيئهن. من هنا اختلاف النسبة بشكل كبير بين هذا العام وما مضى. اضافة، هناك سبب نفسي يعود الى الفتاة نفسها التي تفضل الخروج من منطقتها والتوجه نحو مدارس او جامعات اخرى حتى لا تبقى محصورة داخل مكان واحد.

● ما هو عدد الفتيات حاليا في الضرب على الآلة الكاتبة؟

□ اثنتا عشر قبل الظهر وثلاثة عشر بعده. ولا اتأمل لهن ايجاد وظائف نظراً لأن اي انسان حاليا لا يجد عملا بسهولة من ناحية وتراه يعمل في غير اختصاصه من ناحية اخرى.

● وكيف تقيمين المستوى حاليا؟

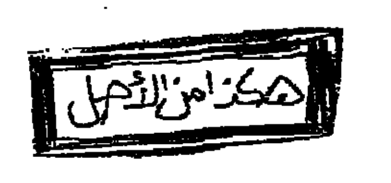
□ المستوى جيد ولا يقل عن بكالوريا بقسمها الأول. والتي حازت على شهادة البريفيه فقط لها امتحان دخول. واظن ان الفتاة اليوم بمختلف اختصاصاتها تعمل على اكتساب مهنة السكرتاريا لايمانها بامكانية ايجاد وظيفة بطريقة اسرع. وحوالى السبعين في المئة من المتخرجات وجدن عملا بين مصارف وشركات ومؤسسات وشركات طيران.

● هل من اضافة معينة؟

□ اتمنى تحسين التعليم الرسمي من ناحية مستواه وتطوره ليتمكن الكل من الاستفادة منه نظرا للأوضاع الحالية الصعبة. فالمدارس بمجملها اصبحت تجارية اكثر منها للتعليم واقساطها السنوية اكاديمية او مهنية تتعدى التسعة آلاف ليرة. من هنا مطالبتنا بصدر رحب بالالتفات السريع نحو هذه النقطة.

أما السيدة انطوانيت غانم حوا، الموظفة في احد المعاهد الفنية، فقالت: درست مهنة امانة السر. حزت على الشهادة كان ايجاد العمل سهلا لي ضمن

(البقية على الصفحة ١١)



قضايا

خندق الكلمة

● ناقد ادبي معروف. يسعى مع رفاق له لاعادة احياء مشروع «الهرم الثقافي» الذي كان طرحه النائب والوزير الراحل الشيخ موريس الجميل. على اساس ان هذا المشروع هو «الامل الوحيد» لجمع رجال الثقافة في خندق الكلمة.

● ممثلة مسرحية اطلت منذ فترة في عمل استعراضي تعمل بجد ونشاط لتتخطى المحلية وتنظر بامل كبير الى عاصمة عربية توصلها الى ابعد من ذلك بكثير.

● وسيلة اعلام رسمية تتنكر لمتعاملين معها كانوا عمودها الفقري في الايام الصعبة. وتجمع حولها من يتقن فن «تبييض الوجه» و «تمسيح الجوخ».

● تجمع شعري محلي حاول جمع اكبر عدد ممكن من الشعراء الشباب للظهور بمظهر القوة والوقوف في وجه تيار الكلاسيكية والاصولية. على اساس ان التحديث يجب ان يشمل كل شيء... حتى المظهر الخارجي.

سوط بن حازم

السر النجمي للمعبد القديم

اية صلة يمكن ان توجد بين مذنب هالي والمعبد العائد الى القرن العاشر والواقع في قرية ليخني على مسافة ستة كيلومترات مزمنتجع غودوتهعلى البحر الاسود» لقد اتضح انها صلة مباشرة.

اكتشفت في القرن الماضي كتابات جيورجية قديمة. وكان القادمون للعمل في المعبدقبل مدتيعرفون ذلك. وقد ذكرها في اعماله العلمية ماري بروسيه الاكاديم في اكاديمية بطرسبورغ للعلوم الذي حل في ليخني في السنة ١٨٤٨. واكتشف بروسيه خمس كتابات ذكر في احدها ظهور نجمة غريبة في السنة ١٠٦٦ الا ان احدا بعد بروسيه لم يدرس المعبد. بل برزت شكوك في صحة وجود كتابات قديمة هناك . اذ ان جدرانه قد طرشت غير مرة تم قام المرممون بتنظيف جدران المعبد بحرص كبير.

قال ميراب بوتشركوري رئيس فرقة المرممين. عندما بدانا بالعمل على الجدران في الدور الثاني من الجزء الغربي للمعبد. اكتشفنا هناك حيث كانت تقيم الجوقات عدة كتابات ومن بينها تلك الكتابة عن السنة ١٠٦٦ والتي ذكرها بروسيه لقد كانت مرسومة بصبغة حمراء واحتلت الحروف الكبيرة للرسالة المكتوبة باللغة الجيورجية القديمة طول الجدار الجنوبي باكمله

ولم تفلح. ويا للاسف. الا بفك رموز ثلث الكتابة الاساسية وبقيت محفوظة المعطيات الاساسية المعلومات المتعلقة بتاريخ ظهور المذنب وبقسم من وصفه. وقد جاء في القطعة التي وصلت الينا.. . في الانديكت الثامن والثلاثين .. في شهر نيسان ظهرت نجمة خرجت من داخل ذاتها.... وسبقت هذا النص ايضا حروف عدة كلمات وفقد الجزء المتبقي من الكتابة برمته.

الا ان اعادة تشكيل النص ليست صعبة لان معطيات بروسيه حفظت وهي لا تثير الان اية شكوك وكانت الكتابة في شكلها الاولي تقرا على هذا النحو: «مبارك انت ايها الرب بكل الوسائل عن كل شيء لقد جرى ذلك في السنة ٦٦٥٩ لخلق العالم في الخرونيكون ٢٨٦ في الانديكت ٣٨ ملك باغرات بن غيورغيج فقد ظهرت في شهر نيسان نجمة خرجت من باطن ذاتها وتناثرت امامه على شكل اكليل كبير واستمر ذلك من يوم احد الشعانين حتى عيد الفصح».

واذا ما نقبنا في سجلات التاريخ فان اخبار كتابات ليخني ليست فريدة فقد دونت «رحلة» المذنب نحو الارض في السنة ١٠٦٦ في مصادر اخرى. في تاريخ امارة كييف وفي اسفار التاريخ الصيني.

طريقة جديدة لانتاج الافلام

قد نرى قريبا طريقة جديدة لانتاج الافلام وعرضها. فقد اعلن منتج الافلام الاميركي دوغلاس ترامبل وسلسلة شسارع بليت انهم ينوون تطوير سلسلة قاعات سينما في كافة انحاء العالم معدة خصيصا لتعمل بطريقة «علبة العرض» التي اخترعها السيد ترامبل. وهي طريقة تكلف استثمارا بقيمة ٤٠ مليون دولار.

يتم عادة تصوير الفيلم وعرضه بمعدل ٢٤ صورة في الثانية. على ان تكرر كل صورة مرتين. وبهذا المعدل تنخدع العين فترى صورة متحركة على الشاشة بدلا من ان ترى سلسلة من الصور الثابتة. وحاول ترامبل ان يغير هذا المعدل على سبيل التجربة. بعد الشهرة العالمية التي حققها بسبب التاثيرات الجانبية التي ادخلها على فيلم «٢٠٠١ اوديسة الفضاء» وفيلم «لقاءات حميمة من النوع الثالث». فمنذ معدل ٦٠ صورة غير مكررة في الثانية. تصبح ردات فعل الجمهور الفيزيولوجية اعلى خمس مرات مما هي عند معدل ٢٤ صورة في الثانية. اما عندما يزيد المعدل عن ٦٠ صورة في الثانية فلا يحدث المزيد من التغييرات.

والى جانب زيادة معدل عرض الصور. تستخدم طريقة «علبة العرض» افلام ٧٠ مليمترا بدلا من افلام ٣٥ مليمترا العادي. كما تستخدم نظاما صوتيا جديدا. وطريقة لترتيب المقاعد توفر لكل مشاهد رؤية واضحة لا يعوقها عائق لشاشة كبيرة ومنحنية قليلا. ويمكن ان تاتي النتائج مدهشة حقا. كما يدل على ذلك فيلم «السحر الجديد».. وهو فيلم يدوم ٣٠ دقيقة ويهدف الى عرض الطريقة الجديدة على من قد يقبل عليها من المستثمرين واصحاب صالات العرض ومنتجي الافلام

أصوات من الماضي ونداء للعثور على اسطوانات قديمة

اجتمعت نخبة عالية من رجال الجامعات والسياسة والفن والادب في احدى قاعات متحف السامية بجامعة هارفارد مؤخرا. للاستماع الى ما يمكن اعتباره اول تسجيلات معروفة باللغة العربية لاشعار ومدائح دينية واغان سجلت على فونوغراف اديسون العتيق داخل سفارة هولندة بمدينة جدة السعودية في مطلع هذا القرن. حيث كان المسؤولون الهولنديون يساعدون حجاج مستعمراتهم في بتافيا (اندونيسيا الان) على اداء فريضة الحج في مكة.

ولو ان الدكتور علي جهاد الراسي. الاستاذ بجامعة كاليفورنيا في لوس انجيليس. كان قد اكتشف ان مطربا مصريا سجل اغانيه قبل وفاته عام ١٩٠١. وان التسجيلات الغنائية المصرية واللبنانية ازدهرت قبل الحرب العالمية الاولى. الا انه يبدو ان ما تم الاستماع اليه بجامعة هارفارد يعد اول تسجيلات صوتية عربية تم تسجيلها بالفعل على ارض عربية.

وقصة التسجيلات الجديدة بدات بانفجار حدث في سقف متحف السامية عام ١٩٧١. وعندما ذهب الدكتور كارني جافن. امين المتحف. لمعاينة اثار الانفجار. وجد انه اطاح بجزء من سقف المبنى. كاشفا عن مئات الصناديق القديمة تحوي ٢٧ الف صورة التقطت في الشرق العربي خلال القرن التاسع عشر. بعد ذلك بنحو عقد. وفي عام ١٩٨٢ على وجه التحديد. اسس الملك فهد. عاهل المملكة العربية السعودية. مشروع ارشيف الملك فهد لحفظ هذه الصور وغيرها من صور الشرق العربي القديمة. وعين الدكتور جافن مديرا للمشروع.

في العام التالي. اثناء عمل فريق من متحف السامية بجامعة هارفارد بالمؤسسة الشرقية في ليدن. اكتشفت مئات الصور التي كان قناصل هولندة في جدة يرسلونها الى بلادهم تدليلا على جهودهم في مساعدة حجاج مستعمراتهم. واسترعت اهتمام الفريق صورة التقطت عام ١٩٠٩ لاربعة رجال جالسين امام فونوغراف طراز اديسون العتيق. في حجرة اكد الخبراء انها بمدينة جدة. احد الرجال الاربعة كان يعزف نغمات على العود امام بوق الفونوغراف الضخم. مسجلا الحانه على اسطوانة الفونوغراف الشمعية العتيقة.

وعلى الفور بدا الفريق بحثا محموما في مخازن ليدن التاريخية. عن اسطوانة التسجيل. وبما يشبه المعجزة. تم العثور على عدد قليل منها. ثم على المزيد. حتى وصل العدد الى اكثر من مئتين... فضلا عن الفونوغراف الاصلي الذي انتج هذه التسجيلات.

هنا بدا بحث محموم اخر لايجاد افضل طريقة لاعادة سماع هذه التسجيلات. فضلا عن صيانة وترميم ما تم العثور عليه هشا بفعل الزمن وعدم الصيانة وسوء التخزين. وازالة طبقة العفن الناشئة عن جو هولندا الشتوي البارد الرطب. ولحسن الحظ. قادت الجهود الفريق الى مؤسسة فريدة اسسها الامبراطور فرانز جوزيف عام ١٩٠٢. وهي الارشيف الفونوغرافي في اكاديمية العلوم النمسوية. فتحت الرعاية الامبراطورية قام الارشيف الفونوغرافي بتسجيل الموسيقى النادرة للغات انقرضت في اماكن نائية مثل ناميبيا الان. وبالنسبة للغات السامية. وجدت بالارشيف تسجيلات للاغاني الفلسطينية الفولكلورية وابتهالات ظلت لعدة قرون تنشد في بغداد واليمن والمغرب. ومن العالم العربي ايضا سجل خبراء الارشيف الفونوغرافي موسيقى من ظفار (في عمان) وجزيرة سقطرة بالمحيط الهندي خلال زيارة مطربيهما لفيينا منذ عام ١٩٠٢. وقد اشرف الدكتور ديتريش شولر. مدير الارشيف الفونوغرافي. على استخدام الاساليب الالكترونية الحديثة لالتقاط الاصوات المسجلة ميكانيكيا على الاسطوانات الشمعية القديمة. وينوي استخدام كمبيوتر مستقبلا لتحسين التقاط هذه الاصوات.

وتبت ان اختراع اديسون التقط اصوات الحجاج بعدة لغات اندونيسية. كما التقط الصلاة وتلاوة القران من مقرئين في زنجبار واليمن. وكانت معظم الالحان المكتشفة في جامعة ليدن عبارة عن رقصات افراح. واشعار. وتلاوات قديمة لايات القران... فضلا عن ادب الرحلات الذي تمثل في وصف قبطان لرحلته من جدة الى كلكتا. وتفاصيل عمل لجنة حضرت افتتاح محطة سكة حديد معان عام ١٩٠٧

ووصف الدكتور جافن الاسطوانات بانها «نافذة على الماضي وباب مفتوح على المستقبل». وقال انها ذات «قيمة عظيمة بالنسبة للمؤرخين والموسيقيين ورجال الدين والعلماء واللغويين». بين الاميركيين والاوروبيين الاكاديميين العرب الذين علموا بمنحة من مشروع ارشيف الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد اجمع الخبراء العرب على صحة التسجيلات وقالوا انها ستكون عظيمة الاهمية بالنسبة للمؤرخين العرب. «لقد ادهشتنا هذه التسجيلات والصور التي ترجع الى نحو ٨٠ عاما». كما يقول محسن العيني. سفير اليمن لدى واشنطن». لقد كانت في غاية الوضوح. ولو لم يقولوا لنا انها قديمة لظننت انها سجلت الان على قمة جبل في اليمن. وهي تدل على استمرارية في فنون وفولكلور اليمن. فلا يزال معظم هذه الالحان يتردد في اليمن اليوم».

وخلفت التسجيلات والصور انطباعا قويا لدى السياسيين الاردنيين. قال السيد محمد كمال. سفير الاردن لدى القاهرة: «ما شهدته اليوم ساحر مثير. وستفيد هذه المواد الاجيال القادمة فائدة كبيرة. وسنذهب الى ابعد مدى في التعاون مع المؤسسة الفريدة التي عثرت عليها». ووصف الدكتور اكرم بركات. الملحق الاعلامي بالسفارة الاردنية بواشنطن. هذه المادة بانها «ستضيف بعدا جديدا الى تاريخنا».

وكان رد فعل العالم الاكاديمي حماسيا ايضا. قال الدكتور علي جهاد الراسي. استاذ الموسيقى بجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس. وعالم الموسيقى العربية القديمة: «ليس قدم التسجيلات مهما فقط. بل ومكان التسجيل. فجدة هي ملتقى ثلاث قارات وثلاث حضارات عريقة. بكل ما لهذا من اثر على الثقافة العربية».

وصرح الدكتور جافن بان تسجيلات للاسطوانات. فضلا عن نسخ من الصور. ستكون تحت تصرف الباحثين. وان جهدا سوف يبذل لعرض نسخ منها في اليمن. قال «لقد بدا العمل الحقيقي. ما فعلناه حتى الان هو مجرد اعلان عن اكتشافنا. ولربما انضم الينا الاخرون في البحث عن مادة صوتية قديمة اخرى. فلا شك ان هناك الكثير «المدفون» في مؤسسات وهيئات وتراث اسري داخل العالم العربي وفي الغرب. حاكي اديسون القديم يستطيع التسجيل على اسطوانة الشمع كما يستطيع ان يذيع ما يسجله». وختم جافن حديثه بنداء الى العالم يقول: «اين هذه الاسطوانات اليوم؟ نامل ان تساعدونا في العثور على ما لا يزال موجودا منها... قبل فوات الاوان».■

عن المجال

تاريخ الزمان لابن العبري نصوص ودروس وطبعة جديدة

لمناسبة المئوية السابعة لوفاة ابي الفرج جمال الدين ابن العبري. اصدرت دار الشرق تاريخ الزمان في سلسلة نصوص ودروس ـ المجموعة التاريخية. وقدم للكتاب الاب جان موريس فييه.

ترك لنا ابو الفرج ابن العبري ثلاثة كتب في التاريخ. الاول التاريخ السرياني او تاريخ الزمان. والثاني التاريخ الكنسي. وكلاهما في السريانية. اما الثالث فقد دونه الكاتب في العربية واسمه تاريخ مختصر الدول.

نقول كلمة في كل من التاريخ الكنسي وتاريخ مختصر الدول قبل ان نعود الى التاريخ السرياني.

يتطرق الاول الى التاريخ الديني والكنسي في الشرق. وهو في جزءين. في الجزء الاول يذكر احبار العهد القديم باختصار حتى يصل الى بداية المسيحية. حينئذ يحدثنا عن سلسلة بطاركة انطاكية السريان منذ سويروس الانطاكي (٤٦٥ ـ ٥٣٨) حتى سنة ١٢٨٥. في الجزء الثاني يتطرق ابن العبري الى الكنيسة الشرقية فينطلق منذ بدء النسطورية من سلسلة الجثالقة (الجثليق او الكاثوليكي. هو متقدم الاساقفة) والبطاركة النساطرة وينتهي بسلسلة المطارنة (المغريانورتبة كنسية بين البطرك والمطران) المونوفيزيين (اصحاب الطبيعة الواحدة في المسيح) والذين اقاموا في تكريت.

انهى ابن العبري كتابه التاريخ الكنسي سنة وفاته. ١٢٨٦. واكمله اخوه برحوما حتى سنة ١٢٨٨. ثم كاتب نجهل اسمه حتى سنة ١٤٩٦. كتاب مهم يساعدنا على معرفة تاريخ الكنيسة السريانية في الشرق. استعان المؤلف في وضعه بكتاب المجدل لماري بن سليمان (وضع في العربية في القرن الثاني عشر) واستفاد منه العلامة الماروني يوسف شمعون السمعاني (١٦٨٧ ـ ١٧٦٨) في كتابه المكتبة الشرقية.

اما تاريخ مختصر الدول الذي نشره الاب انطوان صالحاني (١٨٩٠. اعيد طبعه ١٩٥٨) فقد دونه ابن العبري بناء على طلب بعض علماء مراغة المسلمين وانجز تدوينه في مدة شهر. عاد الى التاريخ السرياني وحافظ على تقسيم الاحقاب الى احدى عشرة. يقول ابن العبري في مقدمته: وبعد فهذا مختصر في الدول قصدت في اختصاره الاقتصار على بعض ما اوتي في ذكره اقتصاص احدى فائدتي الترغيب والترهيب من امور الحكام والحكماء خيرها وشرها على سبيل الالتقاط من الكتب الموضوعة في هذا الفن بلغات مختلفة سريانية وعربية وغيرها مبتدئا من اول الخليقة ومنتهيا الى زماننا.

تاريخ الزمان

«التاريخ السرياني او تاريخ الزمان» كتاب يتطرق الى التاريخ السياسي والمدني في الشرق. نشره بالسريانية برنس وكيرش في ليبزيك بالمانيا سنة ١٣٨٩. فجاء النص مليئا بالاخطاء. ثم اعاد نشره الاب برجان العازري سنة ١٨٩٠ في باريس فاستفاد من اعمال لورشباخ وارنولد ومايرو وبرنستين. فجاء النص افضل من سابقه. نقله الى الانكليزية العلامة واليس وطبعه بجزءين في اوكسفورد سنة ١٩٣٢. كما نشر قسما منه بالعربية القس اسحق ارملة في مجلة الشرق البيروتية من سنة ١٩٤٩ الى سنة ١٩٥٦. ونشير اخيرا الى ان نتفا من هذا التاريخ نقلت الى العربية ونشرت في مجلة النجم الكلدانية بالموصل سنة ١٩٣٠.

يقسم ابن العبري كتابه هذا الى احدى عشرة حقبة. يبدا مع الاباء من ادم الى يشوع. ويصل الى القضاة. من يشوع الى شاوول. ثم الى الملوك العبرانيين. بعد هذا ينتقل الى الملوك الكلدانيين. من بختنصر الى بلشاحو. ثم الى الملوك المادائيين (داريوس المادائي) والفرس. من كورش الى داريوس بن ارشم. ويصل الى ملوك اليونان الوثنيين (من الاسكندر الى كليوباترا) والاباطرة الرومان بادئا بانطونيوس منتهيا بيوستينس الثاني. ويعود الى المشرق فيحدثنا عن الملوك البيزنطيين المسيحيين (من يوستينس الثاني الى هرقل) ثم عن ملوك العرب. وينتهي الكتاب مع ملوك الهونيين.

عاد ابن العبري الى ما كتبه يعقوب الرهادي (٦٣٣ ـ ٧٠٨) في تاريخه الذي يمتد الى سنة ٦٩١ ـ ٦٩٢. والى ميخائيل السرياني الكبير (١١٢٦ ـ ١١٩٩) في تاريخه الشهير الذي انهاه سنة ١١٩٥. واستفاد ايضا من تواريخ سريانية وعربية وفارسية وجدها في مكتبة مراغة من اعمال ازربيجان واحدى عواصم المغول. اما الهدف من كتابه فهو. كما يقول في المقدمة سد ثغرة الكتب السابقة. اذ لم يكتب احد في هذه المواضيع منذ البطريرك ميخائيل السرياني.

نشير هنا الى ان المخطوطة البودلية في اوكسفورد بانكلترا. والتي تحتوي القسم الاول من التاريخ السرياني. تضم ايضا ثلاثة نصوص تاريخية الاول يمتد من سنة ١٣٩٤ الى سنة ١٤٠٢ ويحدثنا عن غزوة الهونيين والفرس والمغول لاقليم ديار بكر (او امد). الثاني يمتد من سنة ١٣٩٥ الى سنة ١٤٠٣ وعنوانه الخراب الذي خلفه تيمورخان في طور عبدين. والثالث يروي لنا بعض الاحداث التاريخية التي جرت بين السنة ١٣٩٤ والسنة ١٤٠٣

مضمون تاريخ الزمان

يضم الكتاب الجديد الذي بين ايدينا الحقبة العاشرة والحادية عشرة من تاريخ الزمان في الحقبة العاشرة. مروان ابو العباس. ابو جعفر المنصور. المهدي وموسى وهارون الرشيد. ثم المامون والمعتصم والواثق والمتوكل. وبعدهم المنتصر والمستعين بن المعتصم والمعتز بن المتوكل والمهتدي بن الواثق والمعتمد بن المتوكل ويخبرنا ابن العبري في صفحتين قصيرتين عن النصيريين في فونيقية ثم يعود الى ملوك العرب المعتضد بن الموفق والمكتفي والمقتدر والقاهر. ثم الراضي بن المقتدر. والمتقي بن المقتدر والمستكفي بن المكتفي والمطيع ابن المقتدر. وبعدهم الطائع والقادر والقائم.

وتبدا المملكة السلجوقية سنة ١٠٣٦ في بلاد فارس وتمتد الى العراق. يحدثنا عن المقتدي والمستظهر قبل ان ينقلنا الى الحروب الصليبية حيث برز ملكان فرنجيان وسبعة قماصة (او امراء) واقبلوا الى انطاكيا وانتزعوها من يد الاتراك... ثم احتلوا المعرة... ويروي ابن العبري كيف انتزع الاتراك بقيادة زنكي الرها من يد الفرنج وما حدث لهذه المدينة من ويلات على اثر ذلك.

وينقلنا المؤرخ الى دولة المغول او التتر وما حدث في ايامهم: جنكيزخان والشرائع التي وضعها. احتلال التتر سمرقند وخوارزم. موت جنكيزخان الذي خلفه ابنه اوكتاي الذي لقب بالخان ـ ثم مونككاخان. وتنتهي الحقبة العاشرة من التاريخ السرياني باحتلال هولاكو لبغداد والتقطيع باهلها سنة ١٥٦٨ الموافق سنة ١٢٥٨ مسيحية

وننتقل في الحقبة الحادية عشرة الى الملوك الهونيين. ما يستوقفنا في هذه الحقبة الاقصر من سابقتها هو فتح انطاكية. ينقل الينا الكاتب احداثا صغيرة او كبيرة جرت بين السنة ١٢٦٧ والسنة ١٢٨٢ . ويتقلنامن ملك مغولي الى اخر حتى سنة ١٢٨٦. بل ننتقل بعد ذلك فتصل بنا الاحداث الى السنة ١٢٩٧ دونتها يد غير يد ابن العبري.

وينتهي الكتاب كما نشرته دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية) بفهرس مطول باهم الاشخاص والاماكن ثم بفهرس المحتويات.

مقدمة الكتاب

نذكر القارىء ان تاريخ الزمان دوّن في السريانية ونقله الى العربية القس اسحق ارملة ونشره في مجلة المشرق. ولما ارادت دار المشرق ان تعيد نشره طلبت الى الاب فييه ان يقدم الكتاب باللغة الفرنسية واللغة العربية وها نحن نتعرض لبعض النقاط في مقدمة اللغة العربية.

يحدثنا مقدم الكتاب الاب فييه عن حياة المؤلف. ثم عن نتاجه التاريخي. وبعد ان يبرز غاية الكاتب من كتابة التاريخ يحدثنا عن النص الذي بين ايدينا. وفي النهاية يدافع الاب فييه عن ابن العبري ضد منتقديه. ثم يترجم لاسحق ارملة الكاهن السرياني الكاثوليكي الذي نقل تاريخ الزمان من السريانية الى العربية فجاء نقله محاكاة للنص الاصلي وانطبق انشاؤه على فكرة المؤلف وتصوراته.

لن نتوقف على حياة ابن العبري ونتاجه التاريخي الا لنقول ان المترجم ترك التاريخ القديم وبدا بما يتعلق بملوك العرب. وان الناشر اغفل ما يختص بصدر الاسلام والخلفاء الامويين وبدا كتابه بالخلفاء العباسيين.

والغاية الاولى من هذا الكتاب: تغذية ذاكرة الشعب الجماعية لمساعدته في الحفاظ على خصوصيته ولقد قال ابن العبري: «ان الدعوة الى تذكر الاحداث. اكانت جيدة ام سيئة. تلك التي جرت في كل جيل. توفر فائدة ذات قيمة لكل الذين يرغبون في اكتساب ما هو جيد وتسمح باحتقار ما هو سيء». فقصد المؤرخ اذن هو تربوي.

وهناك دافع اخر من وراء كتابة التاريخ في منظور السريان. كان المؤرخ يرى في كل ماساة تفسيرا في عقاب الله لشعبه الخاطىء. ثم يحدد الاسباب الثانوية التي هي الهزيمة العسكرية. اما ابن العبري فهو لا ينفي دور العناية الالهية. ولكنه يعطي مكانا اوسع للعوامل الانسانية.

الاب بولس الفغالي

اليافطات الصغيرة عينة من الأمثال والحكم

«راس الحكمة مخافة الله». «يا رضى الله ورضى الوالدين». «الحسود لا يسود». «اتق شر من احسنت اليه»: «الملك لله»...

يافطات صغيرة نشاهدها في المكاتب والمتاجر والمنازل وعلى واجهات بعض الابنية. اليافطات هذه لا تقتصر على العبارات التي اوردناها بل ان ما ذكرناه هو عينة من مجموعة كبيرة متداولة على نطاق واسع برغم ان اعتمادها يتنوع بحسب البيئة والمجتمع.

ليس معلوما متى بدات هذه التعابير بالظهور والانتشار. كما انه ليس معروفا من بداها وفي اي مجتمع. انما من البديهي ان نستخلص ان هذا الكلام الماثور يستطيع ان يدخل في خانة الامثال والنصائح.

قبل ان تنطلق الطباعة انطلاقتها المتطورة وتدخل التقنية حرم هذه الصناعة من الباب الواسع. كان للخطاطين شان كبير في كتابة هذه اليافطات والتفنن في اختيار انواع الخطوط وزخرفتها. كما وان حجم هذه اليافطات وتاطيرها ترافق مع اذواق اصحابها ومع الاماكن المنوي تعليقها فيها.

«راس الحكمة مخافة الله». عبارة فيها من الحكمة والمعنى ما هو غني عن التفسير. اذ مهما كان الانسان حكيما وذكيا الى الحدود التي يمكن معها نعته بـ «الداهية».. فان تلك الحكمة تبقى مشوهة ما لم تقترن بالمحبة والانسانية اللتين تمثلان ارادة الخالق ومشيئته. والحكمة اليوم. وبخاصة في هذه الايام العصيبة التي يتخبط في لظاها الوطن والمواطن. تستدعي من الزعماء والقيمين على الامور التخفيف قليلا من الحكمة (الدهاء). والاكثار من مخافة الله. كما واننا ندعو الى اعادة هذه اليافطة ونشرها في المكاتب الرسمية. لعل في الاعادة افادة.

«يا رضى الله ورضى الوالدين». مضمون هذا القول ورد في ثلاث من وصايا الله العشر. الوصيتان الاولى والثانية تحددان علاقة الانسان بخالقه من حيث الشهادة بالاله الواحد. والاحترام والعبادة. والوصية الثالثة. التي تلي مباشرة «دستور الخالق والمخلوق». اذا صح التعبير. تقول للانسان. اكرم اباك وامك. اذا. عبارة «يا رضى الله ورضى الوالدين» تجمع الوصايا الثلاث في «يافطة» واحدة وتتجاوز هذه الوصايا في مضامينها لتضع شرطا ان رضى الله لا يكون الا برضى الوالدين.

احترام الوالدين في شرقنا ما زال قائما: فالكلمة الفصل في العائلة تعود للاب والام حتى بعد ان يصل الاولاد الى سن الرشد والى الاستقلالية الفكرية والمعيشية. لكن يبقى ان نذكر انه بعد الاختلاط الكبير مع اهل الغرب سواء خلال الدراسة الجامعية او اثناء رحلات العمل. او من خلال الاقامة الطويلة في ديار الاغتراب. اخذ الاولاد يتاثرون بالنظريات الغربية عن مجتمعنا والقائلة بان لكل جيل تفكيره ولكل عصر مقوماته ومفاهيمه.

نحن لسنا ضد التطور وضد الرؤية العصرية الى مجمل الحياة ولكننا ضد الهروب من علاقاتنا القويمة وتراثنا المميز. فمحبة الوالدين وتقديرهما لا يتوقف على فترة زمنية معينة بل يجب متابعة الرحلة الى اخرها. رجائي الى اللبنانيين العودة الى الاصالة ومعاودة النظر باكبار الى كبارنا مهما تقدم بهم السن ومهما استدعت حالة الشيخوخة من عناية وكلفة مادية رجاء خاص اقوده الى الكنة (زوجة الابن) ان تقوم تلقائيا بواجب الاحترام والخدمة نحو والدي زوجها وان تسعى الى بعث الحنان في قلبه والى تذكيره بان الحياة «قرضة ووفا». ولكل انسان دوره في الطفولة والشباب والشيخوخة.

«الحسود لا يسود». لعل هذه اليافطة هي. او كانت. الاكثر شيوعا وبخاصة في المحلات التجارية و «الدكاكين». الفكرة من اقتنائها او تعليقها على حائط الدكان (باب الرزق) كانت. في اعتقادي تتعدى في ذهن مقتنيها المعنى الذي قصده اول من استنبطها.

العبارة تنطوي اساسا. كما اظن. على تحريم الاشتهاء الذي يوصل الى الرذيلة والخطيئة: لذلك جاء. وفي الوصايا العشر ايضا. «لا تشته امراة قريبك ولا مقتني غيرك». اما في العودة الى تعليقها على حائط «باب الرزق».. فاني المس شعورا لدى معلقها ذا وجهين الوجه الاول. ان صاحبنا اصاب ما فيه الكفاية من التوفيق والنجاح في عمله لدرجة انه اصبح يخاف الانتكاسة. والوجه الاخر تحذير مبطن الى كل «حاسد». قد يعن في باله فتح متجر او «باب رزق» مماثل يكون في النتيجة لغير صالح صاحبنا.

انا مع الحسد اذا كان يعني الغيرة: الغيرة التي تعني اقتفاءخطوات الناجحين سواء في التحضير والدراسة قبل مباشرة العمل او في اسلوب الممارسة الصحيحة المميزة. اما الغيرة التي تعني الازواج والاحباب. فالمجال هنا ليس مجالها.

«اتق شر من احسنت اليه». هذا القول اكرهه حتى ولو كان صحيحا في بعض الحالات. هناك امثلة عن اناس جرت لصالحهم افعال خيرة من قبل افراد ومؤسسات. ثم. وفي غفلة من الزمن (او منهم) ـ عن قصد او بدون قصد ـ اتوا اعمالا اساءت الى المحسن وصاحب الفضل.

هذه التوصية السلبية للمحسن تجاه المحسن اليه. خاطئة من جميع النواحي. فصانع الخير عندما يقوم بمبادراته. عليه الا يتوخى اجرا او مكافاة. والا اعتبر صنيعه عملا يرمي من وراءه الى قطف الثمار المادية والمعنوية. الاحسان في الاساس. كلمة مذلة. فكيف يكون الحال عندما نضعها في «يافطاتنا» الصغيرة. ثم نحذر صاحبها من شر المستفيد من هذه «الحسنة». رجائي لو تتحول هذه العبارة لتصبح «كلنا اخوة في الانسانية».

«الملك لله». يافطة يصر معتمدها على نحتها فوق عتبة البناء الشامخ. اذ قلما نجدها فوق عتبة البيوت المتواضعة. هذه اليافطة. كما كل اليافطات التي جئنا على ذكرها. وحتى التي لم نذكرها. نبتت في ضمير واضعها الاول بفعل دافع وجداني او نتيجة وضع اني معين. المالك المتمول. قد تكون معرفته بفن البناء وميزة المواد. ضئيلة جدا. لكن اعتماد منحوتة «الملك لله» على مدخل عمارته مسالة جوهرية بالنسبة له. لها في نفسه اعتبارات خاصة.

اولى هذه الاعتبارات ان صاحبنا قد يكون من المتمولين العصاميين الذين يصنعون انفسهم بانفسهم. يهولهم رؤية صرح كبير يشاد لحسابهم. فيلجاون الى «الملك لله». علها تزيح عن فكرهم هاجس التكبر والتجبر. ولو الى حين. اليافطة جميلة

ومتوخاة شرط ان تراعى فكرة الملكية ونسبتها في الامانة في تنفيذ البناء بحيث تاتي العمارة متينة وجميلة وموادها رفيعة وموثوقة: وكذلك في تسعير الشقق عند البيع (او الايجار) فتحصل المبادلة وفي ضمير المالك ارادة الله. وذلك تمشيا مع منطوق اليافطة.

في ظل الحالة الحاضرة التي نعيشها نحن اللبنانيين. ادعو الى تعليق يافطات جديدة (انما كبيرة هذه المرة) على جميع المعابر التي تفصل المناطق عن بعضها ـ سواء كانت هذه المعابر سالكة او مقطوعة ـ تكون مكتوبة على الوجهين وتقول: «اخي يعيش في الجهة المقابلة».

جورج قرداحي

الرقص وفن الطيران

في «الانطلاق من هبوط اضطراري»، تتخذ مدربة الرقص ديان ماكينتاير دور امها. التي كانت رائدة طيران سوداء. وتتحدث اثناء اداء الراقصين لرقصاتهم. سواء مباشرة او عن طريق تسجيل. و «في احدى المناظر الممتازة». كما تقول ديبورا جويث في مجلة «فيليدج فويس». ياخذ الصوت الراقصين الى درس في الطيران. فهم الطلبة العصبيون والطائرات المنطلقة في ان معا. الهبوط الاضطراري يحطمهم هذه المرة. ولكن في تكرار وجيز في نهاية رقصة. يستعيدون توازنهم بعد هبوط لولبي شديد ويعودون للارتفاع في الهواء». وفي الصورة ترى لاسين اوسلي ودامون بوسار يؤديان رقصة الانطلاق من هبوط اضطراري.

احاديث عن بلدان الشرق

يتحدث اوليغ دريير. رئيس دار «ناووكا» للنشر في موسكو. عن الكتب الجديدة التي تصدرها هيئة التحرير الرئيسية للادب الشرقي لدى الدار. قال:

نشر حوالى ٢٠٠ كتاب من سلسلة «احاديث عن بلدان الشرق» التي نشات قبل اكثر من ٢٠ عاما. كما ستغتني هذه السلسلة. في العام المقبل. بكتاب تحت عنوان «قضايا الثقافة العربية». المكرس لذكرى الاكاديمي ـ ايغناتي كراتشكوفسكي ـ المستشرق السوفياتي الكبير. احد مؤسسي مدرسة المستشرقين المعاصرة.

منذ ربع قرن، ونحن ننشر سلسلة رائعة تحت عنوان «الاثار الخطية لشعوب الشرق». وقد صدر اكثر من ١٦٠ كتابا من هذه السلسلة. وهذه الكتب هي نسخ طبق الاصل للمخطوطات الفريدة الموجودة في الاتحاد السوفياتي. مع تعليقات وابحاث العلماء السوفيات او انها ترجمات للاثار الادبية القديمة.

« نبهان » بطل رواية من بلاد الجبل والقوة علامة التميز بين الناس

ضمن سلسلة الرواية والمسرحية صدر لايليا حاوي كتاب «نبهان» عن دار الجيل ٦٦٢ صفحة من القطع الكبير وقد عرف مضمونه في مقدمة موجزة. فيها.

«نبهان» بطل هذه الرواية هو انسان وجد فعلا وعرفته وعرفت عنه في بلاد الجبل. حيث قضيت طفولتي وفتوتي وردحا كبيرا من عمر الشباب. وكانت الاعراف الجارية في تلك الديار تمجد الكائن الفروسي في حدوده الريفية ونوعا من البطولة الفطرية في قوة الساعد. تكون في المرء. اما هبة من الطبيعة ومن الوراثة. واما من التمرين الرياضي او منهما كليهما. ومن هذه الاجواء نشا كثيرون من الشبان على نموذج القوة او البطولة الفردية في رفع القيمات واداء اعمال تبدي التفوق الجسدي والمهارات او ما كانوا يسمونها «التعصيبات». في مباراة فردية او عامة عبر الاحتفالات والاعياد والمناسبات. «نبهان» كان احد هؤلاء. ممن نشاوا على فكرة القوة وكانها علامة التمييز بين الناس او انها وسيلة لتحقيق الذات بين يدي المجتمع او في ساح الحياة. الا ان «نبهان» هذا كانت تنزع به ميول كلية وما وقف عند حدود التجارب الماثورة في قومه واترابهوانما بالمعاناة والتامل وكان يضيمه الذل العام بقدر ما يضيمه الذل الفردي الخاص به. والفن لا ينقل الواقع ولا ينسخه وانما يغتذي منه. و «نبهان» الفعلي والواقعي الذي عرفته كان النواة الحية لهذه الرواية وفيها كثير من افعاله التي جرت والتي تذكر في ابناء الجبل عندنا. و «نبهان» هذا يتجول عبر هذه الرواية في اطاره الطبيعي. وهو يتجول كذلك بقلب التاريخ في زمن المتصرفية والحرب الكبرى. الا ان الفن ليس التاريخ كما يقول ارسطو. التاريخ يتناول ما وقع وما جرى فعلا ويحلله ويعلله والفن ينطلق منه ويعبر من خلال ما جرى عما كان يمكن ان يجري. انه الاحتمال الارسطوي. وهو قوام الابداع في الفن منذ عهوده الاولى. فهذه الرواية ليست تاريخية وهي لا تجلي التاريخ النثري والتحليلي. وانما هي تغتذي من الاحداث التاريخية وتتخير منها القدر اللازم والملائم للتعبير عن نمو شخصية «نبهان» ومن اليه ومن معه في معاناته لقدره وارادته وهمومه واهدافه التي يكون بها.

والفن لا يقوم، في دراسته لاحدى الشخصيات، عليها بالذات. وانما يعبر عنها بذاتها ومن معا اليها ودونها. والشخصيات الاخرى التي في هذه الرواية هي في امتداد ايجابي او سلبي لمعاناة نبهان ذاته وما اختير من الاشخاص الذين عرفهم وعايشهم الا الذين كانوا متصلين به بفعل الكينونة واللاكينونة والنجاح والفشل والتجربة وعبر السبيل الذي اجتازه في مسيرة حياته كما رسمها لنفسه او كما رسمتها له الاقدار. وفي قصص اخرى ربما اوليت الاطار الطبيعي عناية قصوى لان الوهم الفني لا يتجسد ولا يقنع الا في اطاره المادي والواقعي والكلي. الا ان تجربة نبهان. وان عبرت في الطبيعة والمجتمع والناس. انما كانت تجربة متنامية وكانت عيناه شبه مطفاتين بالافكار والصور والمثل او بالافراح والاحزان والهموم. فهو كائن انفعالي وتاملي معا. وان بدا. في الخارج. على ما هو عليه في هذه الرواية او في دنيا الواقع.

وبالرغم من ان الاحتمال الفني يهب الكاتب الحرية المطلقة في استنفاد الحالات الممكنة على الشخص الروائي. فلم اشا ان اتمادى في الاحتمال وان اخرج من نبهان نموذجا ملحميا ينبو في دنيا الواقع وتكون حياته نبذا من الترهات والبطولات التي لا تصمد ولا تقنع ولم اشا ان اتمادى بذلك. فاجعله بطل انقاذ نهائي. لان اليقين الصادق وقف بي عند الحدود الممكنة على هذا الرجل. وربما وقفت منه عند الحدود التي وقف عندها في سيرته الفعلية. وذلك كله لا يعني ان الشخص. في هذه الرواية. كان محكوما بالحتمية التاريخية وحتمية الواقع كما هم الاشخاص في المسرح او الرواية التاريخيين. فالشخص التاريخي يقطع اوصال الاحتمال الابداعي ولا يدع للكاتب الا نصف حريته او ربعها وربما نفاها نفيا كليا. ذاك ان الوقائع التاريخية المعروفة في سيرة الشخص التاريخي تقيد الاحتمال وتدع الكاتب يتكيف وفقا لمجريات الاحداث التاريخية كما تحققت وكانت. فاذا انتصر الشخص في موقعة تاريخية. فان الكاتب يتقيد بذلك وان كانت الابداعية او الرؤيا التي يصدر عنها كانت تتوقع له الهزيمة او انها كانت تميل الى الهزيمة من طبيعة اليقين الذي يعاينه الكاتب ويصدر عنه. هنا الاحتمال الفني كان هو كل الحرية. ولكن في حدود الاحتمال الممكنة والمعقولة والانسانية. وهو لا يسلس للتبجحات التي تصحب الاعمال ذات الطابع الوطني او التاريخي. وليس في هذه الرواية افتراء على الممكن والمحتمل وليس فيها ضروب من التجني ومن النزوات على الاشخاص والاحداث. وان كان الفن يجرد الصورة العارية ويؤديها من جديد. فتتخايل على قليل او كثير من التزيد او الغلو فنبهان والاشخاص الذين يحيون معه في هذه الرواية او من يتواقع معهم او يتواقعون معه هم هنا اصفى وانقى واكمل. انهم ممثلون ها هنا من الداخل وليس لاسمائهم او للاطر المادية والجغرافية دلالة واقعية على الاشخاص والمناطق. وكل ما ورد من ذلك هو اعتباري. عمدنا اليه لضرورة اقامة الاشخاص والاحداث في بيئة واطار يؤديان لنا وهم الواقعية او يقينها

مسرح الطفل في المغرب

صدر في المغرب كتاب جديد لمصطفى عبد السلام المهماة عنوانه «تاريخ مسرح الطفل في المغرب» تناول فيه مفهوم هذا المسرح. والمسرح التقليدي والمسرح الشعبي للطفل والمظاهر الاولى للمسرح المغربي.

قوى الانتاج في مواجهة الازمة

دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى حضور ندوة حول «قوى الانتاج في مواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية» السابعة من مساء الثلاثاء ٢ كانون الاول ١٩٨٦ يشارك فيها. الدكتور فؤاد ابي صالح. انطوان بشاره بادارة الدكتور عصام خليفه.

استراحة







حميد طربيه

شبكة الأنوار

أفقيا :

١ ـ منطقة في بيروت ـ توقف عن العمل او اعتصام .
٢ ـ معاهدة استعاد بها الحبر الأعظم سلطته الزمنية ـ بلدة في عكار .
٣ ـ اراد واحب (معكوسة) ـ بطلة قومية فرنسية ـ نصف طالب .
٤ ـ لا يباح به ـ اسم لعدد من ملوك انكلترا ـ رغب (بالأمر) ـ منظمة عالمية مركزها روما .
٥ ـ من الطيور ـ حرف عطف ـ عائلة نقيب اصبحابي بمعطلات بالحوويقات ...
٦ ـ ظرف مكان ـ قرية شرقي صيدا ـ شاي بالأجنبية (معكوسة) .
٧ ـ اضطرم وتلهب ـ ما يفتن او يوقع في الفتنة (بالجمع) او حيث الوله والاستمالة ـ في العود او غيره من آلات الموسيقى .
٨ ـ حرف نفي ـ حرف نصب ـ الهات .
٩ ـ اقليم على ضفتي سرداريا الأوسط (تركستان) ـ مدينة ايرانية مقدسة ـ غني .
١٠ ـ دخل ـ نبات يعطي زيتا فيه قوة مسيلة (يستعمل دواء) ـ عناء او تعب او ضنك او جهد .
١١ ـ مجموعات من المواشي ـ خوف ـ من الخضار .
١٢ ـ ا.ا.ي ـ ما يدفع لسد العجز او النقص في الشيء (النفط مثلا) .
١٣ ـ تمثل او تخيل او تصور (الشيء) ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ ما يحيط بالشيء (معكوسة) .
١٤ ـ قروح في الجنب او جنس حشرات حريص على جمع الغذاء (معكوسة) ـ الظلم او المرأة الزانية ـ الخاطر والفكر .
١٥ ـ ضمير للغائب ـ الاندفاع الى الأمام ـ من الحبوب .
١٦ ـ عكس علم او معرفة ـ تلتئ او يلتئ ...
١٧ ـ احدى القارات ـ يتعاطى الميسر .
١٨ ـ كمل او انجز ـ اسم مرادف لتيمورلنك .

عموديا :

١ ـ منطقة في بيروت ـ لغة الانسان التي جبل عليها واعتادها (بالجمع) .
٢ ـ فلكي ورياضي فرنسي (١٨١٣) ساهم في وضع الحساب المتري ـ بلدا او ظهرا (معكوسة) ـ معلوم او واضح (معكوسة) .
٣ ـ ابعد او قطع (اليد) ـ للندبة ـ بلدة في البقاع ـ وحدة قياس .
٤ ـ عكس خير ـ ضمير الغائب المفرد ـ احرف متشابهة ـ بلدة في الشوف (الاقليم) .
٥ ـ قضاء في لواء الموصل (معكوسة) ـ قناة تصل بين المحيطين الاطلسي والهادي ـ ورع .
٦ ـ منطقة في ساحل المتن ـ معسكر او منتجع او مخيم (معكوسة) ـ بحر .
٧ ـ عكس مشوي ـ معلق سياسي في «الانوار» ـ عكس صادر (معكوسة) .
٨ ـ تسعى ـ احرف متشابهة ـ مكان في سوريا انتصر فيه سليم الأول على المماليك .
٩ ـ آلة لمعرفة ضغط الهواء ـ جنرال انكليزي انتصر على نابوليون في واترلو .
١٠ ـ ارتكب المعاصي ـ الماء الخارج من باطن الارض ـ عشايا او امسيات (معكوسة) .
١١ ـ جهد او تعب ـ فصل في الشيء ـ للتأفف ـ بناء مرتفع او سنام مرتفع ـ منبع نهر ابراهيم .
١٢ ـ سقي ـ هرب ـ اسم معركة خسر فيها نابليون ضد الجيش الانكليزي ـ احد الشهور ـ حافظ الماشية .
١٣ ـ مدينة اقيم فيها اول كرسي رسولي في المسيحية ـ وجد الشيء طيباً ـ ضد حلو .
١٤ ـ كبرى جزر اوقيانيا وعضو في الكومنولث ـ آلة من حديد او خشب تداس بها اكداس البر .

الكلمة الضائعة

ت	و	م	١	ا	ل	ا	كو	و	ي	ن	ي	ا	ي	ر	م	ت	ي	ب	ا
ق	ج	د	ع	ب	و	ل	د	ث	ل	ب	ي	ت	ش	ل	ا	ل	ا	لا	ب
ز	ع	ا	د	ع	ر	س	ا	ل	ف	ي	ر	ا	ن	ا	ن	ا	ث	ب	ن
ر	ف	د	د	و	م	ا	ب	ث	ت	و	ا	س	م	ا	ء	ج	ب	ر	ا
ا	ر	كو	ف	م	ع	ك	ا	م	ي	كو	ي	ل	ش	م	س	ب	ا	د	ل
ن	ن	د	ي	ا	١	د	ر	و	م	و	ب	م	ص	ع	د	ل	ب	ب	ر
ي	م	ر	خ	ن	ت	ن	د	ث	و	كو	و	ا	و	ب	ي	ط	ش	ع	و
ج	ي	ي	و	ر	ا	ر	ي	ر	ر	ل	ن	ش	ر	ض	ص	ا	ت	ن	م
ر	ر	د	خ	ا	م	ت	ح	و	ل	ا	ز	د	ا	هـ	س	ر	ي	ي	ي
و	ي	خ	ل	ي	ل	خ	ي	ث	ن	ت	ح	و	م	ا	ل	ق	ب	ا	ل
ج	ح	ل	ب	ا	ح	ل	ب	ت	ك	ي	ي	ر	ط	و	ط	ب	ن	ب	ا
ا	ب	ن	آ	ل	ف	ا	ر	ض	لا	ب	ز	ت	ع	م	ل	ا	ن	ب	ا

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة : بيت المال

ادمان
ابن الرومي
ابن المعتز
ابن بطوطه
ابن الفارض
ابن عبد ربه

بيت شباب
بيت مري
بيت الكوكو
بيت شلالا
●
تاناناريف

توما الاكويني
تيمورلنك
تيتانيك
●
ثور
ثوم

ثلث
●
جبل طارق
جورجينا رزق
جعفر نميري
●

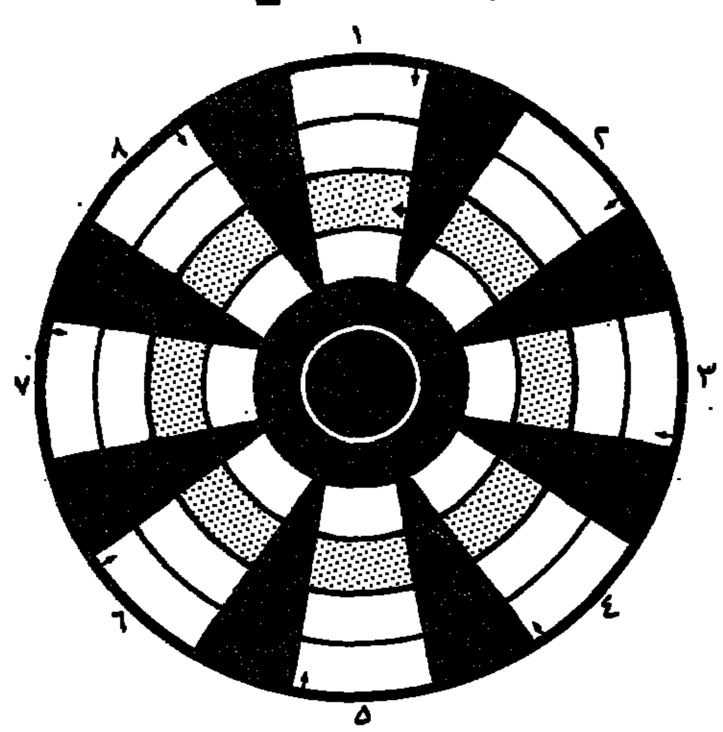
حومل
حيدر اباد
حلب
حلبا
●
خليل

خوخ
خمر
●
دريد
دعبول
دفاتر

وعد
كاس
رعد
زنوبيا
سماء
سهاد

شامل
شمس
صيد
صور
ضبع .

لعبة الاسطوانة



طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

سياسي لبناني يعيش في الخارج

١ ـ ادنى
٢ ـ مربع
٣ ـ منطقة في ضواحي بيروت
٤ ـ مناقب
٥ ـ عكس سري
٦ ـ جروح
٧ ـ قديم
٨ ـ وفي لا يخون

اسماء والحان

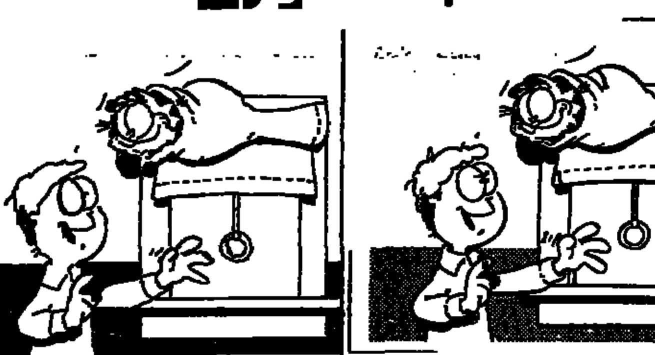
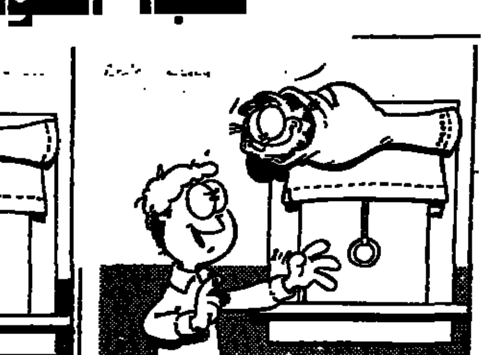
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

طريقة الحل :
اجمع الأرقام اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٣ = حرف نصب ـ ٢ + ١١ = مطار في فلسطين ـ ٣ + ٦ + ٥ = لهب ٤ + ٥ = قط ـ ٥ + ٧ = جواب ـ ٦ + ٧ = عائلة ـ ٧ + ٩ = حرف نصب ـ ٨ + ٢ = من مشتقات العنب ـ ٩ + ٥ = وحدة قياس ـ ١٠ + ٤ = ملكه ـ ١١ + ٣ = وعاء للخمر .

الكلمة : لحن لمحمد عبدالوهاب

لعبة الفوارق

هناك عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الحلول السابقة

حل شبكة الأنوار

أفقيا :
١ ـ محمد سياد بري ـ اب ـ ٢ ـ بنيامين فرانكلن ـ ٣ ـ راكما ـ تتشدقون ـ ٤ ـ ونية ـ أسراه ـ تام ـ ٥ ـ كار ـ الإدمان ـ طي ـ ٦ ـ لومومبا ـ ليمون ـ ٧ ـ اشتاهم ـ ريال ـ ري ـ ٨ ـ فييتنام ـ وك ـ ٩ ـ رخ ـ دهليز ـ رفراف ـ ١٠ ـ لي ملرفن ـ روما ـ ١١ ـ قليل ـ تكاثر ـ مل ـ ١٢ ـ يحموم ـ وفرتموها ـ ١٣ ـ الانصار ـ هي ـ ١٤ ـ حس ـ رشيد الصلح ـ ١٥ ـ ويك ـ اد ـ صم ـ ١٦ ـ غول ـ توتياء ـ قرا ـ ١٧ ـ آل ـ هـ هـ هـ ـ من ـ سرور ـ ١٨ ـ مداد ـ مستترة ـ ند .

عموديا :
١ ـ مبروك ـ افريقيا ـ رغام ـ ٢ ـ حنان الشيخ ـ لحلح ـ ولد ـ ٣ ـ ميكي روني ـ ليماسول ـ ٤ ـ دامت ـ ملت ديلون ـ هد ـ ٥ ـ سما ـ أوهنهم ـ مصراته ـ ٦ ـ ي ي ـ المالاة ـ اشكوهم ـ ٧ ـ انتساب ـ ميركوري (ميلينا) ـ ٨ ـ دفتردار ـ زفاف ـ دميمة ـ ٩ ـ برشام ـ يم ـ نثرها ـ انت ـ ١٠ ـ الإهدار ـ رتيلاء ـ ١١ ـ ينق ـ نيلوفر ـ صدّ ـ ست ـ ١٢ ـ كوّة ـ كرومويل ـ قرّ ـ ١٣ ـ الناطور ـ أمله ـ حصرون ـ ١٤ ـ بن ـ مينيرفا ـ أر ـ مارد .

حل الكلمة المفقودة :
مرجعيون

حل الكلمة الضائعة :
دينار

٣	ولير ترنيبو	من يطفىء النار ـ قمر الليل
٦	لانا تيرنر	صور من الحياة ـ مدام اكس .
٢	رانير نيفن	طاولات منفصلة ـ قصة قبل النوم
١	كاترين ديبري	الاسد في الشتاء ـ مجد الصباح
٤	غاري كوبر	الشاويش يورك ـ حب بعد الظهر
٥	نبيلة عبيد	المماليك ـ ولا يزال التحقيق مستمرا .

** **

السينما

ـ اتينيه (ت: ٩١٢٣٣١):
« مسرح الساعة العاشرة » (احياء او محاولة احياء لمسرح الشونسونييه القديم المعروف) .

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « سنة التنين » (من اخراج مايكل تشيمينو ، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ « المعجب الخجل » (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب ـ للشبان) .
٣ ـ « لاتينو » (فيلم سياسي في اميركا اللاتينية والتدخل الاميركي ـ للراغبين) .
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف » (قصة ايروتيكية باسلوب الفيديو كليب ـ للراغبين) .

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ « سنة التنين » (انظر اسباس ١) .

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« اتصال الكوبرا » (مغامرات وعنف ـ للراغبين) .

ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ « لاتينو » (انظر اسباس) .
٣ ـ « وخزات » (شريط مسلّ مع إدي البرت) .

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ « جاكي شان » (شريط كاراتيه ـ للراغبين) .
٢ ـ « بعد ساعات » (من مارتن سكورسيزي المخرج الذي يبحث دوماً في افلامه في قضايا الوحدة والعنف والجنس والتوتر التي تطبع المجتمع الاميركي . كوميديا هاذية سوداء وشريط ناجح جداً ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ « حول منتصف الليل » (قصة الولع الموسيقي ، عازف جاز وعشقه الوحيد للفن . شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ « رجل وامرأة ـ عشرون سنة مضت » (تكملة لقصة لولوش العاطفية قبل عشرين سنة ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ بيكاديلي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
« خطيئة » (راكيل ولش في شريط عاطفي ـ للراغبين) .

ـ جان دارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
« كذبة كبيرة » (مسرحية من اخراج محمد الشولي وبطولة نديم حمودي وبارعة الخليل) .

ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« اكسبرس ماليبو » (شريط خفيف من المغامرات ـ للراغبين) .

ـ فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« سنة التنين » (من اخراج مايكل تشيمينو ، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « توب غان » (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة ـ للراغبين) .
٢ ـ « دم الشباب » (من موجة افلام الشباب ـ للراغبين) .

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
« محطة لاثنين » (السلسلة السوفياتية مستمرة مع فيلم آخر جيد ـ للراغبين) .

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
« تقاطع الطرق » (موسيقى البلوز الاميركية في شريط لوالتر هيل ـ للراغبين) .

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ « أصداء » (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ ـ « النائب وعشيقته » (هزل من ايطاليا ـ للراغبين) .
٣ ـ « اجبني من فضلك » (شريط اباحي صغير ـ للراغبين) .
٤ ـ « انغام » (شريط غنائي من اخراج بركات مع وليد توفيق ، آثار الحكيم وهدى سلطان ـ للراغبين) .

ـ ماريفيلي ـ (ت. ٣٤٥٨٦٧):
« دقائق في النعيم » (هزل انكليزي ـ للراغبين) .

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« خارج افريقيا » (سيدني بولاك في مجاهل افريقيا مع ميريل ستريب وروبرت ردفورد ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
« كراكون في الشارع » (كوميديا مصرية عن مشكلة السكن في مصر مع عادل إمام ويسرا ـ للراغبين) .

ملاحظة : اي تغيير مفاجيء في البرمجة تسأل عنه الصالات .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	حرز ـ شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	التمار الجديدة (الطريف)	٣٢٢٣٦٦
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٢٩٠٥٣
لسطان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٢٨
ابيال	٣٣١٣٥٧	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٤٨
الاوبيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٧٩	العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
بهلوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع السامي)	٣ ٦١٠٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عراعام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ماحوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مردان (مردان)	٣ ٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي في مارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كة (جان دارك)	٣٤٣٣٤٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق الشام)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الصحراء)	٣٤٣٠٤٣
سلين (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق الشام)	٣٤٨ ٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
رامبو (الاشرفية)	٣٣٨٤٣٣	موسى (ويطى)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مارى (كورنيش المزرعة)	٣٦٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨ ١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٦٦٨٨٥	موفق (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	المهر (طريق الشام)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويطى)	٣٣٥٠٧٨	هوم مارملي (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠	هيمناكيدس (محطة غراهام)	٣١٦٩
سان مارك (التمبتاوي)	٣٣٨ ٨	الهلال (المرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق الشام)	٣٣١٨٨٩	ركيل (مار مخول)	٣٣١٤٣
شوران (الروشة)	٨ ١٦١	لابى ملوس (المنارة)	٣٤٨٤٦
		حلول (مرمور)	٣٩٦٦٣٨
		مازرجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٣٠ ـ ٤٤٢٧٧٢٨ .
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ .
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٢٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠ .

التلفزيون

الاثنين ١ ـ ١٢ ـ ٨٦

البرنامج الأول
٥,٣٠ صور وموسيقى ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ٦,٣٠ المجلة الزراعية ٧,٣٠ ابو سليم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ هنادي ١٠,٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني
٥,٣٠ صور وموسيقى ٦,٠٠ السنافر ٦,٣٠ المجلة الزراعية ٧,٣٠ ابو سليم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ الارامل ١٠,٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث
٥,٣٠ صور وموسيقى ٦,٠٠ السنافر ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٠٠ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ ابوستروف ١٠,٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢
٦,٠٠ عالم ليليان الصغير ٧,٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ مسلسل محلي (الاونباشي) ٩,٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠,٣٠ لبنان الدائم ١١,٣٠ مباراة كرة قدم اميركية .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) امنح نفسك لحظات من الراحة لأن التعب قد يضر باعمالك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) صحة احد الاقرباء يمكن ان تسبب لك بعض القلق .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تسلح بالديبلوماسية لحل الصعوبات على الصعيد المهني .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) حارب اليأس والتشاؤم وكل شيء يسير على احسن حال .
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) همومك البيتية يمكنك حلها بسهولة اذا احسنت التصرف .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) لا مبرر للقلق الذي ساورك بخصوص نشاطاتك المهنية .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) لديك الحظ في تحقيق ارباح طيبة اثناء هذه الفترة
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) كفاءتك الشخصية بامكانها ان تثير الحسد في محيطك المهني .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) كن على حذر ولا تبح لأحد بأسرارك ولا توجه الانتقادات .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) خيبات امل صغيرة بامكانها ان تعكر علاقاتك العاطفية .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) احد اصدقائك بامكانه ان يساعدك على حل مشكلة مالية
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تنثر الرماد في العيون فانك لا تستطيع خداع احد

كلمات متقاطعة

أفقيا :
١ ـ محرر في « الانوار » .
٢ ـ خزانة الدولة (معكوسة) .
٣ ـ عاصمة مدغشقر .
٤ ـ مرض صدري ـ بال وعتيق .
٥ ـ العث او الدود يقع في الصوف والخشب والثياب وغيرها
٦ ـ تعهّد بتنفيذ عمل لقاء مبلغ من المال .
٧ ـ خطيب مريم العذراء ـ من الحشرات التي تخزن مؤونتها في الصيف
٨ ـ آثار او بقايا ـ اطمئنان
٩ ـ بحوث

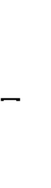
عموديا :
١ ـ تراتيل .
٢ ـ من الطيور ـ التزام بتحقيق امر او شيء .
٣ ـ اول ملك أسطوري على اللاسيوم في ايطاليا يمثل عادة بوجهين ـ مشى
٤ ـ اداة جزم ـ منظمة عالمية يرئسها لبناني (معكوسة)
٥ ـ نواظب او نلحق (معكوسة) ـ مرض صدري ـ لمس
٦ ـ ما قرّ عليه الراي في الحكم في مسألة (معكوسة) ـ عشرة بالاجنبية
٧ ـ افصل (في الشيء او الأمر) ـ شدائد .
٨ ـ يهرب ـ وجع .
٩ ـ قلب ـ نبات من فصيلة الزنبقيات تطيب به الأطعمة ـ من اعمال البحر .

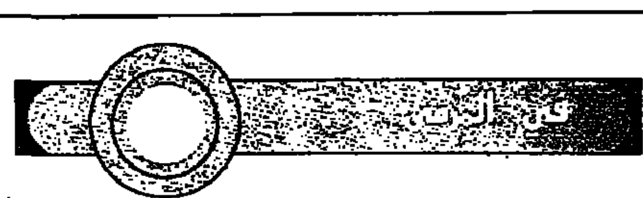
الحل السابق :

أفقيا :
١ ـ شبين الكوم
٢ ـ ابو النواس
٣ ـ تغلبه ـ سنت .
٤ ـ وابل ـ متين .
٥ ـ بذر ـ شرانق .
٦ ـ المزروع
٧ ـ يبيد ـ بينا .
٨ ـ إحن ـ حاك .
٩ ـ رميناه

عموديا :
١ ـ شاتوبريان .
٢ ـ ببغاء ـ بخ .
٣ ـ بول برايتر .
٤ ـ نابل ـ لذ .
٥ ـ اله ـ شم ـ حي
٦ ـ لن ـ مرزبان .
٧ ـ كوستاريكا
٨ ـ وادي نون .
٩ ـ مستنقعات .

** **





الاستعداد المطلوب للمرحلة الاتية

... وتنتهي المرحلة الاولى من مباريات الدوري العام . بانتظار المرحلة الثانية ، وهي لن تعود الى الدوران قبل شهر على الاقل ، وفي اعقاب فترة الاعياد . ولا يعني ذلك ان الكرة ستأخذ اجازة لأن الالعاب ستستمر عبر دورة الاستقلال ، مرورا بمسابقة كأس لبنان ، وفي هذا اعداد متواصل للفرق المتنافسة ، وتحضير لما هو آت من مباريات مثيرة في مرحلة الاياب ، بعدما عادت المنافسة لتبلغ ذروتها نتيجة التقارب في المستويات ، ودون نسيان حساب النقاط ، وهي اصبحت لا تذكر ، قياسا الى الفارق البسيط في ترتيب الفرق في لائحة البطولة بالنسبة لما تم من مبارياتها حتى الآن .

وهذا التقارب من شأنه ان يرفع من حرارة المنافسة ، ويشرع بابها حتى آخر لقاءات مرحلة الاياب ، ويؤدي الى زيادة عدد المشاهدين ، ومضاعفة دخل الاندية ، فيصل قطار البطولة الى محطته الاخيرة ، وهو يزهو بنتائجه ، وريع مبارياته ، وما قدمه للكرة من اسابيع لا تنسى من عطاءات مميزة ، كادت تدخل في ذمة النسيان ، لولا رغبة صادقة من الاتحاد والاندية في العودة الى ايام زمان ، اي الى حيث كان هناك بطل وبطولات .

وبطولة هذا الموسم تبدو مختلفة مضمونا وشكلا ، على ارض الملعب وفي المدرجات ، وما ينتظر بطلها من كسب مادي يدخل في باب الاحلام ، عندما نعلم ان عملية التتويج لن تقتصر على كأس ولقب ، انما على ربع مليون ليرة ايضا ، وهي سابقة اولى في تاريخ الاتحادات ، وفي هذا بعض التعويض ، على ما مضى من مواسم الاجحاف والعوز والتعتير والفاقة ، والحاجة حتى الى ريع مباراة تغطي رسم الملعب واجور الحكام .

والآن .

وقد انتظم شأن الدوري العام ، واجتاز مرحلته الأولى من المباريات ، يفترض في الاندية ، وبنوع خاص تلك التي تتصارع على المركز الأول ، ان تستعرض انجازاتها السابقة ، وتعمل على تقويم نتائجها ، وتسعى الى سد الثغرات في صفوف فرقها وتمتينها ، وتعود لتلعب من منطلق الاصرار على تأكيد اهليتها للفوز بالبطولة او احراز مرتبة متقدمة في ترتيب لائحتها .

المهم .

ان دنيا كرة القدم باتت مختلفة ، صورتها مشرقة ، ومنافساتها شريفة ، وكسب النقاط عبر مبارياتها ، يتم كما هو معتمد في الدول التي تعتبر الكرة وسيلة لامتاع الناس ، وملء اوقات فراغهم بساعات طيبة يتمنى المرء الا تنتهي ، واذا انتهت ، ان تعود الى سابق زخمها وحرارتها ، التي تفرح القلب ، وتنعش الروح وتكرر الدم .

والى اللقاء في المرحلة المقبلة ، ومبروك للأندية والاتحاد ما قدموه من انجاز مميز وممتاز .

فريد خوري

في اختتام مرحلة الذهاب لبطولة الاندية الممتازة
الراسينغ يفوز على السلام ١ - صفر
والهومنتمن يتعادل مع الهومنمن بالاهداف والانذارات

كتب حافظ عمار :

في ختام مباريات مرحلة الذهاب لبطولة لبنان بكرة القدم جرت امس مباراتان على ملعب برج حمود الأولى بين الراسينغ والسلام والثانية بين الهومنتمن والهومنمن ولقد انتهت الأولى بفوز الراسينغ ١ - صفر (الشوط الأول صفر - صفر) والثانية بتعادل الهومنتمن والهومنمن بهدف واحد لكل منهما (الشوط الأول صفر - صفر) .

بالنسبة للمباراة الأولى كانت افضل من الثانية فنيا ولقد قدم فيها الفريقان لمحات فنية عدة جميلة ومدروسة وكان فيها فريق السلام ندا قويا للراسينغ وقدم عرضا جيدا خاصة في الشوط الأول حيث كان فيه الفريق الافضل . بالنسبة للراسينغ فلقد لعب هو ايضا افضل مبارياته حتى الآن خاصة في الشوط الثاني حيث قدم عرضا جيدا استحق له الفوز علما ان السلام لم يعرف كيف ينهي هجماته الجيدة بنجاح ولقد اضاع عدة فرص كان من الممكن له ان يسجل هدف التعادل على الاقل . كما اضاع جورج ابو مراد هدفا اكيدا لفريقه قبل النهاية بعدة دقائق بعد ان تقدم بالكرة بطريقة جيدة ولكنه تباطأ قليلا عندما كان يجب عليه ان يسدد فانقذ الكرة اليلس ابو ناصيف من بين رجليه .

اما المباراة الثانية فقد كانت مباراة الانذارات والخشونة المتعمدة بسبب وبدون سبب مما جعل الحكم الدولي سركيس دمرجيان يرفع البطاقة الحمراء اربع مرات بوجه لاعبين من الهومنمن وآخرين من الهومنتمن فتعادلا بالانذارات كما تعادلا في النتيجة .

□ الراسينغ - السلام :

حتى الدقيقة العاشرة يضغط السلام على مرمى الراسينغ من اجل تسجيل هدف السبق ليعوضهم مشقة المشوار فيما وقع مهاجمو الراسينغ في مصيدة التبسلل التي نصبها دفاع السلام عندما يحظى اوبيك فجأة في لعب الكرة فتصل الى فوزي يمين الذي يمررها لايلي سابا فيسدد كرة ارضية خطرة وجميلة يلتقطها الفقيه ببراعة . في الدقيقة ١٢ يرفع بدوي ابو نعمه كرة جميلة على فم مرمى الراسينغ يتصدى لها ايلي سابا برأسه ولكن في الاوت . في الدقيقة ١٤ يرفع سمير يزبك كرة جميلة يفشل ابو ناصيف بقطعها تصل لايلي جريج فيعود فيرفعها ولكن ابو ناصيف يمسكها هذه المرة ببراعة . والى السلام ضغطه معتمدا على . . . ة جناحه الايمن فادي انطون فيحصل في الدقيقة ١٨ على رمية ركنية رفعها فادي نفسه لم تثمر . في الدقيقة ١٩ يهرب سمير يزبك فيرفع كرة جميلة ولكن ابو ناصيف كان بالمرصاد . في الدقيقة ٢١ انذار على جوزف بركات من السلام . في الدقيقة ٢٢ تسلل على ايلي جريج وتسلل آخر على ابو مراد . في الدقيقة ٢٧ تمريرة من ايلي جريج لنهرا حبيقة فيسدد في الخارج . في الدقيقة ٣٢ يمرر بدوي الى فادي انطون كرة جميلة وخطرة فيتسرع بها ويرفعها في الاوت . في الدقيقة ٣٥ واحد - اثنين بين حبيقة وايلي جريج تنتهي لحارس السلام . في الدقيقة ٣٨ يهرب طوني جريج من ناحية الجناح الايسر فيعتقد دفاع السلام انه متسلل فيرفع كرة عرضية خطرة تصل لسمير يزبك الذي يسدد من بعد مترين خفيفة يصدها ابو ناصيف ببراعة الى الكورنر يرفعه يزبك لم يثمر شيئا . في الدقيقة ٤٠ هجمة خطرة للسلام بعد ان يفشل الفقيه بقطع احدى الكرات ولكنها تنتهي في الاوت والمرمى خال من حارسه . في الدقيقة ٤٤ فاول لصالح السلام من خارج منطقة الجزاء يتصدى له انطونيو معوض ولكن في الاوت . في الدقيقة ٤٥ يرفع سركيس دويهي كرة خطرة من ناحية الجناح الايسر يتصدى لها الفقيه ببراعة لينتهي الشوط الأول صفر - صفر .

□ الشوط الثاني :

نزل فريق الراسينغ ارض الملعب يبتغي الفوز وهاجم منذ الدقيقة الأولى التي حصل فيها على رمية ركنية رفعها ابو مراد فافلتت من يد حارس السلام ليشتتها الدفاع . في الدقيقة ٩ يصاب علي فقيه بعد كرة مشتركة مع ايلي سابا فينال الاخير انذارا ويعالج علي ليعود ليحرس مرمى فريقه . في الدقيقة ١٠ رمية ركنية للراسينغ رفعها ايلي حبيب لم تثمر . هدف الراسينغ جاء من خطأ مميت ارتكبه دفاع السلام فمرر ايلي جريج الكرة لنهرا حبيقة وهو في وضع جيد للتسجيل فكتم الكرة وسددها قنبلة على يسار حارس السلام مسجلا هدف فريقه والمباراة وذلك في الدقيقة ١٥ .

والى الراسينغ ضغطه بعد تسجيل هدفه من اجل تعزيزه بآخر فحصل على رمية ركنية بعد دقيقتين رفعها ابو مراد لم تثمر . في الدقيقة ١٩ يدخل ايلي برخو من الراسينغ مكان سمير يزبك . في الدقيقة ٢٢ يضيع فادي انطون هدفا محققا للسلام بعد خطأ ارتكبه دفاع الراسينغ فتصل الكرة اليه فيسدد في الزاوية الاخرى ولكن كرته تمر بجانب القائم من داخل الملعب . في الدقيقة ٢٧ يضيع ابو مراد هدفا محققا لفريقه بعد تباطئه بالتسديد . في الدقيقة ٢٩ انذار لسعيد عزير . في الدقيقة ٣٠ كورنر للراسينغ رفعه طوني جريج في الخارج . في الدقيقة ٣٥ كورنر للسلام لم يثمر . في الدقيقة ٤٠ يدخل جورج جريج مكان ايلي برخو في الراسينغ . في الدقيقتين الاخيرتين ضغط من السلام يحصل على رميتين ركنيتين لم تثمرا لتنتهي المباراة بفوز الراسينغ واحد - صفر واحتلاله المركز الثاني في لائحة البطولة .

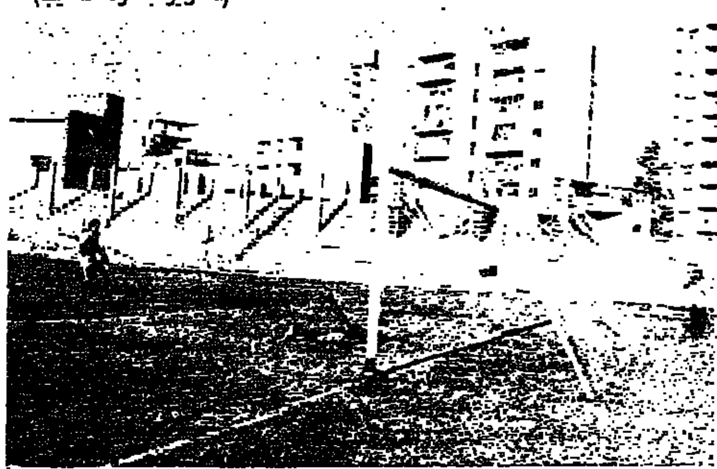
□ مثل الراسينغ : علي فقيه ، فرنو بيطار ، حسن فقيه ، ايلي حبيب ، اوبيك ، ابو مراد ، سعيد عزير ، طوني جريج ، سمير يزبك (ايلي برخو) (جورج جريج) ، نهرا حبيقه ، ايلي جريج .

□ مثل السلام : الياس ابو ناصيف ، غسان موسوي ، جوزف بركات ، سركيس الدويهي ، بشير الصقال ، فوزي يمين ، انطونيو معوض ، بدوي ابو نعمه ، فادي انطون ، بدوي مكاري ، ايلي سابا .

□ قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان عاونه ايلي نعوم وسالم سمعان .



■ فرنو بيطار يقطع الكرة من امام فادي انطون ويبدو بدوي ابو نعمه متربصا ■
(تصوير بشاره الشايب)



■ هدف الهومنتمن الذي سجله كريكور ■

□ الهومنتمن - الهومنمن .

مباراة البطاقات الحمراء والخشونة المتعمدة خاصة في شوطها الثاني ودون مبرر . في الدقيقة ٥ يحصل الهومنتمن على ضربة حرة يلعبها هاروت في الاوت . في الدقيقة ١٠ معمعة امام مرمى الهومنتمن تنتهي بلا شيء . في الدقيقة ١٢ رفعة من جناح الهومنمن تنتهي عند حسين فرحات يلعبها مباشرة بتسرع فوق العارضة لينحصر اللعب في وسط الملعب حتى الدقيقة ٢٠ عندما يسجل ارسين هدفا رائعا مستغلا خطأ دفاع الهومنتمن وحارسه فيلعبها ساقطة في المرمى الخالي ليعود الهومنتمن بعد اقل من دقيقة ومن هجمة مرتدة من ناحية الجناح الايمن بقيادة نيشان فيرجع كرة بالمسطرة الى كريكور فيسجل هدف التعادل لفريقه . في الدقيقة ٣٠ كورنر للهومنمن لم يثمر . في الدقيقة ٤٠ يحصل الهومنتمن على ضربة حرة يلعبها ارسين مباشرة بجانب القائم . في الدقيقة ٤٥ تسلل على حسين فرحات لينهي الشوط الأول ١ - ١ .

□ الشوط الثاني

بعد دقيقتين من بدايته يضيع كريكور هدفا للهومنتمن بعد انفراد بحارس الهومنمن فتطول الكرة منه بعض الشيء فيلتقطها الحارس ، ليعود كريكور نفسه وفي الدقيقة التاسعة فيضيع هدفا آخر بعد اعتقاده بانه في موقف تسلل .

في الدقيقة ١٥ فاول للهومنمن رفعه هارتيون في الاوت . في الدقيقة ٢٠ ضربة حرة مباشرة للهومنمن يسددها ارشاك في الاوت . في الدقيقة ٢١ يخرج فاسكين لنيله انذارين . في الدقيقة ٢٥ رمية ركنية للهومنمن رفعها ارسين لم تثمر . في الدقيقة ٢٩ بدأ مسلسل الخشونة والبطاقات الحمراء ليعطي الحكم الدولي سركيس دمرجيان بطاقتين حمراوين لبيار ابو ملهب من الهومنتمن وبدروس من الهومنمن . في الدقيقة ٣٠ بطاقة حمراء لكوكو من الهومنتمن . في الدقيقة ٣١ انذار على احد لاعبي الهومنمن . في الدقيقة ٣٣ بطاقة حمراء لدارون من الهومنتمن ليخشوشن اللعب وينحصر في وسط الملعب بين هجمة من هنا واخرى من هناك دون فاعلية تذكر ليعلن الحكم بعدها انتهاء المباراة .

□ مثل الهومنتمن : دارون ، نيشان ، كريكور ، هاجوب ، فيكين ، ابو ملهب ، بلنوس ، ملرو (دارون) ، جان ، كريكور خالديان ، ليون .

□ مثل الهومنمن : آرا ، ارشاك ، فاسكين ، بدروس ، سيمون ، حسين فرحات ، ارسين ، حسن فرحات ، هارتيون ، نزار ، واجيه .

□ قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه الحكم الدولي نادر ندرة والحكم سالم سمعان .

الترتيب النهائي لبطولة لبنان لمرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الحكمة	٥	٣	٢	–	٦	٢	٨
الراسينغ	٥	٣	١	١	٥	٢	٧
الاستقلال	٥	٢	٢	١	٦	٥	٦
السلام	٥	١	٢	٢	٥	٥	٤
الهومنتمن	٥	١	١	٣	٣	٦	٣
الهومنمن	٥	–	٢	٣	٥	١٠	٢

احتل قائمة الهدافين لاعب الهومنمن ارسين دمرجيان برصيد ٤ اهداف يليه عبدالوهاب سليمان ، ايلي سابا ، نهرا حبيقه ، طوني نخله ، ولكل منهم هدفان .



■ الفائزة الاولى في سباق السيدات لكاس العالم للتزحلق الطويل الالمانية ميشيلا التي سجلت ٢،٣١،٢٦ دقيقة في بارك سيتي ■
(ا ف ب)

فاز الايطالي ريتشارد برامتون في سباق التزحلق الالبي الطويل الذي جرى امس في بطولة كاس العالم وقد سجل دقيقتين و ٤٥،٠٨ ثانية وذلك في المباريات التي تجري في ستريير - ايطاليا .

نابولي يتعادل مع فيورنتينا دون اهداف
وجوفنتوس يسقط امام روما صفر - ٣
فيهبط للمركز الثالث في دوري ايطاليا



■ لاعب توتنهام هوتسبر بولسون طائرا فوق لاعب نوتنغهام فورست كريس وقد انتهت المباراة بفوز الاخير ٣ - ٢ ■
(ا ف ب)

■ لاعب نادي باريس الالماني ليتبارسكي في محاولة لتخطي لاعبين من نانت وقد انتهت بتعادلهما ١ - ١ ■

تعادل نابولي متصدر لائحة الدوري الايطالي بكرة القدم مع فيورنتينا دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس فيما سقط جوفنتوس سقوطا عظيما امام روما صفر/٣ ليترك المركز الثاني لروما بفارق الاهداف . يبقى ان نذكر ان نابولي وكومو هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يهزما حتى الآن ، فيما ابتعد نابولي عن روما وجوفنتوس ٣ نقاط . سجل اهداف روما الدانماركي الدولي برغرين من تمريرة ذكية من ديسديري في الدقيقة ٤١ ثم يعود ديسديري بعد دقيقة واحدة ليضيف الهدف الثاني بقذيفة قوية لينتهي الشوط الاول ٢/صفر . في الدقيقة ٥٥ من الشوط الثاني حصل جوفنتوس على ضربة جزاء بعد تعرض لاودروب للسقوط ارضا من لاعب روما اميدو لكن الدو سيرينا اطاح بالكرة خارجا فيما سجل جيانيني الهدف الثالث في الدقيقة ٧٦ . كذلك فاز كومو على اودنيسي ١/٣ وامبولي على فيورنتينا ١/صفر فيما تعادل انترناسيونالي مع افيلينو سلبا وفاز اتالانتا على بريشيا ١/صفر وسمبدوريا على اسكولي ١/صفر وتعادل تورينو مع ميلانو صفر/صفر يتصدر الترتيب نابولي برصيد ١٧ نقطة يليه روما ١٤ ، جوفنتوس ١٤ ، انترناسيونالي ١٤ ، كومو ١٤ نقطة .

الدوري الانكليزي

في مباراة متاخرة من الدوري الانكليزي فاز نيوكاسل على وست هام ٤/صفر .

الدوري الفرنسي

بقي مرسيليا متصدرا لائحة الدوري بعد فوزه على باريس سان جرمان ٤/صفر اما بوردو الثاني فقد خسر امام سانت اتيان صفر/٢ فيما فاز موناكو الثالث على لنس ١/٢ وتولوز الرابع على طولون ١/صفر . يتصدر الترتيب لمرحلة الذهاب مرسيليا برصيد ٢٧ نقطة يليه بوردو ٢٥ ، موناكو ٢٤ ، تولوز ٢٣ نقطة .

الدوري البرتغالي

فاز بنفيكا متصدر اللائحة خارج ارضه على بورتيمونتيز ٣/صفر وتعادل بورتو الثاني مع فارزيم دون اهداف وتعادل اكاديميكا مع غوماريس ١/١ وفاز سبورتنغ على فارينز ١/صفر وبيلينس على الفاس ١/٥ وريو على بوافيستا ٢/٣ وبراغا على مارتيمو ٣/صفر وتعادل سالجيروس مع شيفز ٢/٢ . يتصدر بنفيكا برصيد ٢١ نقطة يليه بورتو ١٩ ، غوماريس ١٩ ، بيلنيس ١٧ ، سبورتنغ ١٦ .

الدوري الهولندي

سحق ب.اس.في متصدر اللائحة اكسلسيور روتردام ٧/صفر وفاز اجاكس الثاني على تونتي ٤/صفر وتعادل اوترنت مع دن بوش ١/١ وخسر الكمار امام زوالي ٣/١ وتعادل فورتونا مع غرونيغن ٢/٢ وفاز فينول على فينورد روتردام ٣/صفر . يتصدر اللائحة ب.اس.في برصيد ٣٠ نقطة يليه اجاكس ٣٠ ، دن بوش ٢١ ، فينورد ٢٠ ، رودا ١٩ نقطة .

الدوري السويسري

خسر غراسهوبر خارج ارضه والذي يتصدر لائحة الدوري امام سرفيت ٣/١ وفاز بلينزونا الثاني على باسيل ١/صفر ونيوشاتيل على فيفي ٣/صفر ويونغ بويز على ارو ١/صفر ولوزان على دي فوند ١/٧ وسيون على لوكارنو ١/٥ . ووتينغن على سانت غالن ٢/صفر وتعادل زوريخ مع لوكرين ٢/٢ . يتصدر الترتيب غراسهوبر برصيد ٢١ نقطة يليه بلينزونا ٢٠ ، سيرفيت ١٩ ، زوريخ ١٧ ، يونغ بويز ١٦ ، لوزان ١٦ نقطة .

الدوري الروماني

فاز ستيوا بوخارست على فكتوريا بوخارست ١/صفر وغلوريا على جيل بتروساني ١/صفر ايضا واف.سي اولت على فلاكرا ٢/صفر وكلوج نابوكا على غورفتيل ٢/٤ وتعادل شيحا مع اف.سي بتشتي دون اهداف وبراشوف على رابيد بوخارست ١/٢ وتعادل جامعة كرايوفا مع بتروليل بلويشتي صفر/صفر وبلكو مع اوتليل غلاتي صفر/صفر ايضا . يتصدر الترتيب ستيوا بوخارست برصيد ٢٨ نقطة يليه دينامو بوخارست ٢١ .

الدوري البلجيكي

تعادل اندرلخت متصدر اللائحة مع ستاندرد لياج ١/١ وفاز اف.سي لياج على جنت ١/صفر وخسر انتويرب امام برشم ١/٢ وفاز وريجم على سيرنغ ٤/١ وخسر رلسينغ جت امام مولنبيك ٢/١ وفاز لوكرين على شارلي روي ١/٢ وتعادل سيركل بروج مع بيفيرن ١/١ . يتصدر الترتيب اندرلخت برصيد ٢٢ نقطة يليه نادي بروج ١٩ ، لوكرين ١٩ ، بيفيرن ١٨ ثم ستاندرد لياج ١٧ نقطة .

الدوري السوفياتي

تعادل دينامو موسكو متصدر لائحة الدوري في بلاده مع دينامو كييف ١/١ في مباراة جرت امس بينهما وبذلك بقي دينامو موسكو متصدرا برصيد ٣٨ نقطة يليه سبارتاك موسكو ٣٧ ودينامو كييف ٣٥ زينيت لينينغراد ٣٣ ثم دينامو تبليسي ٣٣ نقطة .

الدوري المجري

خسر المتصدر اوجبشت امام فتك ١/صفر الذي يحتل المركز الثاني وفاز بيش الذي يحتل المركز الثالث على رابا ١/٢ وديركين على هالداس ٢/صفر وسيقوك على فيرتكيفرز ١/صفر وايجر على دونوجيفررز ٢/١ وفيديو تاون على هونفيد بودابست ٢/صفر وتاتابانيا على فافاش بودابست ١/٣ . يتصدر الترتيب اوجبشت برصيد ٢٠ نقطة يليه فتك ٢٠ ايضا ثم بيش ١٨ ، هالداس ١٧ ، تاتابانيا ١٦ نقطة .

الدوري التشيكي

تعادل سبارتا متصدر اللائحة مع بلاستيكا ١/١ وسبارتاك مع بوهيمانس صفر/صفر وفاز روكلا على دينامو ٣/صفر وسيغما على فيتكوفيس ١/٣ وسكودا على تالتران ٤/صفر ودوغلا على زيلينا ١/صفر وبانيك على داك ٣/صفر . يتصدر الترتيب سبارتا برصيد ٢٠ نقطة يليه بوهيمانس ١٩ ، بلاستيكا ١٧ ، بانيك ١٦ نقطة .

الدوري البلغاري

خسر سبراتيس المتصدر امام سلافيا ٣/١ وتعادل فيتوشا الثاني مع سليفن ١/١ وسبارتاك بليفن مع تراكيا ١/١ وفاز فراشا على اكاديميك ٢/صفر وتعادل لوكوموتيف بلوفديف مع بيرين ١/١ وفاز لوكوموتيف صوفيا على بيرو ١/٢ . يتصدر الترتيب سبراتيس برصيد ٢١ نقطة يليه فيتوشا ٢١ ، سلافيا ٢١ ، لوكوموتيف صوفيا ١٨ ، تراكيا ١٨ نقطة .

الدوري التركي

فاز فنار بخشه على انقره جوسو ١/صفر وبشكتاش على جنسر برليجي ١/٥ وتعادل كوكالي مع طرابازون دون اهداف وفاز ريزي سبور على ديار بكرسبور ١/٣ وبولوسبور على بورصا سبور ١/٢ وانتاليا سبور على اسكيشير سبور ١/٢ وغلاتا سراي على التاي ٢/صفر وساريير على ملتياسبور ١/٢ يتصدر الترتيب سامسون سبور برصيد ٢٠ نقطة يليه غلاتا سراي ٢٠ ، بشكتاش ١٨ ، طرابازون ١٨ ، ثم فنار بخشه ١٦ نقطة .

الدوري اليوناني

تاجلت جميع مباريات الدوري لهذا الاسبوع الى الاسبوع المقبل بسبب مباراة اليونان وقبرص ضمن بطولة تصفيات الامم الاوروبية .

الدوري الاسباني

تاجل دوري اسبانيا بسبب مباراة اسبانيا والبانيا هذه الاربعاء في بطولة الامم الاوروبية .

ايطالي يفوز بماراتون الصين

فاز الايطالي انطونيو ارتافو في السباق الخامس للماراتون بمدينة ملكو في الصين امام ٦٠٠ عداء ويبلغ الفائز من العمر ٣٢ سنة وقد اكمل السباق البالغ ٤٢،١٩٥ كلم في ساعتين و ٢٦ دقيقة و ٤٧ ثانية وحل ثانيا فيتو بلسيلانا وثالثا كلوي هونغ . اما الفائزة الاولى للسيدات في هذا الماراتون فقد كانت ونغ فونغ فن من هونغ كونغ في وقت ٣،٠٠،٤١ ساعة .

يوميونج يحتفظ بلقبه العالمي بالملاكمة

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي يوميونج بلقبه كبطل العالم لوزن خفيف الذبابة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين بفوزه بالنقط في ١٥ جولة على الارجنتيني ماريو دو ماركو امس الاحد في سيول .

وقد اعلن الحكام الثلاثة وجميعهم اميركيون فوز يو بحصوله على التوالي على ١٤٦ نقطة مقابل ١٤٠ نقطة و ١٥٦ نقطة مقابل ١٣٩ نقطة و ١٤٥ نقطة مقابل ١٤٠ نقطة .

وكان يو يدافع للمرة الثالثة عن لقب بطل العالم الذي حصل عليه في الثامن من كانون اول ١٩٨٥ بفوزه على الاميركي جويي اوليفو بالنقط .

كأس لبنان للأشبال بكرة القدم

ضمن اطار دورة كأس لبنان للأشبال بكرة القدم فاز صباح امس الاحد على ملعب الروضة الدكوانة فريق اصدقاء الرياضة شكا على فريق اخاء حارة حريك بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١ - ١ اما نتيجة ضربات الترجيح فكانت ٦ - ٥ لصالح شكا .

المباراة الثانية التي جرت بين الانترانيك والهومنتمن فقد انتهت بفوز الانترانيك ٣ - صفر . قاد المباراتين الحكم الدولي طوني هاشم عاونه محمود مولى وبيار ابو فراج .

وجهة نظر

مواقف لا لزوم لها

وصلت سفينة مرحلة الذهاب من بطولة الاندية الممتازة الى نهايتها السعيدة ، بانتظار تحديد موعد مباريات الاياب التي ستقام ، حسب تقديرنا ، في مطلع العام الجديد ، وبذات الترتيب الذي اتخذ في مرحلة الذهاب .

كذلك تسير مباريات دورة كأس لبنان الى نهاية ادوارها التمهيدية حيث ستتعرف الفرق الاربعة المتبقية للانتقال الى دور « الكبار » ، بعد دخول فريقي الاجتماعي ونجمة الصحراء .

والاسبوع القادم يشهد انطلاقة كأس الاستقلال الذي تدوم مبارياته ثلاثة اسابيع وينتهي يوم ٢١ الجاري .

اما دورة الاشبال بأطار كأس الاستقلال التي تقام على ملعب بلدية الدكوانة فينتظر ان تنتهي بالاسبوع القادم .

كل هذه النشاطات ، تسير وفق البرنامج المعد لها ، نظرا لتهيئة الظروف الجيدة والتنظيم الدقيق لها ، كما وان اصعب مباراة ضمن مباريات مرحلة الذهاب للبطولة مرت بسلام واطمئنان ، دون اي حادث يذكر ، وهذا يعود الى تفهم جميع الاطراف بضرورة الابتعاد عن العصبية والمواقف العنترية .

لكن ، بعد سرد هذه الانجازات ، في محيط اللعبة الرسمي ، لا بد من الاشارة ، الى ضرورة وضع حد للتهجم والاتهامات التي تصوب نحو جهاز التحكيم ، تلك المواقف و « الفيتو » الذي تضعه بعض الاندية على هذا او ذاك من الحكام ومطالبة لجنة الحكام الرئيسية عدم اسناد مهمة قيادة مبارياتهم اليهم ، واذا احصينا عدد الحكام ، الموضوع عليهم « الفيتو » لوصلنا الى نتيجة ان لا حكام بعدها لقيادة المباريات اذا نفذت رغبات الاندية .

ان جهاز التحكيم ، بالظروف الحالية ، هو المعول عليه ، ولا يمكن الاستعانة بغير افراده ، لا داخليا ولا خارجيا ، رغم اقتناعنا ، بانه يبذل افراده ، كل ما بوسعهم ، لاخراج مباريات نظيفة عن طريق التحكيم السليم والصحيح ، فاذا كان فريق ما ، خسر مباراته ، فلا يعني ذلك ان السبب في ذلك هو طاقم التحكيم ككل ، بل يجب التفتيش عن السبب الحقيقي لهذه الخسارة عن طريق مراقبة لعب الفريق والثغرات الموجودة في صفوفه ، اما ان يكون الحكم ، اي حكم ، « فشة خلق » فهذا لا يقبله احد ، وبالتالي سيمتنع الحكام ، اصحاب العلاقة عن قيادة مبارياتهم ، اي انه سيحدث الفراغ ، الذي سيسببه مواقف بعض مسؤولي الاندية !

« البضاعة » الموجودة ، هي التي يمكن الاستعانة بها ، لذلك على الذين ينتقدون جهاز التحكيم ، ان يفتشوا عن غير طريقة للوصول الى .. الفوز !

فليكف هؤلاء عن وضع « الفيتو » لان ذلك ، لن يفيدهم ، ولان « الفراغ » لن يحدث لكي لا تتعطل حركة النشاط التي ستواصل سيرها الى النهاية !

جميل شلالي

ماكنرو يهزم ليندل بدورة اتلانتا لكرة المضرب



■ جون ماكنرو ■ (رويتر)

يلتقي بوريس بيكر المانيا الاتحادية واللاعب الاميركي جون ماكنرو في نهائي بطولة اتلانتا جورجيا التي خصصت لها جائزة قيمتها خمسمائة الف دولار وذلك بعد خروج اللاعب الفرنسي يانيك نوا من البطولة اثر هزيمته في مجموعتين ٦/٤ ، ٦/٣ امام بيكر .

وقد فاز ماكنرو (رقم ٦) على ليندل (رقم واحد) لاول مرة منذ اب ١٩٨٥ في مباراة استغرقت ساعة و ٣١ دقيقة ٦/٤ ، ٧/٥ .

ويحصل الفائز في نهائي البطولة على مبلغ ١٥٠ الف دولار .



□ بولا عقيلة رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف تتذوق الادب والكلمة والشعر باحساس مرهف وتناقش الشأن الرياضي بأسلوب الخبير المتمرس ، ولا عجب في ذلك فمكتبتها غنية بالمراجع الادبية والرياضية مع العلم انها باتت تتواجد باستمرار في ملاعب كرة القدم .

□ جوزف حداد شقيق مهاجم فريق الحكمة جان يقيم حاليا في كندا حيث يعمل ويلعب مع فريق « ارارات » .

□ فاتشه بريكيان هو اللاعب الارمني الوحيد الذي يلعب في منتخب لبنان للكرة الطائرة وفي فريق الشبيبة البوشرية .

□ كفاح قزيحة يمشي الآن على طريق والده في حقل الكرة الطائرة فيمارس اللعبة باسلوب مميز مع فريق القلمون .

□ بدا لاعب نادي العمل بكفيا ميشال ابو فاضل يؤكد اهليته كلاعب ممتاز في المنتخب الوطني للكرة الطائرة وكذلك لاعب الثقافي الميناء منير عبوشي .

□ شحاده قاصوف سكرتير اتحاد الكرة الطائرة سمع يؤكد ان لاعب فريق البوشرية شربل مزهر هو الآن احسن لاعب كرة طائرة في لبنان .

□ على سيرة الكرة الطائرة اكد القاصوف ان الفريق المؤلف من ١٢ لاعبا يكلف ناديه في الموسم الواحد في حدود ٧٥ الف ليرة نفقات البسة رياضية فقط .

□ وعلى هذا الاساس فان فريق كرة القدم المؤلف من ١٨ لاعبا يكلف اكثر من مئة الف ليرة .. ويعيش الدولار في هذا البلد المنكوب والمنهوب !

□ ولان الدولار صار « رب » البشر في هذا البلد السعيد اكثر من اللزوم فان العشرات من الاندية الرياضية علقت نشاطاتها وباتت تكتفي بالفرجة على السياسيين الذين يلعبون .. بالوطن !

□ ولان الدولار قد التهم كل شيء




■ بولا ادمون عساف ■

فان الفنية تتجه لتشكيل فرق تمارس الالعاب الرياضية على طريقة « العراة » ، اي ربي كما خلقتني !

□ يحدث هذا في زمن يبلغ ثمن طقم اي سياسي او نافذ مئة الف ليرة مع « الاكسسوار » ويقولوا « انو في مجاعة » !

□ امين عام الاتحاد السابق جوزف نلبنديان عاد بعد ان تعافى لمشاهدة مباريات بطولة كرة القدم ويبدو هنا في ملعب برج حمود .



■ جوزف نالبنديان ■

كرامي ـ تتمة

واعتقد ان تحريك هذه المساعدات سوف يكون في الايام المقبلة . واتمنى كذلك واعتقد ان الامين العام سوف ياتي هو بنفسه لزيارة لبنان ومقابلة المسؤولين .

وسئل : قابلتم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وستقابلون ايضا الرئيس فرنجيه . هل هذا ياتي ضمن تقريب وجهات النظر ؟

فاجاب : في الحقيقة هذا لا ياتي ضمن الزيارة كما برمج لها . ولكن كلما التقيت مع المسؤولين اللبنانيين الذين تجمعني بهم مودة خاصة . وتجارب لبنانية . احاول بطبيعة الحال ـ كما هو الامر وككل مسؤول عربي وككل عربي مؤمن وككل عربي خاصة مؤمن بمستقبل لبنان وبوجوب وحدة لبنان ووحدة الصوت في لبنان . ان يحاول تقريب وجهات النظر بقدر المستطاع .

واضاف : انطباعي كما تعلمون ان كل مسؤول لبناني اتكلم معه على الاقل مؤمن بثبات بوجوب ايجاد وحدة كلمة في لبنان .

اما الرئيس كرامي فقال بعد لقائه بالصيد : ليس هناك من جديد . لان قديمنا هو متجدد باستمرار . لقد كان الحديث حول الاوضاع العربية العامة وما هو مطلوب من الجامعة من جهد ومن عمل دائب . ومستمر من اجل توحيد الصفوف . ومن اجل عودة التضامن العربي الى ما كان عليه . لان هذه الفرقة هي في اساس كل هذا التردي ، وهذا الاضطراب الذي نعاني منه تارة في لبنان . وتارة مع الاخوة الفلسطينيين . وطورا في حرب الخليج . كل هذه الامور الى جانب ما يجري في المغرب العربي ، تتطلب منا جميعا الجهد المتواصل لمعالجة هذه الخلافات ، والقضاء على هذه الصراعات .

واضاف : اما بالنسبة الى لبنان فالامر مطلوب منا اولاً كلبنانيين ان نجد القواسم المشتركة للحلول الموحدة التي تجمع هذا الشعب وترسخ وحدته الوطنية . من اجل ان نعمل معا على اعادة الاعمار وتحقيق التحرير والمساهمة في مسيرة الركب العربي الشاملة .

وتابع الرئيس كرامي : هذا هو حديثنا ونحن من خلال وجوده (الصيد) طلبنا من الجامعة العربية بشخص امينها العام . بان تقوم بالمساعدة على دفع ما خصص للبنان ومقداره مليار و٦٠٠ مليون دولار ، لان لبنان اليوم بامس الحاجة الى هذه المساعدة . فاذا لم تكن هذه المساعدة لتاتي في هذا الوقت الاقتصادي والاجتماعي الصعب . فمتى يمكن ان تاتي هذه المساعدة وتاتي عن طريقها بالنفع وبالفرج .

وقال : اننا نعلق على الجامعة العربية التي تتمثل بها جميع الدول الشقيقة اصدق الآمال والاماني . هذا هو حديثنا مع سيادة المساعد لامين الجامعة العربية الاخ حمادي الصيد ، ونرجو من خلال زيارته ان يتحقق الفرج لهذه الامة لتحقيق النصر الذي هو آت عاجلا ام آجلا باذن الله .

الى زغرتا

بعد لقائه بالرئيس كرامي . انتقل موفد الامين العام للجامعة العربية للقاء الرئيس سليمان فرنجيه الذي ارسل سيارته الخاصة المرسيدس البيضاء الى طرابلس لنقل الصيد الى قصر زغرتا . الذي وصله الساعة ١٢،٤٥ حيث استقبله الرئيس فرنجيه فور وصوله . وبجانبه نجله السيد روبير فرنجيه . وعقد معه على الفور خلوة سال في مستهلها الرئيس فرنجيه الصيد عن مكان اقامته الحالية فقال : ان اقامتي الدائمة اليوم هي في فرنسا ، حيث الاكثرية من العرب واللبنانيين خاصة .

ورد الرئيس فرنجيه قائلا : حسب معلوماتي هناك اكثر من ٧٥ الف لبناني اليوم في فرنسا .

هذا واستمرت خلوة الرئيس فرنجيه بالصيد لمدة ساعة ونصف بحضور السيد روبير فرنجيه جرى خلالها عرض للتطورات اللبنانية والعربية وموقف الجامعة العربية من هذه التطورات . وتناول الصيد طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه .

زيدان ـ تتمة

كل الناس وموضوع شعبي كامل ولا اعتقد ان مواجهته تتم بالايحاء او بالاشارة او بهدف ما خارج عن مصلحة الناس . على الاقل من قبل الاتحاد العمالي العام الذي يعتبره التحرك الممكن القيام به في ظل الحروب الداخلية القائمة التي تعصف بالساحة كلها . اما لجهة الحديث عن التنفيس فاعتقد ان البيئات الشعبية كلها تضررت والناس اصبحت تحت مستوى الجوع واي هدوء في الوضع الامني او استقرار داخلي سيكشف حجم المأساة التي لا تزال الحرب تغطيها حتى الان وان يتحرك الناس للتعبير عن رفضهم لهذا الواقع ليس عملية تنفيسية ابدا .

● هل ستتابعون خطوات الاضراب باضراب مفتوح في ما لو فشلت هذه الخطوة في اقناع الدولة بتغيير سياستها الحالية الاقتصادية ؟

□ اعتقد ان هذا يتوقف على مدى ما ينتج من ايجابيات او سلبيات من قبل الدولة او المسؤولين للتخفيف عن الام الناس ومشاكلهم وقضاياهم التي وصلت بالعديد من الاسر الى مرحلة الفاقة والعوز والتشرد وعلى كل حال سيتبع الاضراب مؤتمر وطني شعبي عام للبحث في الخطوات المقبلة . وعلى الجميع ان يعلموا وخاصة المسؤولين ان الشعب وصل الى مرحلة لم يعد باستطاعته احتمالها نتيجة التهاون في ملاحقة مطالبه الاساسية وتحقيق الخطوات التي تكفل للمواطن واسرته الكفاية . وعدم السقوط ابعد من هذا الحد .

ريغان اوضح ـ تتمة

العربي المشترك... ومصر لن تتاخر عن التزامها العربي وتتحمل مسؤولياتها».

وقال الرئيس مبارك ان «التهديدات الايرانية سوف تؤدي الى كوارث».

كما ابلغ الصحفيين انه تلقى رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان تتعلق بصفقة السلاح الاميركية مع ايران.

وردا على سؤال عما اذا كانت الرسالة تتضمن اي تفاصيل جديدة عن الشحنات السرية، قال الرئيس مبارك «سوف انتظر شيئا ايجابيا حتى استطيع ان اتحدث عنه».

● في الاردن الذي يساند العراق بشدة في حربه مع ايران قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء الاردنية امس «ان الحكومة الاردنية تعتبر التهديدات الايرانية الاخيرة عملا استفزازيا جديدا تقوم به ايران ضد الامة العربية، وان اي تهديد او عدوان على دولة عربية شقيقة هو اعتداء على الامة العربية كلها».

وناشد رئيس الوزراء الاردني الدول العربية الالتزام باتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وفي ختام تصريحه دعا الى وضع حد للاقتتال الدائر بين الاخوة في لبنان، وقال ان اعداء الامة العربية هم الجهة الوحيدة المستفيدة من هذا القتال.

● في ابو ظبي، ذكرت مصادر ديبلوماسية ايرانية امس ان مبعوثا ايرانيا ابلغ المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده لم تشن الهجوم الذي وقع على حقل نفط بحري تابع لابو ظبي يوم الخميس الماضي.

وغادر السيد محمد حسين لوساني رئيس الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية دولة الامارات امس بعد زيارة استغرقت يومين قالت المصادر انها تركزت على الهجوم الذي وقع على حقل ابو البخوش البحري الذي يبعد ١٦٠ كيلومترا قبالة ابو ظبي.

وقالت المصادر ان السيد لواساني ابلغ مسؤولي دولة الامارات ومن بينهم الشيخ حمدان بن محمد ال نهيان نائب رئيس الوزراء ان ايران «تقف بجانب اي دولة خليجية عربية يهاجمها العراق».

البحرين ـ ر

١٥٠ قتيلا ـ تتمة

وبالانتقال الى محاور مغدوشة في شرق صيدا . استمرت المعارك لليوم السابع بشكل عنيف بين «امل» والفلسطينيين . واعلنت «امل» عن ثبات مقاتليها في مواقعهم داخل مغدوشة . ونفت سقوط البلدة في ايدي الفلسطينيين . وما تردد عن تقدمهم نحو بلدتي عنقون وبنعفول القريبتين من مغدوشة . اما الفلسطينيون فقد اعلنوا سيطرتهم الكاملة على مغدوشة وانتقال المعارك الى تلال الغازية وعنقون . وقد تبادلت «امل» والفلسطينيون امس الرحلات الصحفية للمراسلين المحليين والاجانب الى مغدوشة لوضعهم في صورة ما يجري هناك في البلدة ومحيطها . وقد اتهمت «امل» مساء الفلسطينيين باقامة حواجز طيارة على الطريق الساحلي بين صيدا وصور . واعلنت الحركة عن وقوع ما يقارب المئة وخمسة قتلى و ٢٦٦ جريحا في المعارك الدائرة منذ اسبوع على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ومحاور مغدوشة .

وعند الثامنة والنصف مساء عاد الوضع العسكري وانفجر مجددا على محاور مغدوشة بعد هدوء واشتباكات متقطعة منذ ساعات المساء الاولى .

(التفاصيل على الصفحة ٤).

الاسد اجتمع ـ تتمة

وذكرت مصادر السفارة الايرانية بدمشق ان السيد حسين شيخ الاسلام معاون وزير خارجية ايران للشؤون السياسية الموجود بدمشق اجتمع امس الى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق . واجتمع ايضا السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» مع السيد محمد حسن اختري سفير ايران في دمشق .

وقالت هذه المصادر ان الحديث دار حول الجهود والاتصالات الجارية لوقف القتال حول المخيمات .

● في القاهرة صرح الرئيس حسني مبارك امس بان حرب المخيمات كارثة على لبنان، وعلى الامة العربية باسرها وستنتهي باستنزاف موارد الدول العربية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طالبت بعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لمناقشة «حرب المخيمات» في لبنان .

● في الكويت اصدر مجلس الوزراء نداء جديدا لانهاء القتال بين «امل» والفلسطينيين.

● في موسكو بعثت الحكومة السوفياتية امس برسالة تهنئة الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ذكرت ذلك وكالة تاس.

واضافت الوكالة السوفياتية الرسمية في برقية اخرى من اولان باتور ان الحكومة المنغولية بعثت برسالة مماثلة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

دمشق ـ ر

«برافو» اسرائيل !.. ـ تتمة

لأوامره ونواهيه . ويكونون «عدة الشغل» الضرورية لتأدية المهمة . وتمثيل الدور .

والحالة هذه كيف التوفيق بين استفظاع المؤامرة المرفوضة قولاً ، ونجاحها كما نجحت فعلاً . «بفضل» من نعرف ، ولا تجهلون !

لست أصر على سماع جواب عن السؤال . ولكن لا يسعني التهرب من الاعتراف بأن اسرائيل ظفرت بمبتغاها . وحققت امانيها . فاستحقت ان نقول لها : «برافو ... وعفارم ... ومرحى ... عشرات المرات لا مرة واحدة .

وأما استحقاقنا . نحن ، فنقمة اجيال ، ولعنة تاريخ .

الا «ليتهم» يصمتون ، أقل ما يكون !..

زعماء الكونغرس ـ تتمة

خلال عامين .

ودعا السناتور روبرت دال رئيس المجموعة الجمهورية في مجلس الشيوخ الرئيس ريغان الى عقد دورة خاصة للكونغرس هذا الاسبوع ، ستكون اول دورة خاصة منذ نحو اربعين عاما . لاختيار لجنة للتحقيق مكونة من اعضاء مجلس الكونغرس وتضم اعضاء من الحزبين .

وصرح السيناتور ريتشارد لوغار (جمهوري من ولاية انديانا) رئيس لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية من جانبه بان «البلاد يجب ان تحكم «وعلى الرئيس ان يمسك بزمام الامور بالطريقة التي تحكمت بها السيدة اكينو اخيرا في الموقف في بلادها . ويلمح السناتور الى الاستقالة الجماعية لوزراء كورازون اكينو رئيسة الفلبين .

وصرح السناتور لوغار بان على الرئيس «ان يخلص البيت الابيض من كل الاشرار» مكررا التعبير الذي جاء في البيان الرسمي للحزب الديمقراطي الذي تلاه السناتور باتريك موينيهان (ولاية نيويورك) في الراديو امس الاول .

وصرح السناتور موينيهان امس بان امام الرئيس ريغان ٤٨ ساعة ليتصرف او يخسر كل شيء .

وبصدد هذه القضية ذكر السناتور دال ان الرئيس ريغان يواجه ثلاث مشكلات هي «الراي العام الاميركي والكونغرس وحلفاء الولايات المتحدة» . وفي هذه المجالات الثلاثة عليه ان يأخذ المبادرة ويتعاون مع الكونغرس .

وفيما يتعلق بمسالة معرفة ما اذا كان جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرغر وزير الدفاع او ويليام كيس رئيس المخابرات الاميركية يجب تغييرهم اجاب السيناتور لوغار «لا استثني ايا منهم» .

كما كان السناتور لوغار اكثر تحديدا حول مصير دو نالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض الذي يتعرض لنقد متزايد حيث صرح قائلا بان معرفة ما اذا كان ريغان على علم بالقضية كلها منذ البداية امرا لم يعد له اي اهمية «فالرئيس في حاجة الى مجموعة جديدة يعمل معها .. مجموعة من الدرجة الاولى» .

وبصدد القضية ذاتها ذكر كل من لوغار وموينيهان ان البيت الابيض «انتهك روح ونص القانون» الاميركي حين لم يبلغ الكونغرس بصفقات السلاح الاميركي السرية مع ايران .

وقد لخص السيناتور دال من جهة اخرى الراي السائد في الكونغرس حين قال «لا يمكنني ان اعتقد . مثل الكونغرس حتى نعرف الحقائق .

سعادة ـ تتمة

وتعاوننا الوطني. نحن في عصر حزبي متجدد. ومن ليس له ماض ليس له مستقبل. نحن نتنادى اليوم بالعودة الى الينابيع الاصيلة. الى الينابيع التي كان منها انشأ مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل المدرسة. الكتائب كانت دائما في خدمة الشرعية. لكنها لا تستسلم. انها توجه الشرعية في بعض الاحيان.

وناشد المغتربين ترك الحساسيات وسياسة الضيعة والتمسك بما علمهم اياه اباؤهم واجدادهم من محبة وتعلق بتقاليد لبنان وهناهم على المؤتمر وشرح لهم ما قامت به الكتائب في مؤتمرها السنوي الذي عقدته اخيرا.

وقال: ان لا خوف على الكتائب ما دام هنالك في لبنان وخارجه كتائبيون ولبنانيون يتحلون بالاخلاق والفكر والحضارة الانسانية.

طرحت اسئلة عدة تتعلق بالوضع اللبناني بكل تشعباته رد عليها الدكتور سعادة.

وكان الدكتور سعادة حضر صباح امس في الكنيسة المارونية في ديترويت قداسا اقامه المونسنيور فغالي وحضره ابناء الجالية.

وبعد القداس اقام المونسنيور فغالي مادبة غداء تكريمية لسعادة قبيل مغادرته مع المهندس ضاهي الى مونريال في كندا.

الجميل منح ـ تتمة

مستواها لما تملك من حس مرهف في الرسم . وان الاخت رحمة داوود اتقنت فن تذهيب الايقونات واعطته الكثير من روحها الشفافة . تساعدانها في تنفيذ اعمالها . ومن امنيات الاخت بيلاجيا ان يصار الى انشاء معهد للرسم البيزنطي يخرج افواجا من الرسامين لان الطلبات تزداد يوما بعد يوم ولايمكنهم تامينها بالسرعة المطلوبة . البيزنطي في رسم الايقونات كفن اصيل في الكنيسة الارثوذكسية . الذي يحتاج الى تناغم روحاني يعتمد على صلاة وصوم يجسد الالوهة والقداسة . فتتلمذ على يدها عدد كبير ممن نجحت تجربتهم بين المئات . فمن الرسامين المشهورين نقولا مجدلاني وبعض راهبات الفرنسيسكان . كما تفتخر بان الاخت ماري كفوري اصبحت من

السكرتاريا ـ تتمة

اطار اختصاصي .

احدى الفتيات المتخصصات في مهنة امينة سر تنفيذية قالت : تم اختياري لمهنة امانة السر نظرا للدور الذي تلعبه في المجتمع اللبناني في ايامنا الحاضرة .

زميلة لها تدعى ندى ابو صالح . قالت حول امانة السر . انا لم اخترها بل هي التي اختارتني . فبعد ان انهيت دراسة البكالوريا وجدت نفسي اتسجل في هذا الاختصاص الذي لم اكن ارغب ابدا بان اتوجه اليه . والسبب الذي يجعل معظم الطلاب يختارون اختصاصات لا يرغبونها هو عدم وجود التوجيه والارشاد من قبل الدولة او المدرسة او البيت . على كل حال كنت ارغب ان ادرس الرياضة لأني احبها اولا ، ولانها مفيدة للعقل والجسم . وعسى خيرا .

الآنسة انطوانيت عاقوري . قالت اخترت امانة السر لسببين . انها مهنة واسعة الآفاق تعلمنا اشياء جديدة . وهي تساعد على الاختلاط بالناس والتعرف الى المجتمع وتعد الشخص لتحمل المسؤوليات .

اما الآنسة ريتا الياس شهاب . فاختصرت بقولها : اخترت مهنة امانة السر لأنها تستهويني وتوفر لي مجال العمل المستقبلي بصورة سريعة واكيدة .

حزب الكتائب ـ تتمة

التابعة له بحيث توجه وفد من اللجنة التنفيذية للاقليم مؤلفة من نائب رئيس الاقليم المحامي انطوان الشرتوني والسيدين انطوان ايوب وجان بركات ترافقهم لجنة منتدبة من البيت المركزي للمشاركة بالمناسبة وقاموا جميعا بجولة على الاقسام . بدأت الساعة التاسعة صباحا على قسم بسوس حيث اقيم قداس في كنيسة السيدة لراحة نفس شهداء القرية . وبعد انتهاء القداس توجه الجميع الى مدافن القرية حيث وضعوا اكليلا من الزهر على المدافن وفاء لشهداء بسوس .

وفي العاشرة توجه الجميع الى بلدة الكحالة حيث شاركوا ايضا بالقداس في كنيسة مار انطونيوس الذي اقيم للمناسبة ذاتها. من ثم توجهوا الى مدافن بلدة الكحالة حيث وضعوا اكليلا اجلالا لشهدائها . وتوجهت اللجنة المنتدبة من الاقليم والبيت المركزي بعد ذلك الى بلدة بدادون حيث اقيم قداس في كنيسة السيدة لراحة نفس شهداء اقسام بدادون ـ حومال بليبل . سوق الغرب . الشويفات . ووضع اكليل على ضريح شهداء البلدة ومنهم شحرور الوادي اول رئيس قسم في المنطقة .

قداس في الاشرفية

وفي «يوم الاقسام الكتائبية» اقيم قداس احتفالي قبل ظهر امس في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية في الاشرفية في مناسبة اختتام الاحتفالات باليوبيل الذهبي وحضره نائب رئيس الحزب السيد جورج عميره وشخصيات سياسية تقدمها وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير . النائب نصري المعلوف ، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون . الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه ، رئيس هيئة الشورى في الحزب السيد الياس ربابي ، نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران . عضوا المكتب السياسي السيدان جوزف ابو خليل وبيار صليبا . ومسؤولون حزبيون ورؤساء الاقسام الكتائبية في بيروت وشخصيات واقيمت الصلاة على نية المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل والرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل وشهداء الكتائب في الاشرفية .

وترأس القداس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وبعد الانجيل القى الارشمندريت الياس الهبر عظة استهلها بالقول :

هنيئا لكم بالعيد يكتمل وهنيئا لكم ولنا به جامعا شاملا بين من كانوا بالامس معكم يناضلون وبين من هم اليوم على الساحة يحملون ثقل المسؤولية ومشعل الوديعة والامانة . هنيئا لكم هنا تجتمعون باحباء لكم يظللون لقاءنا تكرمهم . ونسبح مجيئهم مع الفادي في كلمات التقديس . لانه حيثما اكون انا فهنالك يكون خادمي يقول المخلص ، وهنيئا لكم بهم شهداء الحق والحقيقة ، شهداء التضحية بالدم ، تجاه الذين خططوا لمصالحهم ونزواتهم الدنيوية . وهنيئا لكم وقد اصبحوا بعضا من الالوهة التي لحبتهم فاطلقتهم الى الوجود ، ومن ثم زاد حبها لهم فكافأتهم مواطنين في دنيا الخلود . وهنيئا لكم ولنا نخشع مع المؤسس الصخرة التي حضنتكم وسقتكم من معينها القوة والثبات والصفاء والادراك والفطنة والذكاء . وهنيئا لكم به يرافقه ابنه شهيد الشهداء . مشاه الطليعة .

بشير الكرامة والعزة والاباء ؟.

وقال : اعوامكم الخمسون كانت نضالا متواصلا في الفكر والتشريع . في المقاومة والزود عن الشرف والحرية . وفي عمل دؤوب شمل كافة الاصعدة وهدف الى اعلاء شأن الانسان اللبناني كي يكون عزيز الجانب موفور الكرامة سيد الراي والكلمة ومتمتعا بالحرية .

اعوامكم الخمسون لم تكن ذهبا كما اليوبيل . فعشتم الكارثة الواحدة تلو الاخرى . والخضة تلو الخضة ولم يسلم الحزب من مشاكله الداخلية كما لم توفره المكائد الخارجية .

ففي عام ١٩٣٦ خضة اولى كانت علة وجودكم . فانبرى المؤسس مع ضمة من الشباب يبني نواة الحزب اثر تحركات اقلقت النفوس والقلوب . وفي عام ١٩٤٥ تزعم المغفور له جوزف شادر انتفاضة داخلية حولت النواة الى حزب سياسي . وفي الخمسينات تلتها خضة ثالثة كان رائدها المغفور له الشيخ موريس الجميل اعطت الحزب زخما جديدا في دراسات لعصرنة الدولة وانمائها واعمارها . وفي عام ١٩٥٨ اعقبتها خضة رابعة تعرض فيها الوطن والمواطن لخطر الانقسام والحرب الاهلية والتطاول على مقام الرئاسة والشرعية فكانت للحزب ايضا ذراعه العسكرية تدافع وتستطيب الشهادة والتضحية والفداء . وفي عام ١٩٧٥ كان البلاء كله يصيب البشر والحجر يحصد من يحصد . ويشتت من يشتت . ويفتت من يفتت ... وما زلنا نعيش في زمن نقلق فيه على المصير والبقاء .

كارثتان كبيرتان كادتا ان تنهي الحزب لو لم يكن البقاء مدعما ، راسخا على صخرة الايمان . فالبشير اول رئيس منكم يسقط شهيد الكيد والحقد والبغضاء وشهيد العدل والحقيقة والخلقية والاباء . بطرسكم الصخرة . المؤسس الباني . يقضي شهيد معاناته . وصلابته ومراراته . شهيد ابنائه الميامين الذين به التزموا رئيسا وقائدا وابا ومن ثم قضوا يموتون فداء عن «هيا فتى الكتائب» . وكل هذا لم ينل من المؤسسة الكتائبية فبقيتم معا تعاندون قهر الزمن ومرة تدعمكم حكمة الشيخ وطموحات الشباب . وقيراوانيون كنتم حملتم الصليب تصعدون به اليها متكاتفين متضامنين .

واضاف مسيحيون مؤمنون كنتم رأيناكم في مكانكم حيث يجب ان تجلسوا . تعبون من جنب المسيح ويديه الم الامل وامل القيامة .

والقيامة آتية تتلمس ثمرتها من عطاءاتكم من الايمان الذي يغمر قلوبكم . القيامة آتية وقد بشرنا بها الرئيس الامين في ذكرى الاستقلال والامين منكم من صخرتكم هو . امينا على حفظ الوديعة والامانة . نؤمن به ربانا حكيما في رعاية البلاد والعباد صامدا كاسلافه من الرؤساء على التهديد والوعيد وعلى المقاطعة المهزلة التي اعتاد مقام الرئاسة ان يعيشها منذ ان كان الاستقلال وحتى اليوم محافظا على شرف القسم بشهامة وصلابة يحارب التقسيم والتجزئة . متداركا التفكك والتشتت والتفتت . متسلحا بالحكمة والفطنة والادراك . هادفا الى الاصلاح والعدالة والمساواة والكرامة والحرية والاستقلال وكلا للكل في سبيل الكل

بعد القداس توجه الحاضرون الى بيت الكتائب في الاشرفية ووضعوا زهورا على النصب التذكاري الذي سقط فيه الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل .

طلاس : ـ تتمة

والرجعية .

ومضى العماد طلاس يقول : ان الدور النضالي البارز الذي تنهض به سوريا على الصعيدين العربي والدولي . والذي يقابله هزائم ونكسات لقوى العدوان والتامر . جعل هذه القوى تسعى لاختلاق الذرائع الواهية لتبرير النوايا العدوانية والحاقدة على سوريا . وذلك عبر سلسلة من الافتراءات والاباطيل . والتي كان اخرها . حملة الحرب النفسية والاعلامية التي استندت الى اتهام سوريا بالارهاب . بهدف الاساءة الى سمعتها دوليا وتشويه دورها النضالي الوطني والقومي . وبالتالي تهيئة المناخ الملائم لشن عدوان غادر عليها . ظنا من القوى المعادية ان ذلك سيضعف من مقاومة سوريا ويجبرها على التنازل عن مواقفها حيال القضايا القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين

وجرى في ختام الاحتفال عرض جوي كبير اشتركت فيه مجموعات متنوعة من الطائرات الحربية الحديثة .

دمشق ـ ر

طهران تهدد ـ تتمة

في باريس ان ايران قد تذيع تسجيلات للمحادثات بين البيت الابيض ومستشار الامن القومي الاميركي السابق روبرت مكفارلين عندما زار ايران سرا . وذكر المتحدث ان هذا «سيظهر كيف كذب ريغان على الشعب الاميركي» .

وقد قال الرئيس ريغان ان استمالة المعتدلين في الزعامة الايرانية . كانت من بين اهداف مبادرة الاسلحة السرية .

ورد السيد رفسنجاني على ذلك قائلا ان الجمهورية الاسلامية معتدلة .

واشار السيد رفسنجاني الى انه يمكن الاعتماد على ايران في مساندة دعوة للافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان . اذا سلمت واشنطن اسلحة اشترتها طهران قبل قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ . ويقول مسؤولون ايرانيون ان قيمتها تزيد عن مليار دولار .

وقالت صحيفة «طهران تايمز» ان الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة ليس شرطا مسبقا لاستئناف العلاقات بين البلدين التي قطعت بسبب ازمة رهائن السفارة الاميركية في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١ .

● في باريس اكد الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر امس ان واشنطن وطهران «اجرتا اتصالات سياسية في اوروبا وايران على حد سواء . واوضح ان الاميركيين سلموا ايران مباشرة اكثر من ٤٦ طنا من الاسلحة على مرحلتين .

طهران ـ ر . ا ف ب

ماري ابو حمد
كبريال صحناوي
بول صحناوي
رين زوجة بيار قدسي وعائلتها
نائلة زوجة كلود بولس وعائلتها
رالدا زوجة مارون بولس وعائلتها
ابراهيم ابو حمد وعائلته
ريمون ابو حمد وعائلته
وعموم عائلات ابناء ميخائيل صحناوي

ينعون اليكم بمزيد الاسى وفاة ابنتها ووالدتهم وشقيقتهم ونسيبتهم المرحومة

ناديا توفيق صحناوي

مولودة ابو حمد

اقيمت الصلاة لراحة نفسها نهار الاحد في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ .

وتقبل التعازي في منزل الفقيدة في شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية صعب تجاه قصر شقير سابقا يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و ٢ كانون الاول .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة كدعوة خصوصية .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

زياد انطوان الغريب

(٢٦ عاما)

والدته . رجاء قطريب
شقيقه . عماد
اعمامه . سامي خليل الغريب وزوجته
الفرد خليل الغريب وعائلته
الدكتور ميشال الغريب وعائلته
عمته . تريز زوجة الدكتور توفيق بيضون

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و ٢ كانون الاول ٨٦ في منزله الكائن في شارع ساسين قرب اذاعة صوت لبنان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

موظفو مؤسسة سامي الغريب وشركاه في بيروت واثينا

ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة زميلهم المأسوف على شبابه

زياد انطوان الغريب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١ و ٢ كانون الاول ٨٦ في منزله الكائن في شارع ساسين قرب اذاعة صوت لبنان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نعمة الله الياس ريشا

زوج منتهى ريشا

والد ايلي وزخيا وهيكل . والماظ ارملة رفيق الخازن . ومنيرة زوجة اميل الهبر وعائلاتهم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١ و ٢ كانون الاول في منزله في جونيه . الميناء الجديدة . قرب اوتيل اكواريوم ٢ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الخوري يوسف كنعان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة ثم ينقل جثمانه الى كفرا ـ عين سعاده حيث يوارى الثرى

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢ و٣ الجاري في منزل شقيقه بشاره مفرق كنيسة مار مخايل ـ طريق النهر ـ ملك سماحه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد اسعد غانم

ارملة المرحوم اسعد شاهين روفايل والدة جوزف . ريمون مدير عام وزارة النفط . اوكتافيا زوجة ميشال نقولا سكاف وامال زوجة القاضي شكري صادر .

شقيقة العماد اسكندر غانم . الدكتور جورج غانم . انجيل ارملة المرحوم توفيق العجمي (في المهجر) . المرحومة ليلى زوجة المرحوم طانيوس ديب بشارة . المرحومة افلين زوجة بولس خوري . المرحومة زهيا ارملة المرحوم ميشال ملك ومنتهى زوجة انطوان بطرس خوري

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ كانون الاول في منزل الفقيدة . بناية زيدان الطبقة الثالثة . شارع كامل الاسعد ـ الحازمية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا ميخائيل جحا

ارملة المرحوم جبران الياس بخعازي والدة سامية والدكتور كمال والدكتور رمزي

شقيقة . فريده وجميلة وسلام وادما والمرحوم فريد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول . في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس ـ راس بيروت .

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢ و ٣ الجاري . في منزلها شارع بلس ـ بملكها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

شفيقة جرجس القارح

ارملة يوسف ديب

والدة انطوان ديب رئيس مجلس ادارة الاعتماد التجاري والعقاري ولودي زوجة ميشال القارح .

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١ كانون الاول في منزل ولدها طريق القصر الجمهوري ـ بعبدا ـ خلف مستشفى قلب يسوع . بناية جانيت فغالي (صباح) ويوم الثلاثاء ٢ الجاري في منزل ولدها في ريفون . طريق ريفون ـ القليعات قرب حديقة بشير بملكه .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

البير يوسف السمراني

(زوجته مي ميكال خير)

والد سالي وغادة ونيللي

شقيق الياس وادونيس وميشال وادوار وادمون ولبندا وارملة شقيقه المرحوم جرجس وعائلتها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢ و٣ الجاري في منزل الفقيد في الزلقا ـ شارع روفايل ابو جوده .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب توفيق ابراهيم معلوف لمورثه ابراهيم متري معلوف سند تمليك بدل ضائع /١٧٧/ كفرتيه .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف ١٢٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب بنك التمويل سند تامين بدل ضائع /٩٨٢/ سن الفيل .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف ١٢٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري جونيه

طلب كميل عباس سلامه شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ٣١٩ شحتول .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١٢٦١

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب ميشال بشاره بعقليني اصالة عن نفسه ولموكله توفيق بشاره بعقليني سندات تمليك بدل ضائع /٨٠٠/ ٢٢٤٣/ ٧٩٦/ ٧٨٣/ ٧٧٩/ ٧٧٧/ الشوير .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً .

التكليف ١٢٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب البنك البريطاني للشرق الاوسط سند تامين بدل ضائع /٢٥٠/ القسم «٤٧» سن الفيل .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف ١٢٥٤

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلبت نهاد شكرالله الحجل سند تمليك بدل ضائع /٣٠٩٢/ روميه .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
احسان شراره

اعلان

من أمانة السجل العقاري المتن

طلب داود الريس لموكله محفوظ قبلان الريس سندات تمليك بدل ضائع /٧٤٩/ ٦٦٧/ ٧٦٧/ ٧٦٢/ ٧٣٢/ ٧٠٧/ عين الخروبة /٦٥٠/ حملايا .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف ١٢٥٤

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب توفيق الشويري بالوكالة عن الشركة الصناعية والتجارية للشرق الاوسط شفيق عازار وشركاه ش.م.م. سند تمليك بدل ضائع /١٢٩٣/ القسم «٢» البوشرية .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف ١٢٥٦

اعلان

من امانة السجل العقاري جونيه

طلب يوسف كميل عاد وكيل جان ناصيف الهبر شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ١١٢٩ راس اسطا .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١٢٦١

اعلان

تعلن بلدية عمشيت عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم . لتنفيذ اشغال تعبيد وتزفيت بموجب القرار البلدي رقم ٤٣ تاريخ ٢٠/ ٣/ ٨٦ .

وقد تعين نهار السبت الواقع في ٢٧/ ١٢/ ٨٦ الساعة العاشرة قبل الظهر موعدا لاجراء المناقصة .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يوميا في دار البلدية خلال الدوام الرسمي .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل دون سواه . على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .

رئيس بلدية عمشيت
المحامي فوزي كرم

هكذا من الاهل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسلم فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ١٠٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٥٠٠ ل.ل
الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٣٧٠
مكتب جالو ـ ت ٢٤٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٢٩٢٨٧٨
ص ب ٤٢٣٨
تلكس ٢٣٠٣٢

انوار على العالم

وفاة كاري غرانت


■ غرانت وعقيلته بربارة هاريس ■ (ا ف ب)

صرح متحدث باسم مستشفى القديس لوقا في دافنبورت بان الممثل كاري غرانت توفي في ساعة مبكرة من صباح امس عن ٨٢ عاما.

وكان غرانت قد دخل غرفة الطوارىء في المستشفى صباح امس ونقل في وقت لاحق الى وحدة العناية المركزة.

وقد كشف احد مسؤولي المستشفى رفض ذكر اسمه عن وفاة غرانت البريطاني المولد واكد النبأ احد الاصدقاء المقربين لغرانت.

وقالت كبيرة الممرضات ماريلين ستوم ان زوجة غرانت الخامسة باربرة هاريس موجودة بالمستشفى.

وخلال حياة غرانت الفنية التي امتدت ٣٠ عاما لعب غرانت ادوار البطولة امام ممثلات مشهورات منهن مارلين ديتريتش وانغريد برغمان ومارلين مونرو وغريس كيلي وكاثرين هيبورن وصوفيا لورين واودري هيبورن.

وقد ظهر غرانت في اكثر من ٧٠ فيلما اغلبها من النوع الكوميدي الخفيف والهزلي واكتسب سمعة بانه ممن ينشدون الكمال. وفي اغلب ادواره كان يمثل الرجل الملم بشؤون الحياة الذي يتسم بالوسامة والرقة وخفة الظل.

دافنبورت ـ ر

مئوية «الفولي بيرجير»

بلغت «الفولي بيرجير» من العمر مائة عام وتطفىء الفرقة التي تعد نموذجا لمسرح المنوعات الفرنسي الذي رقصت وغنت عليه ميستنغيت وجوزفين بيكر وغيرهما مائة شمعة يوم غد الثلاثاء.

كما شهد هذا الصرح الذي اقيم في موقع احد المحال الكبرى سابقا عشية حرب عام ١٨٧٠ على بعد خطوتين من الشوارع الكبرى رقص وغناء عمالقة الفنانين مثل جان سابلون وفرنانديل وموريس شيفالييه.

افتتحت الصالة في اول ايار عام ١٨٦٩ على غرار «الهمبرا» او مسرح المنوعات اللندني الشهير. وفي عام ١٨٨٦ اشرف الزوجان ليلمان على الفرقة. وشهد يوم ٣٠ تشرين ثاني من نفس العام اول برنامج ضخم للفرقة اطلق عليه «مكان للشباب».

ادت «الفتيات» رقصاتهن على انغام الشباب تحت الاضواء المبهرة لعالمهم. وفي التاسع من شباط عام ١٨٩٣ بدأ عصر العري. كانت اول من ادت «الاستربيتيز» راقصة تدعى مونا احيلت الى محكمة الجنح واسفرت المحاكمة عن التصريح بالعري قانونا.

باريس ـ ا ف ب

يريد انجاب ١٠٠ طفل!

يقول سالم جمعة مبارك احد ابناء امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة انه لا يكتفي باطفاله السبعة والعشرين. فهو يريد انجاب ١٠٠ طفل.

وقد تزوج مبارك (٤٠ عاما) ست مرات منذ بلغ الثانية عشرة من عمره لكنه لا يحتفظ باكثر من اربع زوجات في وقت واحد وفقا للشريعة الاسلامية وقال مبارك لصحيفة «الاتحاد» انه لو سمح له لتزوج اكبر عدد ممكن من النساء.

وسئل مبارك عن اسماء ابنائه فراح يبحث بين اوراقه الشخصية لكنه قال ان بامكانه التعرف على كل منهم عندما يراهم وجها لوجه.

واشاد مبارك الذي يعمل مؤذنا باحد المساجد بالحكومة للمعونات المالية التي تقدمها لكنه قال انه يحتاج الى مزيد من المعونات لتحقيق حلمه بانجاب ١٠٠ طفل.

ابو ظبي ـ ر

سوريا والسعودية وقعتا اتفاقا للتعاون الامني

وقعت سوريا والمملكة العربية السعودية امس على اتفاق للتعاون الامني بين وزارتي داخليتهما وخاصة في مجال مكافحة الجريمة والمخدرات.

ووقع على هذا الاتفاق باسم الحكومة السورية وزير الداخلية السيد محمد غباش ووقع عليه باسم المملكة السعودية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في ختام زيارته الرسمية الى سورية التي استغرقت خمسة ايام.

واعرب الوزيران السوري والسعودي عن ثقتهما بان هذا الاتفاق سيكون عاملا مساعدا في مجال التعاون الامني بين البلدين.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن السيد غباش القول اثر التوقيع على الاتفاق: ان توقيع الاتفاق يؤكد عمق العلاقة الاخوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وخاصة الامنية وفي مجال مكافحة المخدرات. وقال ان سوريا ستعمل بكل دقة على تنفيذ بنود الاتفاق لما فيه خدمة الامن وسلامة الشعبين الشقيقين والامة العربية جمعاء.

وغادر الوزيران دمشق بعد ظهر امس الى تونس للمشاركة في اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي من المقرر ان تبدأ هناك اليوم وتستمر يومين.

وكان الامير نايف قد وصل الى دمشق قبل خمسة ايام واجرى سلسلة لقاءات مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين.

ونقلت الوكالة عن الامير نايف القول: ان زيارته كانت ناجحة وفرصة للتباحث مع المسؤولين السوريين فيما يهم امن وسلامة البلدين وكانت وجهات النظر متفقة في مختلف المجالات التي تم طرحها ومناقشتها.

دمشق ـ ر

ضمن جولة تشمل دولا اوروبية واينبرغر في الرباط هذا الاسبوع لاصلاح العلاقات مع المغرب

يبدأ السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اليوم رحلة تستغرق تسعة ايام يجري خلالها محادثات مع الحلفاء الاوروبيين ويسعى لاصلاح العلاقات المتوترة مع المغرب.

وفي حكم المؤكد تقريبا ان الحلفاء سيثيرون اسئلة عن مبيعات الاسلحة الاميركية لايران وتحويل عائداتها الى ثوار «الكونترا» في نيكاراغوا. وتشمل لقاءاته مع الحلفاء اجتماعا مع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي في بروكسل.

وقد عارض السيد واينبرغر بشدة امدادات الاسلحة الاميركية لايران التي تخوض حربا منذ ستة اعوام مع العراق.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع للصحفيين ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب جعل تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ممكنا عندما اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز في تموز الماضي والغى بعد ذلك بشهر اتفاقية تعاون وقعت عام ١٩٨٤ مع ليبيا.

وقال المسؤول ان العاهل المغربي طلب مزيدا من المعونات الاميركية التي قطعت عقب توقيع الاتفاق مع ليبيا وان واشنطن على استعداد للنظر في هذا الطلب بما في ذلك امدادات الطائرات الحديثة.

واضاف قوله انه ليس من المتوقع ان تؤدي المحادثات التي تجري في الخامس من كانون الاول المقبل الى تعهد ثابت ولكن السيد واينبرغر سيعود على الارجح بتوصية باتخاذ اجراء في هذا الشأن.

وسيجري السيد واينبرغر محادثات في فرنسا مع وزير الدفاع اندريه جيرو والسيد جاك شيراك رئيس الوزراء ومسؤولين اخرين تتناول برنامج الدفاع الصاروخي المعروف باسم «حرب النجوم» والارهاب والحد من الاسلحة الى جانب التعاون العسكري.

وسيتوجه السيد واينبرغر الى بروكسل لحضور اجتماع عادي لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي ويتوقف في لندن في طريق عودته الى بلاده.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع ان زيارته للرباط التي تستغرق ٢١ ساعة وتجيء بناء على طلب الملك الحسن تعد محور الرحلة من جوانب عديدة.

وقال احد المسؤولين ان العلاقات الاميركية مع المغرب اتسمت بالتوتر في السنوات الاخيرة لكن «لدينا رغبة في تعزيز علاقاتنا من جديد».

واشنطن ـ ر

بعد فشل عقد اجتماع للمعارضة سيول: رفع حالة الاستعداد وعودة الحياة الى طبيعتها

افرجت السلطات امس عن معارضين كانت اقامتهم محددة ورفعت حالة الاستعداد الخاصة بين صفوف شرطة كوريا الجنوبية التي يبلغ قوامها ١٠٠٠٠٠ رجل في الوقت الذي عادت فيه الحياة بسرعة الى طبيعتها في سيول بعد فشل المعارضة في عقد اجتماع شعبي امس الاول.

وقال مساعدون للمعارضين ان مئات من رجال الشرطة الذين كانوا يحيطون بمنازل زعيمي المعارضة كيم داي ـ غونغ وكيم يونغ ـ سام لمنعهما من حضور الاجتماع انسحبوا صباح امس.

وقالت مصادر المعارضة ان نحو ٥٠ اخرين من المنشقين وزعماء الطلبة المتشددين قد افرج عنهم ايضا بعد ان كانت اقامتهم محددة. وفكت الشرطة حصارها لمكاتب العديد من الجماعات المعارضة والمقر الرئيسي لحزب كوريا الجديدة الديمقراطي وهو اكبر احزاب المعارضة.

وكان الحزب يعتزم حشد ما يزيد على مليون شخص في الاجتماع الشعبي الفاشل في احد المتنزهات بسيول.

وقد منعت حكومة الرئيس تشون دو هوان الاجتماع الشعبي قائلة ان عناصر يسارية متطرفة قد تستغله في محاولة اسقاط «النظام الديمقراطي الحر» عن طريق ثورة اشتراكية عنيفة لحساب كوريا الشمالية عدوها اللدود.

وقد احبط اكثر من ٦٠٠٠٠ شرطي جميع محاولات المحتجين للوصول الى المتنزه الذي كان من المقرر عقد الاجتماع فيه. وفي اشتباكات متفرقة القى طلبة وعمال متشددون الحجارة وقنابل حارقة على البوليس الذي استخدم الغاز المسيل للدموع ردا على ذلك.

وقالت الشرطة ان الجانب الاكبر من ٢٠٠٠ شخص اعتقلوا سيفرج عنه في اقرب وقت ممكن.

سيول ـ ر

تونس وليبيا تجريان محادثات على الخلافات

قال السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي في مقابلة نشرت امس ان تونس ستجري محادثات جديدة مع ليبيا الشهر المقبل لمحاولة حل الخلافات القائمة بينهما.

وكان البلدان قد قطعا علاقاتهما الدبلوماسية في ايلول عام ١٩٨٥ في اعقاب طرد طرابلس ما يزيد على ٣٣٠٠٠ عامل تونسي مغترب واسرهم.

وقال السيد صفر ان المحادثات ستكون على مستوى الخبراء لمحاولة الوصول الى اتفاق نهائي بشأن اعادة ليبيا ارصدة مجمدة لشركة الخطوط الجوية التونسية الحكومية.

تونس ـ ر

البابا يدعو الى انهاء فضيحة المجاعة في العالم

■ البابا يداعب حيوان الكنغر خلال زيارته لادليد امس ■ (رويتر)

دعا البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان امس الى ادخال تعديلات على النظام الاقتصادي الدولي لمقاومة فضيحة المجاعة.

وقال البابا امام عدد من الريفيين في ادليد عاصمة جنوب استراليا «ان عدم وصول الطعام المتوفر بالفعل الى ملايين الجوعى يعد واحدا من اكبر الفضائح في عصرنا».

واضاف قوله: «ويتطلب مثل هذا الاختلال الشديد ادخال تعديلات جذرية على النظام الاقتصادي الدولي والى تعاون اكبر على نطاق العالم في مجال انتاج وتوزيع الغذاء».

وقال ان المزارعين ينتجون كما وفيرا من الغذاء للعالم الا انه لا يصل الى من يحتاجون اليه.

الجزائر تؤيد السعودية في زيادة اسعار النفط

قال السيد بلقاسم نابي وزير البترول الجزائري في تصريحات نشرت امس انه يجب ان تؤيد منظمة «اوبيك» دعوة المملكة العربية السعودية الى زيادة اسعار النفط واضاف قوله انه يجب ان يكون الحد الادنى للاسعار ١٨ دولارا للبرميل.

وقال السيد نابي لصحيفة «عكاظ» السعودية اليومية في مقابلة اجريت بالجزائر «ينبغي ان نعمل داخل المنظمة على دعم الاقتراح السعودي برفع السعر وتثبيته واعتقد ان ١٨ دولارا للبرميل هو الحد الادنى».

الرياض ـ ر

السوق السنوية لاعمال الامن: ماذا تفعل لو صادفت قنبلة زمنية على وشك الانفجار؟

قدمت شركات امداد الجيوش والشرطة في العالم التي تجمعت في باريس الاسبوع الماضي لحضور السوق السنوية لاعمال الامن بضعة مقترحات للاجابة على التساؤل الآتي... ماذا تفعل لو صادفت قنبلة زمنية على وشك الانفجار.

وقد عرضت «بطانية امان» تلقى على القنبلة لتغطية واحتواء بعض الشظايا الناتجة عن الانفجار.

وهذا النوع من البطانيات مصنوع من «الكيفلار» وهي المادة التي تصنع منها السترات الواقية من الرصاص. ويبلغ سعر الواحدة منها ١٣٠٠ دولار. وقد صنعت خصيصا للفنادق والمتاجر الكبيرة والاهداف الاخرى المعرضة لهجمات ارهابية.

وتقدم هذه البطانيات بعض الحماية الى ان تصل الفرقة الخاصة بابطال مفعول القنبلة. ويفضل ان تكون هذه الفرقة مزودة بانسان آلي لازالة القنبلة وابطال مفعولها بامان.

وقد عرضت الشركات البريطانية عددا من انواع الانسان الآلي يمكنها التقاط القنبلة وحملها بعيدا او تفجيرها باستخدام طلقات بنادق رش. ويتراوح سعر هذه الانواع حول ٤٠٠٠٠ دولار.

كما عرض نوع من الانسان الآلي مصنع في بلجيكا يبلغ سعره ٥٩٠٠٠ دولار. وهو صغير لدرجة تسمح له بالزحف اسفل شاحنة ولكنه خفيف الحركة بحيث يمكنه تسلق كومة من الواح الخشب.

واشتركت حوالى ٢٧٥ شركة من مختلف دول العالم في السوق. وقد حفزتها زيادة احداث العنف الجنائي والسياسي. على امل بيع اي شيء من منتجاتها بداية بالمسدس القديم الطراز وانتهاء عند وسائل الرؤية الليلية باستخدام اشعة الليزر.

وقد عرضت شركة «غلوسي بروتشرز» احدث ما تم التوصل اليه في مجال الاقفال الالكترونية واجهزة الانذار الى جانب الوسائل التقليدية مثل الاسلاك الشائكة وحواجز الطرق لمنع من يحاول القيام بهجمات انتحارية.

والزبائن المحتملون هم الجيوش وقوات البوليس وشركات الامن واولئك الذين يتمتعون بثروة او شهرة تعرضهم لهجمات من هذا النوع.

باريس ـ ر